جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين ودوره في المجتمع

هبة تيسير رجب التميمي

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين

1429هـ - 2008م

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين

ودوره في المجتمع

إعداد الطالبة

هبة تيسير رجب التميمي

الرقم الجامعي: 20411490

بكالوريوس دعوة وأصول دين - جامعة القدس فلسطين

المشرف

الدكتور حاتم جلال التميمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية المعاصرة

- جامعة القدس

1429هـ - 2008م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين ودوره في المجتمع

إعداد الطالبة:

هبة تيسير رجب التميمي

الرقم الجامعي: 20411490

المشرف: الدكتور حاتم جلال التميمي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2008/11/29

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

1- الدكتور حاتم جلال التميمي **رئيس لجنة المناقشة** **التوقيع:** .....

2- الدكتور محمد عبد القادر عابدين **ممتحناً داخلياً** **التوقيع:** .....

3- الدكتور خالد خليل علوان **ممتحناً خارجياً** **التوقيع:** .....

جامعة القدس

1429 هـ - 2008م

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

هبة التميمي

التاريخ: 1429/12/1 هـ

وفق: 2008/11/29م

الإهداء

إلى أمي وأبي

اللَّذين ربياني فأحسنا تربيتي، وكان لهما الدور الكبير في إكمال دراستي

إلى زوجي العزيز شريف سلطان

الذي وقف إلى جانبي وشجعني لإكمال دراستي منذ بداية دراستي حتى إتمام هذه الدراسة، وأعانني على كتابتها، وطباعتها.

إلى أستاذي الدكتور حاتم جلال التميمي

الذي كان له الفضل الكبير في إتمام هذه الدراسة

إلى أبنائي "غالب وأحمد" و" تُقى"

إلى أم زوجي

التي ساعدتني في أثناء دراستي

إلى أخي الغالي رامي وإلى أخواتي

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس

الذين أكن لهم كل احترام وتقدير

إليهم جميعاً

أهدي هذا العمل

الباحثة

شكر وعرفان

الشكر والفضل أولاً وآخراً لصاحب الفضل الله جل جلاله أن وفقني وسدد خطاي.
وأحمده تعالى أن أعانني ويسر لي كتابة هذه الرسالة، وبارك لي في وقتي، وأسأله تعالى أن تكون خالصةً لوجهه الكريم ولا أبتغي بها أي هدف آخر، وأصلي وأسلم على رسول الله ﷺ المبعوث رحمةً للعالمين.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى أستاذي الفاضل الدكتور حاتم جلال التميمي الذي ساعدني في إتمام هذه الرسالة، وأرشدني فيها خطوة بخطوة من لحظة اختيار موضوع الدراسة حتى خرجت بهذا الشكل، فبارك الله فيه وفي علمه، ونفع به الإسلام والمسلمين.

ثم إني أتقدم بالشكر لزوجي العزيز شريف سلطان الذي أعانني على كتابة هذه الرسالة، وساعدني في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة، وقام بطباعة الرسالة وتدقيقها حتى خرجت بشكلها النهائي، فله مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

وأتقدم بالشكر لكل من ساعدني، وقدم لي معلومات أفادتني في هذه الرسالة، فبارك الله في جميع من قدموا لي المساعدة.

الباحثة

فهرس المحتويات

العنوان		الصفحة
إقرار		د
الإهداء		هـ
شكر وعرفان		و
فهرس المحتويات		ز
ملخص الرسالة		ل
Abstract		I-III
الفصل الأول		
مقدمة		1
المبحث الأول:	المقدمة	2
المبحث الثاني:	خلفية الدراسة	4
المبحث الثالث:	منهج الدراسة	4
المبحث الرابع:	مشكلة الدراسة	5
المبحث الخامس:	أهداف الدراسة	6
المبحث السادس:	أسئلة الدراسة	6
المبحث السابع:	أهمية الدراسة	7
المبحث الثامن:	حدود الدراسة	7
المبحث التاسع:	مصطلحات الدراسة	8
المبحث العاشر:	الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها	11
المبحث الحادي عشر:	الدراسات السابقة	12
المبحث الثاني عشر:	الخطة التفصيلية	14
الفصل الثاني		
التعليم في الإسلام		17
المبحث الأول:	**تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً**	18
المطلب الأول:	**تعريف العلم لغةً واصطلاحاً**	20
المطلب الثاني:	**تعريف الشرع لغةً واصطلاحاً**	23
المطلب الثالث:	**تعريف التعليم الشرعي**	24
المطلب الرابع:	**العلم المطلوب تحصيله**	25
المبحث الثاني:	**حث الإسلام على العلم**	27
المطلب الأول:	**الآيات التي تحث على العلم وتبين فضله**	29
المطلب الثاني:	**ما جاءت به السنن والآثار في الحث على العلم**	35
المطلب الثالث:	**فضل العلماء واحترامهم**	39

العنوان		الصفحة
المبحث الثالث:	**تعليم المرأة**	41
المطلب الأول:	**تعليم المرأة في عصر النبوة**	**42**
المطلب الثاني:	**تعليم المرأة بعد عصر النبوة**	**44**
المطلب الثالث:	**تعليم المرأة في العصور الأخيرة**	**45**
المبحث الرابع:	**نساء مسلمات بارزات في العلم**	**47**
المطلب الأول:	**عائشة بنت أبي بكر الصديق**	**48**
المطلب الثاني:	**حفصة بنت سيرين**	**51**
المطلب الثالث:	**كريمة المروزية**	**52**
المطلب الرابع:	**عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد**	**53**
المطلب الخامس:	**فاطمة بنت محمد السمرقندي**	**54**
الفصل الثالث المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف		**56**
المبحث الأول:	**المدرسة الشرعية في القدس**	**57**
المطلب الأول:	**نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها**	**58**
المطلب الثاني:	**موقع المدرسة**	**59**
المطلب الثالث:	**طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة**	**59**
المطلب الرابع:	**الكادر التدريسي**	**61**
المطلب الخامس:	**طالبات المدرسة**	**61**
المطلب السادس:	**أهداف المدرسة**	**64**
المطلب السابع:	**ميزات المدرسة**	**64**
المطلب الثامن:	**الصعوبات التي تواجه المدرسة**	**64**
المبحث الثاني:	**المدرسة الشرعية في الخليل**	**66**
المطلب الأول:	**نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها**	**67**
المطلب الثاني:	**موقع المدرسة**	**67**
المطلب الثالث:	**طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة**	**68**
المطلب الرابع:	**الكادر التدريسي**	**68**
المطلب الخامس:	**طالبات المدرسة**	**69**
المطلب السادس:	**أهداف المدرسة**	**71**
المطلب السابع:	**ميزات المدرسة**	**72**
المطلب الثامن:	**الصعوبات التي تواجه المدرسة**	**73**
المبحث الثالث:	**المدرسة الشرعية في قلقيلية**	**74**
المطلب الأول:	**نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها**	**75**
المطلب الثاني:	**موقع المدرسة**	**75**
المطلب الثالث:	**طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة**	**75**

العنوان		الصفحة
المطلب الرابع:	الكادر التدريسي	75
المطلب الخامس:	طالبات المدرسة	76
المطلب السادس:	أهداف المدرسة	76
المطلب السابع:	ميزات المدرسة	77
المطلب الثامن:	الصعوبات التي تواجه المدرسة	77
المبحث الرابع:	المدرسة الشرعية في طولكرم	78
المطلب الأول:	نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها	79
المطلب الثاني:	موقع المدرسة	79
المطلب الثالث:	طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة	80
المطلب الرابع:	الكادر التدريسي	80
المطلب الخامس:	طالبات المدرسة	80
المطلب السادس:	أهداف المدرسة	81
المطلب السابع:	ميزات المدرسة	81
المطلب الثامن:	الصعوبات التي تواجه المدرسة	82
المبحث الخامس:	مناقشة واستنتاجات	84
الفصل الرابع الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف		87
المبحث الأول:	الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعات في المحافظات الشمالية:	88
المطلب الأول:	كلية الشريعة في جامعة الخليل	89
المطلب الثاني:	كلية العلوم الإسلامية	92
المطلب الثالث:	كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس	94
المطلب الرابع:	كلية القرآن في جامعة القدس	99
المطلب الخامس:	كلية الشريعة في جامعة النجاح	101
المطلب السادس:	كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية	105
المطلب السابع:	مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها الكليات الشرعية	108
المبحث الثاني:	الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية:	112
المطلب الأول:	برنامج ماجستير الفقه والتشريع وبرنامج ماجستير أصول الدين في جامعة النجاح	113
المطلب الثاني:	برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس	115
المطلب الثالث:	برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس	117
المطلب الرابع:	مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها كليات الدراسات العليا	119

العنوان		الصفحة
الفصل الخامس دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع		123
المبحث الأول:	**دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع**	**124**
المطلب الأول:	**واقع تدريس التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم**	**125**
المطلب الثاني:	**الأدوار والمهمات التي تضطلع بها معلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم**	**128**
المبحث الثاني:	**دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع**	**130**
المطلب الأول:	**واقع تعيين الواعظات**	**131**
المطلب الثاني:	**دور الواعظات في المجتمع**	**133**
المبحث الثالث:	**دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة وأثر ذلك على المجتمع**	**134**
المطلب الأول:	**دور خريجات الشريعة في دائرة قاضي القضاة**	**135**
المطلب الثاني:	**أعداد الموظفات في دائرة قاضي القضاة من حملة مؤهل الشريعة الإسلامية**	**136**
المطلب الثالث:	**الإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية ودوره في المجتمع**	**136**
الفصل السادس الاستبانة والتحليل الإحصائي		**139**
المبحث الأول:	**استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع**	**140**
المطلب الأول:	**تحليل الاستبانة**	**143**
المطلب الثاني	**نتائج الدراسة ومناقشتها**	**146**
المطلب الثالث	**المناقشة والاستنتاجات**	**150**
المبحث الثاني:	**استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع**	**154**
المطلب الأول:	**تحليل الاستبانة**	**155**
المطلب الثاني	**نتائج الدراسة ومناقشتها**	**158**
المطلب الثالث	**المناقشة والاستنتاجات**	**165**
المبحث الثالث:	**استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع**	**171**
المطلب الأول:	**تحليل الاستبانة**	**172**
المطلب الثاني	**نتائج الدراسة ومناقشتها**	**174**
المطلب الثالث	**المناقشة والاستنتاجات**	**179**
الخاتمة		**183**

العنوان		الصفحة
المصادر والمراجع		187
فهرس الآيات		192
فهرس أطراف الأحاديث		193
فهرس الأعلام		194
فهرس الجداول		199
الملاحق		201
ملحق رقم 1	جداول إحصائية من وزارة التربية والتعليم	202
ملحق رقم 2	استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع	208
	نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع	
ملحق رقم 3	استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع	215
	نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع	
ملحق رقم 4	استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع	226
	نتائج إجابات استبانة دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع	
ملحق رقم 5	الكتب الموجهة لتسهيل عمل الباحثة في جمع معلومات الدراسة	233

ملخص الرسالة

بَحَثَت هذه الدراسة في التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، تم فيها التعرف على معنى العلم الشرعي، وتعليم النساء في الإسلام على مرّ العصور.

وتم التعرف أيضاً على المدارس الشرعية للفتيات، والكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، من حيث: النشأة والتطور والأهداف، مع بيان أهمية التعليم الشرعي المدرسي والجامعي للفتيات ودوره في المجتمع، ودور خريجات الشريعة في المجتمع.

ومن مبررات هذه الدراسة أنها تقدّم معلومات حقيقية وواقعية عن التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين الذي يتعرض لهجمة شرسة في هذه الأيام، وتشويه واضح لحقيقته. ثم إن هذه الدراسة قد تكون مرجعاً لكل من يريد التعرف على تاريخ التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين والتطورات التي مر بها. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي من ناحية،كما اعتمدت المنهج التاريخي في بعض جوانبها. واشتملت الرسالة على مقدمة، ثم تمّ التعرفُ على التعليم في الإسلام ، والتعرفُ على المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف والتعرفُ على الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف، مع بيان أهمية التعليم الشرعي المدرسي والجامعي للفتيات ودور ذلك كله في المجتمع، والتعرفُ على دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع: وشمل المؤسسات التي تعمل بها خريجات الشريعة وتأثير تلك المؤسسات على المجتمع. ثم الاستبانة والتحليل الإحصائي: حيث تم عمل ثلاث استبانات:- لطالبات المدارس الشرعية، وطالبات الكليات الشرعية في الجامعات، وخريجات الشريعة من مختلف الكليات الجامعية. وتكمن مشكلة الدراسة في سبل النهوض في التعليم الشرعي للفتيات، وما هو أثر خريجات الشريعة في المجتمع؟ وما هو دور المدارس والكليات التي تدرس الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين؟

ومن أهمية هذه الدراسة بيان أهمية التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتأثير هذا التعليم على المجتمع. ثم بيان مدى الإقبال على دراسة التعليم الشرعي على مر السنين، وذلك في المرحلتين: المدرسية والجامعية. وقد تمت الدراسة في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2008/2007 ، وشملت الدراسة المحافظات الشمالية في فلسطين (الضفة الغربية) حيث شملت المحافظات التي تضم المدارس الشرعية للفتيات وكليات الشريعة ، وتكون مجتمع الدراسة

من عينة عشوائية من طالبات المدارس الشرعية وطالبات كلية الشريعة وخريجات كليات الشريعة في المحافظات الشمالية.ومن أهم النتائج اهتمام الإسلام بتعليم النساء العلم الشرعي وحثهن على ذلك. ويوجد في المحافظات الشمالية أربع مدارس تدرس مواد شرعية إضافة إلى المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم. الإقبال على دراسة التعليم الشرعي في السنوات الاخيرة أكثر منه في الماضي وهذا يظهر من عدد كليات الشريعة الموجودة في المحافظات الشمالية وأعداد كليات الشريعة.

يواجه التعليم الشرعي للفتيات عدة صعوبات من أهمها النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفرص العمل القليلة لخريجات الشريعة. أما أهم التوصيات فهي الدعوة إلى إنشاء مدارس شرعية أخرى للإناث في جميع المحافظات. والدعوة إلى إنشاء فرع مستقل في التخصص الشرعي على غرار العلمي والأدبي. والدعوة إلى إنشاء كليات شرعية غير مختلطة. والاهتمام بتوظيف النساء المؤهلات من حملة الشهادة الشرعية في وزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف وديوان قاضي القضاة –المحاكم الشرعية–، وفي أي مكان يحتاج إليهن فيه في المجتمع.

Abstract

This study has discussed the teaching of Islamic doctrines (principles) for girls in the northern districts of Palestine through which we have been recognised to the meaning of Shari'a science and the education for female in Islam through ages. Also we have been recognised to the schools and colleges that teach Shari'a (the Islamic doctrines) for girls in the northern districts of Palestine regarding their establishment, development and their goals in addition of considering the importance of Shari'a education for girls in schools and universities, its role in society, and the role of Shari'a graduates in societes. The reason for this study is that it submits the actual and realistic information about the Shari'a education for girls in Palestine which is under a savagery attack in these days in order to distort it. Also, this study could be a reference to all those who want to recognize the history of Shari'a education for girls in Palestine and its development.This study depends on the questionnaire, descriptive, analytic methods and historical methods. The study explains the study background and its questions. Then it includes the education in Islam, and to be introduced to the Shari'a schools for girls in the northern districts in Palestine:- its growing up, development, and aims. And also to be introduced to the colleges that teach the Shari'a for girls in the northern districts in Palestine: it's growing up, development, and aims in addition to showing the importance of Shari'a education in the schools and universities for girls and the role of this in the society. Besides it introduces the role of Shari'a education for girls in the society and this includes the establishments in which the graduates work and the effect of this in the society.It also includes the questionnaires and the statistic analysis; three questionnaires have been made for the Shari'a schools girls as well as the students of the Shari'a colleges in the universities.

The study focuses on the problem of the study in the means of progressing of Shari'a education for girls, and the effect of the graduates on society, besides to the role of schools and colleges that teach Islamic doctrines in the northern districts in Palestine.

The importance of this study is to show the importance of Shari'a education for girls in the northern districts in Palestine and the effect of this education on the society and the number of girls that have got Shari'a education along the years in both stages: the schools and the universities.The study has been completed in the 1st and 2nd semester in the university year 2007-2008. It has covered the northern districts in Palestine (West Bank): it covered the governorate which includes Shari'a schools for girls and Shari'a colleges.

The study society was formed by a random sample of Shari'a student girls, Shari'a college students and the Shari'a college graduates in the northern districts in Palestine.

One of the significant out comes is the interest of Islam in women's doctrine teaching and stimulating that aspect.

There are four schools in the northern districts that teach doctrine subjects beside the syllabuses prepared by the ministry of education.

Also there is significant result which is the appeal of the doctrine studies in the recent years more than what was in the past.

This is apparently clear in the number of college of Shari'a in the northern districts and the number of Shari'a graduates.

The Shari'a teaching faces a number of hardships: the most important ones are the political, economic and social obstacles. And the lack of work opportunities for graduates. Also the appeal for founding Shari'a stream that is in parallel to the scientific and literary streams in schools and establishing unmixed Shari'a colleges for girls has been discussed. The recommendations have included the employing of the qualified Indies in the Ministries of Education, Endowments (Waqf Ministry) as well as the supreme judge department -Shari'a courts- and in any other places that require such in society.

الفصل الأول

مقدمة

المبحث الأول: المقدمة

المبحث الثاني: خلفية الدراسة

المبحث الثالث: منهج الدراسة

المبحث الرابع: مشكلة الدراسة

المبحث الخامس: أهداف الدراسة

المبحث السادس: أسئلة الدراسة

المبحث السابع: أهمية الدراسة

المبحث الثامن: حدود الدراسة

المبحث التاسع: مصطلحات الدراسة

المبحث العاشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها

المبحث الحادي عشر: الدراسات السابقة

المبحث الثاني عشر: الخطة التفصيلية

الفصل الأول

مقدمة

المبحث الأول: المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً ٨ عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الركيزة الأولى لتكوين الإنسان المسلم الداعية إلى الله هي العلم فهو الذي أمر الله به نبيه ﷺ في أول آية نزلت عليه قال تعالى:﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﴾ [العلق: ١–٥]، والعلم الذي لا غنى عنه للمسلم هو العلم الشرعي، فبه تعرف المرأة المسلمة ربها، وتعرف أمره ونهيه، وحدوده وشرعه' فهو من أهم الضرورات التي تحتاجها الأمة اليوم في ظل الهجمة الشرسة على الإسلام. وهو أفضل أنواع العلم لأنه مستمد من كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومن سنة رسوله ﷺ؛ لذلك حث الإسلام على تحصيل العلوم الشرعية ولم يمنع النساء من ذلك، بل شجع على تعليم النساء.

فبرز في العلم الشرعي الكثير من العالمات المسلمات، والفقيهات والمحدثات اللاتي أنرن طريق الإسلام بعلمهن وفقههن، فكن مثالاً يحتذى به في الماضي والحاضر، وهنّ منارات المستقبل، وقدوة لكل مسلمة في كل زمان ومكان.

وقد حرص الإسلام على تعليم المرأة وتثقيفها منذ بزوغ فجر الإسلام، فقد خصص رسول الله ﷺ يوماً لتعليم النساء أمور دينهن وما يحتجن إليه في حياتهن، فبرز في الإسلام نساء عالمات وفقيهات سبقن كثيراً من الرجال في علمهن وفقههن من أمثال عائشة أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ التي أخذت علمها عن رسول الله ﷺ وفاطمة ابنة الرسول ﷺ وفاطمة بنت قيس، وكريمة المروزية وغيرهن الكثيرات، فلم يحرم الإسلام النساء من العلم والتعلم، ولم يجعله حكراً على الرجال من دون النساء.

واهتم الإسلام عند تعليم المرأة بثلاث نواحٍ:–

أولاً: اهتم الإسلام بالنوعية، أي بنوعية العلم الذي تتعلمه النساء وأهميته لهن.

ثانياً: اهتم الإسلام بالوسيلة:أي أن لا تخالف الشريعة، ولا يكون هنالك اختلاط ولا سفور، فعندما تتلقى المرأة العلم الشرعي تتلقاه إما في المسجد أو المدرسة أو الجامعة في حدود الشرع وأحكامه.

ثالثاً: المنهجية، أي ما هي المنهجية في تعليم النساء؟ وما هي حاجة المجتمع لهذا التعليم؟ وما هي العلوم الشرعية التي يجب أن تتلقاها النساء؟

لذلك اتجهت الدراسة حول التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين من حيث النشأة والتطور والأهداف، وبيان دوره في المجتمع من خلال الاستبانات الثلاث التي أعدتها الباحثة.

وبين يدي هذه الدراسة تقدم الباحثة بهذا الفصل والتي تشمل أيضاً على:

مقدمة الدراسة، وخلفيتها، ومنهجها، ومشكلتها، وأهدافها، وأسئلتها وأهميتها، ومبرراتها، وحدودها، ومصطلحاتها، والصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها، والدراسات السابقة، والخطة التفصيلية فيها.

المبحث الثاني: خلفية الدراسة:

أعطى الاسلام أهمية كبرى لتعليم المرأة وشجعها على ذلك، ودعا الإسلام إلى ذلك من خلال حثه على طلب العلم والتعليم ويظهر ذلك من خلال الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار التي تدعو وتحث على تعليم الفتيات، واستمر تعليم الفتيات في جميع العصور الإسلامية، فكل عصر من العصور كان يبرز فيه نساء عالمات وفقيهات، وفي العصر الحالي اصبح للعلم الشرعي مدارس ومعاهد خاصة به، فكان لا بد من التعرف على مؤسسات التعليم الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين، ودورها وتأثيرها ،وأهميةِ النهوض بالتعليم الشرعي، والتعرف على

نشأة التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين، وبيان أدوار تطوره، كيف كان وكيف أصبح؟ وما هي المعوقات التي واجهته؟ وما هو دور خريجات الشريعة؟ وما أثرهن ودورهن في المجتمع؟

المبحث الثالث: منهج الدراسة

المنهج الذي اتبعته الباحثة في الدراسة هو: المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي، والمنهج التأريخي، وذلك وفق الخطوات الآتية:

1 -دراسة نظرية عن أهمية العلم واهتمام الإسلام بتعليم المرأة.

2 -جمع المعلومات من المؤسسات المعنية، وتحليلها، ومقارنتها بعضها ببعض، ثم الخروج بالنتائج.

3 -عمل مقابلات في المؤسسات المتعلقة بالدراسة

4 -وصف التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، وبيان تطوره وأهدافه.

5 -عمل استبانة وتحليلها والخروج بنتائج.

المبحث الرابع: مشكلة الدراسة:

لقي التعليم الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً من العلماء والمهتمين به وبتدريسه، وكان له دور كبير في المجتمع، وتأثير واضح، سواءً برز هذا الدور من المدارس الشرعية، أو من الكليات التي تدرس الشريعة، أو من خريجات الشريعة اللاتي يقمن بواجبهن في تدريس العلم الشرعي في المدارس والمساجد، أو حتى في التأثير على من حولهن من أفراد المجتمع.

لكن هناك معوقات وصعوبات تواجه التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين، فإن الباحثة في هذه الدراسة تسعى لإبراز أهمية التعليم الشرعي للفتاة، وبيان أنه من أفضل العلوم، وخصوصاً أن

كثيراً من الناس يعتبرون أنه من الأفضل للفتاة دراسة أي علم آخر، ويزعم الكثير منهم أن المرأة تستطيع أخذ العلم الشرعي وحدها، وأن العلوم الأخرى هي الأنفع.

تكمن مشكلة الدراسة في ما يلي:

- نظراً لتطور مؤسسات العلم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية وزيادة عدد الخريجات فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مؤسسات العلم الشرعي الخاصة بالفتيات من مدارس شرعية، وكليات شرعية، والتعريف بدورها في المجتمع ولحصر المعوقات التي تواجه خريجات كليات الشريعة.
- ما هي سبل النهوض بالتعليم الشرعي للفتيات؟
- ما هو أثر خريجات الشريعة وكيف سيؤثرن في المجتمع؟
- ما هو دور المدارس الشرعية والكليات التي تدرس الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين؟

المبحث الخامس: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها:

1 -التركيز على أهمية التعليم الشرعي للفتيات والاهتمام به.

2 -التعرف على المعوقات التي واجهت تعليم الفتيات في فلسطين.

3 -إبراز دور كل من وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وديوان قاضي القضاة –المحاكم الشرعية– في الاهتمام بخريجات الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين، وإتاحة الفرصة لهن في العمل، وتشجيعهن حتى يكون لهن الأثر الفاعل في المجتمع.

4 -التعرف على دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع .

المبحث السادس: أسئلة الدراسة

تدور هذه الدراسة حول عدة أسئلة مهمة منها:

- ما هي المؤسسات التي تقدم تعليمياً شرعياً للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين؟
- ما هي المؤسسات التي تستوعب خريجات التعليم الشرعي؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على اختيار الفتيات للتعليم الشرعي ؟
- ما مدى رضى الفتيات على إختيار التعليم الشرعي ؟
- ما هو دور التعليم الشرعي في تنشأة الفتاة وإعدادها من وجهة نظر الفتيات ؟
- ما هو دور وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة ووزارة التربية والتعليم في الاهتمام بخريجات العلم الشرعي ؟
- ما هي مجالات العمل المتاحة لخريجات العلم الشرعي ؟
- ما هو دور الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية في الاهتمام بالتعليم الشرعي للفتيات؟
- ما هي نسبة خريجات الشريعة في فلسطين؟
- ما هي نسبة المتقدمات لدراسة العلم الشرعي في فلسطين بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية ؟

المبحث السابع: أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مهمة:-

- لأهمية التعليم الشرعي للفتيات.
- لإبراز دوره وتأثيره على أفراد المجتمع.

- بيان دوره في تفعيل دور خريجات الشريعة في المجتمع.
- لإبراز وبيان الأسباب وراء دراسة الفتيات للتعليم الشرعي.
- لأن الدراسة تقدّم معلومات حقيقية وواقعية عن التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين.

المبحث الثامن: حدود الدراسة:

1 –الحدود الموضوعية: هذه الدراسة محددة ببيان أهمية التعليم الشرعي للفتيات، ودور هذا التعليم في المجتمع.

2 –الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2008/2007م.

3 –الحدود الجغرافية: شملت الدراسة المحافظات الشمالية في فلسطين (الضفة الغربية)، حيث شملت المحافظات التي تضم المدارس الشرعية للفتيات، وكليات الشريعة في المحافظات، والمؤسسات التي تضم خريجات الشريعة في المحافظات الشمالية.

4 –الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من طالبات المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية، وعينة عشوائية من طالبات كليات الشريعة في كل من: جامعة الخليل، وجامعة القدس، وجامعة النجاح، وعينة عشوائية من خريجات الشريعة في المحافظات الشمالية.

المبحث التاسع: مصطلحات الدراسة:

التعليم الشرعي للفتيات :

هو تعليم الفتيات للعلوم الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن هذه العلوم : والتفسير ، والحديث ، ومصطلحه ، والفقه وأصوله، وغير ذلك من العلوم الشرعية .

المحافظات الشمالية في فلسطين:

هي محافظات الضفة الغربية، التي تشمل محافظات فلسطين التي احتلت عام 1967م من قبل الاحتلال الصهيوني من الخليل جنوباً الى جنين شمالاً بما فيها مدينة القدس المحتلة.

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية :

هي إحدى وزارت السلطة الوطنية الفلسطينية التي تعنى بادارة الاوقاف و المساجد والمدارس والمعاهد الدينية ودور الأيتام والكليات الشرعية التي ينفق عليها من موازنة الوزارة، كذلك شؤون الحج، ودور القرآن الكريم وتعيين الائمة والوعاظ والواعظات في فلسطين

وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الاردنية:

هي إحدى الوزارت في المملكة الأردنية الهاشمية ، وتعنى بادارة المساجد والمدارس والمعاهد الدينية ودور الأيتام والكليات الشرعية التي ينفق عليها من موازنة الوزارة، وكذلك المقابر الإسلامية ، و شؤون الحج والإفتاء، بالإضافة إلى المساجد التي لا ينفق عليها من موازنة الأوقاف.

وزارة التربية والتعليم العالي:

هي إحدى وزارت السلطة الوطنية الفلسطينية التي تتولى مسؤولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله، في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي. وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسين نوعية وجودة التعليم والتعلم للارتقاء بما يتلاءم مع مستجدات العصر .

ديوان قاضي القضاة – المحاكم الشرعية – :

هو مؤسسة حكومية تتولى إدارة القضاء الشرعي في فلسطين وتساهم في بناء مجتمع فلسطيني ملتزم يجمع بين الأصالة والحداثة، من خلال العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والفصل في الخصومات بين أفراد المجتمع، وتعزيز دور الأسرة في بناء المجتمع وحل الخلافات العائلية وإعطاء المرأة حقوقها.

دائرة الإرشاد والإصلاح الأسري:

هي دائرة في ديوان قاضي القضاة تقوم بالمحافظة على البنيان الاجتماعي للاسرة الفلسطينية بتوطيد العلاقة بين الأزواج وحل المشاكل بين افراد الاسرة قبل تحويلها الى القاضي الشرعي، في محاولات التوفيق بين الزوجين في الخلافات الأسرية والإرشاد الفردي والجماعي.

العصر الحالي :

الفترة الزمنية الممتدة من مطلع القرن العشرين وحتى إعداد هذه الدراسة (1429هـ 2008م).

العلوم الانسانية:

هو الاسم الجديد للفرع الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية في الصفوف الحادي عشر والثاني عشر (التوجيهي) في فلسطين.

مصطلحات الدراسة الميدانية

معامل الثبات:

معامل الثبات هو: الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج مقاربة لنفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، وقد تم في هذه الدراسة التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha.

الانحراف المعياري:

وهو أحد وأكثر مقاييس التشتت انتشارا ويعرف على أنه معدل بعد البيانات عن بعضها البعض بحيث يكون صغيراً إذا كان الاختلاف بين قيم المفردات قليلاً و يكون كبيراً إذا كان الاختلاف بين قيم المفردات كبيراً ... ولذلك يمكننا اتخاذ مقدار تشتت القيم مقاييس لمعرفة قرب القيم أو تباعدها بعضها عن بعض .

الوسط الحسابي:

وهو أحد مقاييس النزعة المركزية هو مجموع القيم أو القراءات مقسومة على عددها.

معامل الصدق:

تعريف الصدق: الاختبار الصادق (الصحيح)هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيء مختلف، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ماقصد أن يقاس به. ومن أنواعه الصدق العاملي ويعتمد هذا النوع من الصدق على منهج التحليل العاملي الذي يقوم على تحليل مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات والمحكات الأخرى من أجل الوصول إلى العوامل التي أدت إلى إيجاد هذه المعاملات.

معامل الارتباط بيرسون:

معامل الارتباط بيرسون هو: هو عبارة عن تعبير رياضي يحدد قوة العلاقة بين المتغيرات واتجاهها ولا يشير إلى أثر أحدهما على الآخر، أو من هو السبب في قوة العلاقة أو ضعفها وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+ 1 و −1) والإشارة تحدد اتجاه العلاقة فقط، ويمكن الاستفادة منه في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق الداخلي

للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس.

برنامج SPSS:

برنامج SPSS و الحروف هي اختصارات (Statistical Package for the Sciences Social)و معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.أول نسخة من البرنامج ظهرت عام 1968 يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع. يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق و المال والحكومة والتربية ويستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات و في إدارة المعلومات وتوثيق المعلومات.

المبحث العاشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها

1 - قلة النشرات التعريفية من قبل المؤسسات المعنية، بل إن بعض المؤسسات لم تُصدر أية نشرات تعريفية

2 - صعوبة التنقل بين محافظات الوطن من أجل الوصول إلى المؤسسات المعنية.

3 - قلة الإحصائيات عن التعليم، سواءً منه الشرعي وغير الشرعي.

4 - عدم التعاون من بعض المسؤولين في توفير المعلومات الخاصة بالدراسة، حيث إن الباحثة كانت تذهب عدة مرات للمسؤولين في بعض المؤسسات للحصول على معلومات تخدم الدراسة، ولا تحصل إلا على الشيء اليسير، وفي بعض الأوقات كانت لا تحصل على أي شيء، وكانت تنتظر الشهر والشهرين للحصول على بعض المعلومات، وفي بعض الأحيان لا تحصل على المعلومة بعد كل ذلك الانتظار.

المبحث الحادي عشر: الدراسات السابقة

المصادر والمراجع التي تتحدث عن العلم الشرعي، وأهميته، وطرق تحصيله كثيرة جداً، ولا يمكن حصرها هنا.

تعتبر الدراسات السابقة التي لها علاقة بالتعليم الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين نادرة، حسب علم الباحثة وإمكانياتها، حيث لم تتمكن الباحثة بعد البحث من الحصول إلا على الدراستين الآتيتين عن التعليم الشرعي وهما:

1. **دراسة عابدين (1998م)** : تناولت الدراسة تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس ما بين عام 1948 وعام 1998م، وقد عرض الباحث في دراسته كلاً من المدرسة الشرعية للبنات في القدس من حيث نشأتها ومراحل تطورها، والمعهد الشرعي (كلية العلوم الإسلامية) من حيث نشأته ومراحل تطوره، وكل من كلية الدعوة وأصول الدين، وكلية القرآن والدراسات الإسلامية: من حيث النشأة والتطور وأعداد الطالبات. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم الشرعي، والتأريخ لنشأة وتطور العلم الشرعي في مدينة القدس بعد نكبة 1948م، وإبراز أهمية مبدأ استمرارية التعليم في انتشار التعليم الشرعي، والتعرف على معوقات التعليم الشرعي في مدينة القدس.
2. **دراسة إبراهيم عوض الله (1999م)** : تناولت الدراسة اتجاهات طلبة كليات الشريعة نحو دراستهم ودوافعهم للالتحاق بها، وقد عرض الباحث في دراسته، دراسة اتجاهات طلبة كليات الشريعة نحو دراستهم، ودوافعهم للالتحاق بها، وقد شملت الدراسة عينة عشوائية من طلبة كليات الشريعة في جامعات الضفة الغربية، الملتحقين بها خلال الفصل الثاني من العام

الدراسي 1997/ 1998م ضمن برنامج البكالوريوس. وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة قوة دوافع الطلبة للالتحاق بكليات الشريعة، وقوة اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم الشرعية.

3. **تقرير من إعداد وحدة شؤون القدس عن قطاع التعليم في القدس الشريف (2008/2007)** : تناول التقريرالتعليم في القدس والجهة المشرفة عليه، والمشاكل التي تواجه التعليم في مدينة القدس ، والحديث عن المدارس الموجودة في القدس.

4. **مقال صادر عن معهد الإمام البخاري للشريعة الإسلامية في لبنان:** تناول المقال نشأة المعاهد الشرعية التي أخذت طابع التعليم المنتظم في العالم الإسلامي ، وتناول كذلك المقررات التعليمية لتلك المعاهد ، وثمرة التعليم الشرعي ،وفرَّق ما بين التعليم الشرعي والتطرف ،والتعليم الشرعي والعنف.

5. **مشروع مقدم من إدارة الدعوة النسائية بالمكتب التعاوني في جدة (1419هـ):** عبارة عن إنشاء عدة مواقع منتشرة في أحياء مدينة جدة لمدارس نسائية تعنى بتدريس العلوم الشرعية للنساء ،تناول المشروع النظام الدراسي لتلك المدارس،و الأهداف العامة للمدارس النسائية للعلوم الشرعية، و الفئات المستفيدة من المشروع ، وجميع من يعمل في تلك المدارس من النساء، و قد تواجه المشروع المشكلات المحتملة التالية : كثرة المتقدمات من النساء الراغبات في الدراسة مع قلة إمكانات المندوبية التمويلية للمشروع وقلة المعلمات والداعيات القديرات اللاتي يرغبن في العمل في مجال التدريس في المدارس التعاونية للمشروع.

6. **مقال للدكتور البوشيخي :** تناول فيه تعريف التعليم الشرعي ،وتكلم عن التعليم الأصيل والتعليم العام ، وتكلم عن أهمية التعليم الشرعي ،وعن ضرورة إنشاء مدارس شرعية في المغرب ،ثم بين أن التعليم الشرعي ضرورة تنموية.

المبحث الثاني عشر: الخطة التفصيلية

وقد جاءت هذه الدراسة في ستة فصول، وخاتمة.

أما الفصل الأول فهو بعنوان: مقدمة، وفيه اثنا عشر مبحثاً

المبحث الأول: المقدمة

المبحث الثاني: خلفية الدراسة

المبحث الثالث: منهج الدراسة

المبحث الرابع: مشكلة الدراسة

المبحث الخامس: أهداف الدراسة

المبحث السادس: أسئلة الدراسة

المبحث السابع: أهمية الدراسة

المبحث الثامن:حدود الدراسة

المبحث التاسع: مصطلحات الدراسة

المبحث العاشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها

المبحث الحادي عشر: الدراسات السابقة

المبحث الثاني عشر: الخطة التفصيلية

أما الفصل الثاني فهو بعنوان: التعليم في الإسلام، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: حث الإسلام على العلم.

المبحث الثالث: تعليم المرأة.

المبحث الرابع: نساء مسلمات بارزات في العلم.

والفصل الثالث جاء بعنوان: المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: المدرسة الشرعية في القدس.

المبحث الثاني: المدرسة الشرعية في الخليل.

المبحث الثالث: المدرسة الشرعية في قلقيلية.

المبحث الرابع: المدرسة الشرعية في طولكرم.

المبحث الخامس: مناقشة واستنتاجات.

الفصل الرابع: الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعات في المحافظات الشمالية

المبحث الثاني: الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية

والفصل الخامس جاء بعنوان:

دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع.

المبحث الثاني: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع.

المبحث الثالث: دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة، وأثر ذلك على المجتمع.

وأما الفصل السادس فقد جاء بعنوان: الاستبانة والتحليل الإحصائي وفيه ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع.

المبحث الثاني: استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع.

المبحث الثالث: استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع.

والخاتمة فيها أهم نتائج الدراسة، وأهم التوصيات، ثم الملاحق، وقائمة المصادر والمراجع، ثم الفهارس.

وكنت قد بدأت بالكتابة في خلال الدراسة عن دور القرآن في المحافظات الشمالية، وذلك لعلاقتها بالعلم الشرعي، ولكن وجدت بعد نصيحة المشرف أن الكتابة عن دور القرآن سيضخم حجم الرسالة، وأن دور القرآن في المحافظات الشمالية بحاجة إلى دراسة مستقلة، وذلك لكثرة عددها، فقررت حذفها من الدراسة وتركت المجال لباحثين غيري الكتابة عنها.

وأحمد الله أن أعانني ويسر لي كتابة هذه الرسالة، وبارك لي في وقتي، ويسر لي مشرفاً أرشدني وساعدني، وقدم لي الكثير من النصائح والتوجيهات التي أفادتني عظيم الفائدة في دراستي، وأسأله تعالى أن تكون هذه الدراسة خالصةً لوجهه الكريم ولا أبتغي بها أي هدفٍ آخر، وأن تكون خدمةً للإسلام والمسلمين، وإن كنت قد قصرت، فمن نفسي، وإن وفقت فالتوفيق من الله العلي القدير.

الفصل الثاني

التعليم في الإسلام

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً

المبحث الثاني: حث الإسلام على العلم

المبحث الثالث: تعليم المرأة

المبحث الرابع: نساء مسلمات بارزات في العلم.

المبحث الأول:

تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف العلم لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني: تعريف الشرع لغةً واصطلاحاً

المطلب الثالث: تعريف التعليم الشرعي

المطلب الرابع: العلم المطلوب تحصيله

المبحث الأول: تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً:

شجع الإسلام الرجال والنساء على العلم بدءاً من أول آية نزل بها الوحي على رسول الله ﷺ، لذلك كانت رسالة الإسلام تدعو إلى العلم والتعلم، فمن أراد له الله الخير في الدنيا والآخرة سهل له طريق العلم ويسره له، ووهبه الإخلاص والتقوى في علمه. وأحسن العلوم وأفضلها العلوم الشرعية التي تقرب الإنسان من خالقه وتوضح له طريق الخير والرشاد والصلاح، قال رسول الله ﷺ (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)[1].

فكانت معظم العلوم منذ بزوغ فجر الإسلام تتجه نحو العلم الشرعي، حيث كان رسول الله ﷺ هو أصل العلوم الشرعية، فيما يبلغه عن ربه من أحكام مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، فكان ﷺ هو الإمام والقاضي والمفتي والمعلم، فلم يَحْتَجِ المسلمون في عصره إلى وضع قواعد وأحكام أو استنباط أحكام شرعية، ولكن بعد عهد الرسول ﷺ، وانتشار الإسلام ظهرت الحاجة إلى وضع قواعد وأحكام لمواجهة التحديات والنوازل المستجدة، ما أدى إلى ظهور العلوم الشرعية المختلفة كعلم الفقه، وعلم أصول الفقه، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث وغير ذلك من العلوم الشرعية التي توسع فيها العلماء.

ومع الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام في البلاد، ودخول الكثير من الناس في الإسلام ظهرت علوم أخرى غير العلوم الشرعية، من طب، وفلك، وهندسة، وفلسفة، ومنطق، وغير ذلك من العلوم الضرورية للإنسان، وتطورت تلك العلوم، وكان الفضل في تطورها للمسلمين، ولكن ظل الاهتمام بالعلم الشرعي هو الاهتمام الأصيل، وظهر الكثير من العلماء والأئمة في التفسير، والفقه وأصوله، والحديث ومصطلحه، وغير ذلك ممن كان لهم الفضل الكبير في الاهتمام بالعلم الشرعي وتطويره وتدوينه وتوضيحه، ووضع العلماء المؤلفات الكثيرة في العلم الشرعي والتي كانت منارات لطلاب العلم في الماضي والحاضر.

1- أخرجه البخاري في كتاب العلم، حديث رقم (71)، ومسلم في كتاب الزكاة حديث رقم (1037).

وفي العصر الحاضر أصبح للعلم الشرعي مدارس ومعاهد وجامعات خاصة به، تدرس فيه معظم علوم الشريعة كالتفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، وغير ذلك، وفي الجامعة الواحدة أقسام ودوائر وتخصصات، فهناك تخصص الفقه والتشريع، والدعوة وأصولها، والقرآن، وتخصص التربية الإسلامية، وغير ذلك من التخصصات التي تشمل علوم الشرع.

ومصطلح "التعليم الشرعي" هو عبارة عن مركب وصفي، وحتى أعرفه سأقوم بتعريف كل من كلمة العلم، وكلمة الشرع.

المطلب الأول: تعريف العلم لغةً واصطلاحاً:

عرف علماء اللغة العلم بتعريفات عدة منها:

"العِلْمُ: نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْما، وعَلُمَ هو نفسه، ورجل عالمٌ وعلِيمٌ من قوم عُلَماء فيهما جميعا... والعَلاَّمُ والعَلاَّمَةُ: النَّسابة، وهو من العلم...وعلَّمَه العِلْمَ، وأعْلَمَه إياه فَتَعَلَّمه...وعالَمه فَعَلَمَهُ يَعْلُمُه: أي كان أعلم منه،. ..وعَلِمَ الأمر وتَعَلَّمهُ: أتقنه...وعَلِم الرجل: خبره ، وأحَبَّ أن يَعْلَمَهُ: أي يخبره"[1].

وفي القاموس المحيط: "عَلِمَهُ، كسَمِعَهُ، عِلْماً، بالكسرِ عَرَفَهُ، وعَلُمَ هو في نفسِه، ورَجُلٌ عالِمٌ وعَلِيم ٌج: عُلَماءُ وعُلاَّمٌ، كجُهَّالٍ، وعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْليماً وعِلاَّماً...وأعْلَمَهُ إياهُ فَتَعَلَّمَهُ"[2].

وفي معجم مقاييس اللغة: " (علم) العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثَرٍ بالشيء يتميَّزُ به عن غيره"[3].

1- ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، 124/2، مادة (علم)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط1، 1377هـ-1958م.

2- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، 10187/1فصل العين باب الميم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5، 1406هـ.

3- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، 109/4، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة اتحاد الكتاب العربي، 1423هـ-2002م.

واعتبر الجوهري [1] البصر بالشيء علماً حيث قال: " والبَصَرُ: العِلْمُ.وبَصُرْتُ بالشيء: عَلِمْتُهُ.قال تعالى: ﴿ے ۓ ۓ ڭ ڭ﴾ [طه: ٩٦] والتبصير: التعريفُ والإيضاحُ"[2].

و"عَلِمَ الشَّيْءَ بالكسر يَعْلَمُه عِلْماً عَرَفه.ورَجُلٌ عَلاَّمَة أي عالُم جِدّاً والهاءُ للمُبَالغة.واسْتَعْلَمَه الخَبَر فأعْلَمَه إيَّاه...وعَلَّمه الشَّيْءَ تعلِيماً فَتَعَلَّم.ويُقالُ أيضاً تَعَلَّمْ بمعنَى اعْلَمْ".[3]

وفي لسان العرب: " من صفات الله عز وجل العَلِيمُ والعالِمُ والعَلاَّمُ،. .. ويجوز أن يقال للإنسان الذي عَلَّمه اللهُ عِلْماً من العُلوم : عَلِيمٌ، كما قال يوسف للمَلِك ﴿چ چچ﴾ [يوسف: ٥٥]، وقال تعالى: ﴿ۋ ۋ و و ۉ ۉ ې ې ى ى ﴾ [فاطر: ٢٨]. فأَخبر عز وجل أن مِنْ عبادِه مَنْ يخشاه وأنهمَ هم العُلمَاء...والعِلْمُ نقيضُ الجهل عَلِم عِلْماً وعَلُمَ هو نَفْسُه ورجل عالمٌ وعَلِيمٌ من قومٍ عُلماءَ فيهما جميعاً ...ويقال: عَلِمَ وفَقِهَ أَي : تَعَلَّم وتَفَقَّه ، وعَلُم وفَقُه أي : سادَ العلماءَ والفُقَهاءَ .والعَلاّمُ والعَلاّمةُ النَّسَّابةُ وهو من العِلْم "[4].

وأخلص بعد التعريفات اللغوية السابقة للعلم إلى ما يأتي:

1-أن كلمة العلم في اللغة تطلق على عدة معانٍ، منها: أنه عكس الجهل، ومنها الإتقان، ومنها معرفة الشيء، ومنها الفقه، ومنها البصر بالشيء.

2-الذي يظهر لي من هذه المعاني اللغوية أن معظم معاني كلمة العلم تدور حول والمعرفة والفقه.

3-أن العلم صفة توجب للمتصف بها تميزاً عن غيره.

1- الجوهري: الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، إمام في النحو واللغة والصرف، صنف الصحاح في اللغة، وهو من فاراب، أخذ عن خاله إبراهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي، ومات مترديا من سطح داره سنة 393 هـ[مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، 1071/2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ- 1992م. الفيروزأبادي، محمد بن يعقوب، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة 1/ 66,67، تحقيق" محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، 1407هـ. القنوجي، صديق بن حسن أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، 8/3، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م].

2- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، 591/2، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1316هـ-1956م.

3- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح 189/1، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، 1415هـ-1995م.

4- ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري، لسان العرب، 263/12، دار صادر، بيروت، ط1.دت.

العلم اصطلاحاً: عند الرجوع إلى الكتب التي عرَّفت العلم اصطلاحاً وجدت أكثر من عشرين تعريفاً، وبعض تلك التعريفات متداخل مع البعض الآخر، وبعضها عليه انتقادات من العلماء ولذا سوف أقتصر على أهم تعريفات العلماء للعلم اصطلاحاً:

1. العلم: "إدراك الشيء بحقيقته؛ وذلك ضربان:

أحدهما: إدراك ذات الشيء.

والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفي عنه"[1].

2. هو حصول صورة الشيء في العقل.
3. هو تمثل ماهية المدرَك في نفس المدرِك.
4. هو صفة توجب لمحلها تمييزاً بين المعاني لا يحتمل النقيض.
5. هو تمييز معنى عند النفس تمييزاً لا يحتمل النقيض.
6. هو صفة تجلى بها المذكور لمن قامت هي به.
7. حصول معنى في النفس حصولاً لا يتطرق التعليق عليه في النفس احتمال كونه على غير الوجه الذي حصل فيه.

* والذي تميل إليه الباحثة هو تعريف الجمهور للعلم ومنهم الإمام الشوكاني[2] حيث قال: "والأولى عندي أن يقال في تحديده هو: صفة ينكشف بها المطلوب انكشافاً تاماً"[3].

والذي أخلص إليه بعد إيراد تلك التعريفات للعلم ما يأتي:

* أن العلم هو إدراك ذات الشيء بحقيقته، بحيث يتميز فيها الشيء عن غيره.

1- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، المفردات في غريب القرآن، ص 343، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

2-الشوكاني: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشوكاني المالكي من أهل شوكان كان من أهل الخير والصلاح، لازم إمام الفروع في زمانه القاضي محمد بن أحمد الحرازي، له مؤلفات في أغلب العلوم، ومنها كتاب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، وله التفسير الكبير المسمى فتح القدير، وغير ذلك من المؤلفات، توفي سنة 1250هـ بشوكان [القنوجي، أبجد العلوم، 3/201-203].

3- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول، ص20، تحقيق: محمد سعيد البدري، دار الفكر، بيروت، ط1، 1412هـ -1992م.

* هناك فرق بين العلم والمعرفة: فالله عز وجل ينسب إليه العلم ولا تنسب إليه المعرفة، فنقول الله عالم وليس عارف؛ لأن المعرفة يسبقها جهل.

* التعريفات الاصطلاحية للعلم على الرغم من تعددها ولكن يوجد اعتراضات على بعضها.

المطلب الثاني: تعريف الشرع لغةً واصطلاحاً:

وردت كلمة الشرع في اللغة على عدة معانٍ، منها: " الشريعة: ما شرع الله لعباده من الدين، وقد شرع لهم يشرع شرعاً، أي سنَّ "[1].

"الشين والراء والعين أصلٌ واحدٌ، وهو شيءٌ يُفتَح في امتدادٍ يكون فيه.من ذلك الشّريعة، وهي مورد الشَّارِبة الماء.واشتُقّ من ذلك الشِّرْعة في الدِّين"[2].

"والشَّرِيعَةُ والشِّرْعَةُ: ما سنَّ الله من الدِّين وأَمَرَ به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أَعمال البِرِّ "[3].

"**الشَّريعَةُ:** ما شَرَعَ اللّهُ تعالى لعبادِهِ، والظاهِرُ المُسْتَقِيمُ من المَذاهِبِ، كالشِّرْعَةِ، بالكسرِ فيهما، والعَتَبَةُ، ومَوْرِدُ الشارِبَةِ، كالمَشْرَعَةِ، وأَشْرَعَ باباً إلى الطريقِ: فَتَحَه، و أشرع الطريقَ: بَيَّنه، كشَرَّعهُ تَشْريعاً"[4].

الشرع اصطلاحاً:

الشريعة إذا اطلقت فتعني كل ما شرعه الله لعباده من أحكام اعتقادية وأحكام عملية، أما إذا قُرنت بالعقيدة فقلنا الإسلام عقيدة وشريعة. فالعقيدة هي الامور الاعتقادية والشريعة هي الاحكام العملية .

" الشريعة: الطريقة الإلهية المؤدية إلى الدين ، والمنهاج الطريق الواضح . وقال بعضهم الشريعة والمنهاج عبارتان عن معنى واحد، والتكرير للتأكيد، والمراد بهما: الدين.وقال آخرون: بينهما

1-الجوهري، الصحاح في اللغة وتاج العربية، 1236/3.
2- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 262/3.
3- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 227/1، ابن منظور، لسان العرب، 8 /175.
4-الفيروزأبادي، القاموس المحيط، 1 /6672.

فرق لطيف وهو أن الشريعة هي التي أمر الله بها عباده، والمنهاج: الطريق الواضح المؤدي على الشريعة "[1].

والشرع نهج الطريق الواضح، واستعير للطريقة الإلهية إلى الدين[2].

*والذي أخلص له بعد هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية لكلمة الشرع ما يأتي:

الشرع: هو كل ما شرعه الله لنا من عبادات، وسائر أعمال البر، وسائر أمور الحياة، فكل ما شرع لنا من الدين يسمى شرعاً، قال تعالى: ﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ﴾ [الشورى: ١٣].

*كانت الشريعة في كلام العرب تستخدم للمكان الذي يشربون منه الماء، ثم أصبحت بعد مجيء الإسلام بمعنى الطريق الإلهية المؤدية إلى الدين.

المطلب الثالث: تعريف التعليم الشرعي:

بعد التعريف اللغوي والاصطلاحي لكل من العلم والشرع فيمكن أن يعرَّف التعليم الشرعي بأنه: "تعليمُ واحدٍ أو أكثر من العلوم الشرعية التي تتضمن القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والفقه وأصوله، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، وأساليب الدعوة والخطابة"[3].

1- الخازن، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشيحي، لباب التأويل في معاني التنزيل، 50/2، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
2-المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، 428/1، تحقيق: د.محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت، دمشق، ط1، 1410هـ.
3- عابدين، محمد عبد القادر، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص19، القدس، مركز القدس للأبحاث والتوثيق، 1998م.

المطلب الرابع: العلم المطلوب تحصيله:

العلوم كثيرة جداً ومختلفة، وواجب على كل إنسان أن يتعلم العلم المفيد، ويبحث عنه ويجِدَّ في طلبه، وهناك علوم واجب على كل مسلم تحصيلها والسعي في سبيلها وهي العلوم الضرورية من الدين الإسلامي، التي تجعل عبادة الإنسان صحيحة، أي ما هـ و معلوم من الدين بالضرورة، وتحصيل العلوم الشرعية في الوقت الحاضر يحتاج إلى دراسة وتخصص، فمصطلح التعليم الشرعي يدل على التخصص في مجال الدراسة الشرعية.

والعلوم بشكل عام كثيرة، منها علوم الطب، والفلك، والهندسة، والرياضيات، وغير ذلك من العلوم المهمة، وتعلّم هذه العلوم فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين، ودراسة العلم الشرعي من أشرف العلوم وأفضلها؛لأنها تحقق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

قال الإمام الغزالي[1] عن أشرف العلوم الواجب تحصيلها:

"وأشرف أنواع العلم هو العلم بالله وصفاته وأفعاله فيه كمال الإنسان ، وفي كماله سعادته وصلاحه لجوار حضرة الجلال والكمال.فالبدن مركب للنفس، والنفس محل للعلم، والعلم هو مقصود الإنسان وخاصيته التي لأجله خلق"[2].

وقال: " أحسن العلوم وأشرفها معرفة الله تعالى، وكذلك ما يقاربه ويختص به فشرفه على قدر تعلقه به" [3].وقال أيضاً عن أشرف العلوم: "... أشرف العلوم العلم بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله والعلم بالطريق الموصل إلى هذه العلوم"[4].

وقال أيضاً عن العلم الذي هو فرض عين: "ومعناه العلم بكيفية العمل الواجب، فمن علم العلم الواجب ووقت وجوبه فقد علم العلم الذي هو فرض عين"[1].

1-الغزالي حجة الإسلام، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة، تفقه ببلده أولا، ولازم إمام الحرمين، فبرع في الفقه، ومهر في الكلام والجدل، وألف كتاب الإحياء ثم سار إلى القدس والاسكندرية ثم عاد إلى وطنه طوس فأقبل على التصنيف والعبادة والملازمة للتلاوة ونشر العلم، وكانت وفاته بطوس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادي الآخر سنة خمس وخمسمائة وعمره خمس وخمسون سنة [الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو اسحق، طبقات الفقهاء 249/1، 248، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، الذهبي، سير أعلام النبلاء 19/ 323- 224].

2- الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد، إحياء علوم الدين، 3/ 4، دار المعرفة، بيروت.

3- الغزالي، إحياء علوم الدين، 304/4.

4- المصدر نفسه، 53/1.

والعلم منه ما هو نافع ومنه ما هو ضار:

فالنافع من العلم هو: كل ما أمر الله به؛ كعلوم الشريعة.أو استحبه، أو أباحه كعلوم الطبيعة، المُعينة على: إقامة الدين، وعمارة الأرض ، والعلم النافع لصاحبه دليل إلى فعل الخيرات وقائد إليها أي إلى الأعمال الصالحة.وأما الضار منه فهو: كل علم نهى الله تعالى عنه؛ كالسحر، والكهانة، والتنجيم، والموسيقى... ونحو ذلك، أو ثبت بالتجربة أن ضرره أكبر من نفعه[2].

1- الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد، إحياء علوم الدين، 15/1.
2- انظر النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم المالكي، الفواكه الدواني، 356/2، دار الفكر، بيروت، 1415هـ.

المبحث الثاني:
حث الإسلام على العلم

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الآيات التي تحث على العلم وتبين فضله

المطلب الثاني: ما جاءت به السنن والآثار في الحث على العلم

المطلب الثالث: فضل العلماء واحترامهم

المبحث الثاني: حث الإسلام على العلم:

حثّ الإسلام على العلم، ودعا إليه في آيات كثيرة من القرآن الكريم، وتحدث الرسول ٨ عن فضل العلم وطلبه والسعي في تحصيله، وبيّن أهمية الإخلاص لله في طلب العلم، والخوف والخشية من الله في تعلم العلم وتعليمه للناس قال تعالى: ﴿ۇ ۆ ۆ و و ۉ ۉ ې ې ې ې ﴾ [فاطر: ٢٨].

قام الإسلام بتنمية الدوافع الذاتية للمسلمين في الحثِّ على التعلم، وقام بتغذية ميل الإنسان الفطري لمعرفة ما يجهل، واستخدام كل وسيلة مباحة ومستطاعة لمتابعة المعرفة والشغف بالعلم، وكان الهدف من وراء ذلك هو بناء الحضارة الإسلامية، وحمل رسالة الإسلام إلى العالم. فمجَّد الاسلام العلماء، ورفع منزلتهم بين الناس، ووعد طالبي العلم بالأجر العظيم. العلم هو المرتبة الأولى، ثم تأتي بعده أنواع السلوك العملي في الحياة. والعلم الذي حثّ عليه الإسلام هو العلم الذي يهدي إلى الخير ويحذر من الشر[1].

وأوجد الإسلام عدة طرق وأدوات لاكتساب المعرفة: فالإنسان منذ ولادته صفحة بيضاء خالية من أي معرفة قال تعالى: ﴿ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ﴾ [النحل: ٧٨] فيخرج الإنسان إلى الحياة الدنيا لا يعلم شيئاً فيعطيه الله وسائل اكتساب العلم والمعرفة وهي السمع والبصر والعقل [2].

ووسائل اكتساب المعرفة التي وجَّهنا إليها الإسلام متعددة: فمنها ما يكتسب عن طريق الحواس، ومنها ما يكتسب عن طريق التأملات الفكرية، ومنها ما يكتسب عن طريق النقول والأخبار الصادقة ومنها ما يكتسب عن طريق الوحي الذي يصطفي به الله أنبياءه ورسله[3].

وسوف أتحدث عن حث الإسلام على العلم عبر المطالب الآتية:

1-الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة، الحضارة الإسلامية، ص277-282، دار القلم، دمشق، ط1، 1418هـ-1998م.
2- قطب، سيد، في ظلال القرآن، 3447/6، دار الشروق، ط8، 1399هـ-1979م.
3- الميداني، الحضارة الإسلامية، ص 282، 283.

المطلب الأول: الآيات التي تحث على العلم وتبين فضله:

الآيات التي تتحدث عن العلم ومشتقاته كثيرة جداً، وردت في (854) موضعاً تقريباً [1]، والألفاظ الأخرى التي تحمل معنى العلم وردت في العديد من الآيات من القرآن الكريم، ولكن سأذكر هنا بعض الآيات القرآنية التي تحث على العلم وتبين فضله:

أولاً: إن أول آيات نزلت على رسول الله ^ بينت أهمية العلم والقراءة، وحثت على التعلم، قال تعالى:﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾ [العلق:١–٥] فالله عز وجل علم عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظلمة الجهل إلى نور العلم, ونبّه على فضل علم الكتابة,لما فيه من المنافع العظيمة,التي لا يحيط بها إلا هو [2]. "وإن من كرمه تعالى أن علم الإنسان ما لم يعلم، فشرّفه وكرّمه بالعلم، وهو القدر الذي امتاز به أبو البرية آدم على الملائكة"[3].

وتُبرِز هذه الآيات "مصدر التعليم... إن مصدره هو الله، ومنه يستمد الإنسان كل ما علم، وكل ما يعلم، وكل ما يفتح له من أسرار هذا الوجود، ومن أسرار هذه الحياة" [4].

وتبين أهمية الكتابة والقلم حيث أن:"القلم نعمة من الله عظيمة لولا ذلك لم يقم، ولم يصلح عيش...، علّم الإنسان الخط بالقلم ولم يكن يعلمه مع أشياء غير ذلك مما علمه ولم يكن يعلمه" [5]. "وفي الكتابة فضائل جمة والكتابة من جملة البيان، والبيان مما أختص به الآدمي".[6]

1- عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية - 1364 هـ.
2- الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، 468/5، مصطفى البابي، الحلبي، مصر، ط 2، 1383هـ-1964م.
3- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، 529/4، دار الفكر، بيروت، 1401 هـ -1981م.
4-قطب، في ظلال القرآن، 3939/6.
5-الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المعروف بتفسير الطبري، 251/30، 253، دار الفكر، بيروت، 1405هـ.
6- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (تفسير القرطبي)، 121/20، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط2، 1372هـ.

ثانياً: بعد بيان أن الله هو مصدر العلم، وكل علم يستمد منه عز وجل، يجب على الإنسان أن يميز بين العلم النافع والعلم الضار، ﭧ ﭨ ﴿ﭑ ﭒﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﴾ [الروم: ٦–٧].

فهذه الآية تبين العلم الذي يتعلق بالدنيا فقط، ولا علاقة له بالآخرة، فكثير من الناس يعلمون أمر معاشهم ودنياهم: متى يزرعون؟ ومتى يحصدون؟وكيف يغرسون؟ فهم يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا،وهم عن العلم بالآخرة والعمل بها غافلون(1).

يعلمون "ظاهراً من حياتهم الدنيا وتدبير معايشهم فيها وما يصلحهم وهم عن أمر آخرتهم وما لهم فيه النجاة من عقاب الله هنالك غافلون لا يفكرون فيه"(2).

وقال الشوكاني في تفسير الآية: "أي يعلمون ظاهر ما يشاهدونه من زخارف الدنيا وملاذها، وأمر معاشهم، وأسباب تحصيل فوائدهم الدنيوية، وقيل هو ما تلقيه الشياطين إليهم من أمور الدنيا عند استراقهم السمع، وقيل الظاهر الباطل، وهم عن الآخرة، التي هي النعمة الدائمة واللذة الخالصة، هم غافلون، لا يتلفتون إليها ولا يعدون لها ما يحتاج إليه أو غافلون عن الإيمان بها والتصديق بمجيئها"(3).

فكثير من الناس لا يخطئ في أمور التجارة والبيع، وأمور الحياة الزائلة، وقد يكون الشخص قد حصَّل ما حصَّل من الشهادات العلمية في أمور الدنيا ولا يعرف كيف يصلي، ولا يعمل أي شيء لآخرته،فكثير من أهل الدنيا ساهون عن الآخرة جاهلون لا يتفكرون فيها ولا يعملون لها(4).

ثالثاً: العلم الذي يكون خالصاً لوجه الله تعالى، يرفع الله صاحبه درجات يوم القيامة، ويزيده علماً في الحياة الدنيا.

1- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 7/14.
2- الطبري، جامع البيان، 22/21.
3- الشوكاني، فتح القدير، 215/4.
4- انظر البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، 477/3، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1407 هـ - 1987م

ٹ ڈ ڑ ئى ئې ئې ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم ڑ {المجادلة: ١١}.

أي"يرفع الله المؤمنين منكم أيها القوم بطاعتهم ربهم...ويرفع الله الذين أوتوا العلم من أهل الإيمان على المؤمنين الذين يؤتون العلم بفضل علمهم درجات إذا عملوا بما أمروا به"[1].

العلم بحاجة إلى عمل، ولا ينفع العلم بدون عمل، فالعلم الذي يسبقه طاعة لله عز وجل ولأمر الرسول ٨، يهذب القلب، فيتسع ويطيع فهذا يؤدي إلى الرفعة في الدرجات عند الله عز وجل[2].

بالإضافة إلى أن هذه الآية تبين أهمية الطاعة لله ولرسوله، أيضاً فهي ترغب في طلب العلم النافع الذي يرفع صاحبه درجات عند الله عز وجل.[3]

وقال الشوكاني في تفسير هذه الآية: "أي ويرفع الذين أوتوا العلم منكم درجات عالية في الكرامة في الدنيا، والثواب في الآخرة، ومعنى الآية أنه يرفع الذين آمنوا على من لم يؤمن درجات، ويرفع الذين أوتوا العلم على الذين آمنوا درجات، فمن جمع بين الإيمان والعلم رفعه الله بإيمانه درجات، ثم رفعه بعلمه درجات، وقيل المراد بالذين آمنوا من الصحابة وكذلك الذين أوتوا العلم، وقيل المراد بالذين أوتوا العلم الذين قرؤوا القرآن، والأولى حمل الآية على العموم في كل مؤمن وكل صاحب علم من علوم الدين من جميع أهل هذه الملة ولا دليل يدل على تخصيص الآية بالبعض دون البعض، وفي هذه الآية فضيلة عظيمة للعلم وأهله"[4].

رابعاً: قال تعالى:﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[فاطر: ٢٨] والعلماء الذين يخشون الله ويخافون غضبه، فمن علم أن الله عز وجل قدير أيقن أن الله يراقبه في كل شيء، فيخشى الله ويخافه لأنه يعلم قدرة الله عز وجل[5]."إنما يخاف الله فيتقي عقابه بطاعته العلماء، بقدرته على ما

1- الطبري، جامع البيان، 19/28.
2- قطب، في ظلال القرآن، 3512/6.
3-انظر تفسير البغوي، 310/4.
4- الشوكاني، فتح القدير، 189/5.
5- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 14/ 343.

يشاء من شيء، وأنه يفعل ما يريد؛ لأن من علم ذلك أيقن بعقابه على معصيته فخافه ورهبه خشية منه أن يعاقبه" [1]. فالذي يتصف بصفة العلم على وجه الحقيقة هو الذي يخاف الله ويخشاه ويعبده حق عبادته، فليس كل من تعلم العلم يعتبر عالماً فالعلم يحتاج إلى خشية وخوف من الله، وإخلاص وتقوى لله.

خامساً: قال تعالى:﴿ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﴾ [الزمر: ٩]. أي "قل يا محمد لقومك هل يستوي الذين يعلمون ما لهم في طاعتهم لربهم من الثواب وما عليهم في معصيتهم إياه من التبعات، والذين لا يعلمون ذلك فهم يخبطون في عشواء لا يرجون بحسن أعمالهم خيراً ولا يخافون بسيئها شراً يقول ما هذان بمتساويين...إنما يعتبر حجج الله فيتعظ ويتفكر فيها ويتدبرها أهل العقول والحجى لا أهل الجهل والنقص في العقول "[2].

والذين يعلمون هم الذين ينتفعون بعلمهم، ويعملون به، فأما من لم ينتفع بعلمه ولم يعمل به فهو بمنزلة من لم يعلم[3].

سادساً: قال تعالى:﴿ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﴾ [آل عمران:١٨] .

"لو كان أحد أشرف من العلماء لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته كما قرن اسم العلماء، وقال في شرف العلم لنبيه ^ ﴿ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﴾ [طه: ١١] لو كان شيء أشرف من العلم لأمر الله تعالى نبيه ^ أن يسأله المزيد منه كما أمر أن يستزيده من العلم" [4]، فالمزية الكبرى للعلم وأهله أن الله استشهد بهم على أعظم مشهود وهو توحيده تعالى فهو، أي العلم يدل على الصراط المستقيم، وهو الوسيلة العظمى للقرب من الله[5].

1-الطبري، جامع البيان، 132/22.
2- الطبري، جامع البيان، 23/ 203.
3- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 240/15.
4- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 41/4.
5- انظر: يعقوب، محمد حسين، منطلقات طالب العلم، ص62-63، توزيع المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط4، 1424هـ- 2003م.

سابعاً: قال تعالى:﴿ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﴾[آل عمران: ٧]، وقال تعالى:﴿ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ

ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﴾[النساء: ١٦٢]

فالثابتون في الدين لهم قدم راسخة في العلم النافع.(1)

فإن من رسوخ العلماء في العلم أنهم آمنوا بمحكم القرآن ومتشابهه، وهم لم يعلموا تأويله(2).

"يعني بالراسخين في العلم: العلماء الذين قد أتقنوا علمهم، ووعوه فحفظوه حفظاً لا يدخلهم في معرفتهم وعلمهم بما علموه شك ولا لبس "(3).

فالعلماء الراسخون في العلم هم أولوا الألباب أي: أصحاب " العقول الخالصة وهم الراسخون في العلم الواقفون عند متشابهه العالمون بمحكمه العاملون بما أرشدهم الله إليه"(4).

فالمقصود بالرسوخ في العلم في الآيات السابقة أن لا يكون الشخص الراسخ في العلم من أشباه العلماء وأنصاف العلماء الذين لا يعلمون إلا الشيء اليسير ويدّعي أحدهم بأنه عالم، ويُعَلِّم الناس على غير علم ونور، بل لا بد لصاحب العلم من التعمق في العلم والتميز في ذلك وأخذ العلم بقوة، بالإضافة إلى ذلك لا بد من صفات يتصف بها العالم الراسخ في العلم، منها: استقامة القلب، وصدق اللسان، وتقوى الله، وتعلم العلم النافع والعمل به، وغير ذلك من الصفات التي تجعل الشخص راسخاً في العلم.

والذي يظهر لي بعد استعراض بعض الآيات التي تتحدث عن العلم وفضله ما يأتي:

1- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 585/1.
2- الطبري، جامع البيان، 182/3.
3- الطبري، جامع البيان، 184/3-185.
4-الشوكاني، فتح القدير، 318/1.

* أن الله عز وجل هو مصدر كل علم، وقد علم الإنسان ما لم يكن يعلم، وزوده بالوسائل التي تعينه على اكتساب المعرفة والتعلم، والله هو الذي علم عباده الخط والكتابة، حيث لا يصلح عيش من دون الكتابة، والعلم.

* هناك نوعان من العلم: العلم النافع: الذي ينفع الإنسان في حياته الدنيا وآخرته.

والعلم الذي يختص بالحياة الدنيا ، ولكن لو جعل الإنسان كل عمل يقوم به –حتى لو كان دنيوياً– خالصاً لوجه الله تعالى لحصل فيه الأجر والثواب.

*** من فوائد العلم النافع:**

1–أن الله عز وجل يرفع صاحبه درجات في الدنيا والآخرة.

2– ويكسب صاحبه تقوى الله وخشيته.

* العمل بحاجة إلى علم، فلا ينفع عمل بدون علم، ولا ينفع علمٌ بدون عمل.

فهذه بعض الآيات التي تبين أهمية العلم وفضله وفضل العالم الذي يخشى الله ويتقيه ويعمل بعلمه فيرتفع درجات عند الله عز وجل.

والمقام هنا لا يتسع لذكر جميع الآيات التي تختص بالعلم وتبين فضله وفضل حامله وتفسيرها وتوضيحها، لأن ذلك سيؤدي إلى تضخم حجم الرسالة بشكل كبير جداً، ولكني أحيل في هذا الموضوع إلى كتاب **(إحياء علوم الدين)** للإمام الغزالي [1] فقد تكلم بإسهاب عن العلم وفضله وآداب العالم والمتعلم وغير ذلك، واستوفى الكثير من الآيات التي تتحدث عن ذلك.

المطلب الثاني: ما جاءت به السنن والآثار في الحث على العلم

1-الغزالي، إحياء علوم الدين، كتاب العلم، 1/13-121.

الأحاديث التي تبين فضل العلم كثيرة أيضاً، فالرسول ﷺ اهتم بالعلم وحث عليه، وبين أهمية العلم والتعلم للإنسان المسلم، وأوضح الفرق بين الذي يعبد الله على بصيرة وعلم، وبيّن الذي يتخبط بلا علمٍ ولا نور.

ومن الأحاديث التي تبين فضل العلم وتحث عليه:

أولاً: عن معاوية[1] رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله، ﷺ: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأمَةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ)[2].

ثانياً:وعن ابن مسعود(3)رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله، ﷺ:(لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)[4].

ثالثاً:وقد قسم رسول الله ﷺ حال الناس إلى ثلاث في الانتفاع بالعلم والهدى، فعن أبي موسى[5]رضي الله عنه قال: قال النبي، ﷺ:(إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتْ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَت الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ

1- معاوية بن أبي سفيان بن حرب، أمه هند بنت عتبة، يكنى أبا عبد الرحمن، أسلم عام الحديبية، وكان يكتم إسلامه، ولاه عمر دمشق، ثم ولاه عثمان الشام كلها، وكانت خلافته عشرين سنة، ثم بويع بالخلافة، وتوفي ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة[ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع ابو عبد الله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، 406/7، دار صادر، بيروت].

2- أخرجه البخاري في كتاب العلم، حديث رقم (71)، ومسلم في كتاب الزكاة حديث رقم (1037).

3-عبد الله بن مسعود بن غافل، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، مات بها سنة اثنتين وثلاثين.[ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، 233/4، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط1، 1412هـ-1992م].

4-أخرجه البخاري، في كتاب العلم، حديث رقم(73)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (816).

5- أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى بلاد قومه، وقدم المدينة بعد فتح خيبر، روى عن النبي ﷺ، وعن الخلفاء الأربعة، وغيرهم، وروى عنه كثيرون، مات سنة خمسين ودفن بمكة.[ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 212/4].

وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ)[1].

رابعاً: عن مجاهد[2] قال: صحبت ابن عمر [3] إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ٨ إلا حديثاً واحداً، قال: كنا عند رسول الله ٨، فأتي بجُمَّار [4] فقال: (إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ) [5].

خامساً: عن حمزة بن عبد الله بن عمر [6] أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ٨ يقول: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الْعِلْمَ)[7].

سادساً: حث الإسلام على تعليم الرجل أهل بيته ولم يفرق الإسلام في الحث على العلم بين الحرة والأمة، حيث قال رسول الله ٨: (ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: وذكر منهم...وَرَجُلٌ كَانَتْ

1-أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب فضل من علم وعلم، حديث رقم(79)، ومسلم في كتاب الفضائل حديث رقم(2282)، واللفظ لمسلم.

2-مجاهد بن جبر، يكنى أبا الحجاج، أسند مجاهد بابن عباس وابن عمر، وابن عمرو وغيرهم، وحدثه عنه من أعلام التابعين، عطاء وطاووس وعكرمه، ومات سنة اثنتين ومائة يوم السبت وهوساجد، [ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، صفوة الصفوة، 208/2-211، تحقيق: محمود فاخوري، د.محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1399هـ -1979م].

3- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، أبو عبد الرحمن، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وكانت هجرته قبل هجرة أبيه، لم يشهد بدراً، اختلف في شهوده أحداً كان أكثر الصحابة علماً بمناسك الحج، مات في مكة سنة ثلاث وسبعين للهجرة. [ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 333/2 -336، مطبعة مصطفى محمد، مصر، 1358هـ -1939م].

4-الجُمَّار: بضم الجيم وتشديد الميم، هو قلب النخلة، الجُمار: معروف شحم النخل، واحدته جمارة ، وجمارة النخل، شحمته التي في قمة رأسه، تقطع قمته ثم تقشط عن جماره في جوفه بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة. [ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 405/4، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ. ابن منظور ، لسان العرب ، 147/4].

5-أخرجه البخاري في كتاب العلم، حديث رقم (72)، ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، حديث رقم (2811)، واللفظ للبخاري.

6-حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمارة العدوي، يروي عن أبيه، وعمته حفصة، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما، كان من ثقات التابعين وفقهائهم، قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وعده يحيى بن سعيد من فقهاء أهل المدينة.[السخاوي، شمس الدين، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة 306/1، 307، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م].

7- أخرجه البخاري في كتاب العلم حديث رقم (82)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، حديث رقم (2391).

عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ).[1]

سابعاً: خصص رسول الله ٨ يوماً لتعليم النساء أمور دينهن وما يحتجن إليه، فعن أبي سعيد الخدري[2] قال: (قالت النساء للنبي ٨ غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: (مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَتَيْنِ)[3].

ثامناً: كانت النساء في زمن النبوة يجتهدن في التعلم والتفقه، فلم يمنعهن الحياء من طلب العلم والفتيا من رسول الله ٨، فعن عائشة [4]رضي الله عنها أنها قالت: (نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ الأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ)[5]

تاسعاً: قال رسول الله ٨: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ)[6].

1- أخرجه البخاري في كتاب العلم حديث رقم (97)، ومسلم في كتاب الإيمان، حديث رقم(154).
2- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، أبو سعيد الخدري، صاحب رسول الله ٨، كانت أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ٨ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول الله ٨ سنناً كثيرة وعلماً جماً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم.[المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 294/2-299، تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط2، 1408هـ-1987م].
3- أخرجه البخاري في كتاب العلم حديث رقم (102)، ومسلم في كتاب لبر والصلة والآداب، حديث رقم (2634)، واللفظ للبخاري.
4- ستأتي ترجمة حياتها في صفحة(34).
5- أخرجه البخاري في كتاب العلم حديث رقم (52).
6- أخرجه الترمذي في كتاب العلم عن رسول الله، حديث رقم (2682)، وأبو داود في كتاب العلم، حديث رقم (3641)، وابن ماجه في المقدمة، حديث رقم(223)، وأحمد في مسنده 239/4، قال عنه ابن عبد البر وهو حديث حسن غريب [ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، 34/1، دار الكتب العلمية، بيروت،1398هـ1978م].

عاشراً: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثَةٍ: إِلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) [1]. فلا ينقطع علم العالم بموته، فأهل العلم ينتفع بعلمهم من بعدهم، فهؤلاء يضاعف لهم في الجزاء والأجر.

إن استعراض جميع الأحاديث والآثار التي تبين فضل العلم، وتحث عليه من الصعوبة بمكان في هذا البحث، ولا يتسع المقام لها هنا؛ لأن أحاديث العلم كثيرة جداً، ولكني أكتفي هنا بالتركيز على الأحاديث التي تحث على التعليم، وتعليم النساء؛ لأن موضوع الرسالة يركز على تعليم الفتيات العلم الشرعي وبيان دوره وأثره، وللاستزادة في هذا الموضوع أحيل إلى كتاب (أخلاق العلماء) لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيّ [2] المتوفى سنة 360هـ، فهذا كتاب عظيم جداً جمع فيه المؤلف الأحاديث التي تتحدث عن العلم وفضله وعن العلماء وأخلاقهم وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالعلم، وأيضاً كتاب (جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله) لابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة 463هـ، حيث جمع في كتابه الكثير من الأحاديث والآثار المتعلقة بالعلم، فقد تكلم فيه عن آداب التعلم وما يلزم العالم والمتعلم التخلق به، والمواظبة عليه، ويعد هذا الكتاب العظيم منهجًا تربويًّا متكاملاً لتكوين الطالب والعالم، ولأن المصنف محدث وفقيه فقد ظهرت اهتماماته التربوية في الغالب في شكل حقائق وأحكام فقهية مدعومة بالأدلة من الكتاب والسنة[3]فهذا كتاب عظيم الفائدة، وغير ذلك من كتب السنن وغيرها.

1- أخرجه مسلم في كتاب الوصية، حديث رقم(1631)، والترمذي في كتاب الأحكام عن رسول الله، حديث رقم (1376)، والنسائي، في كتاب الوصايا، حديث رقم (3651)، وأبو داود في كتاب الوصايا، حديث رقم (2880).

2- الآجري:محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، فقيه شافعي محدث، نسبته إلى آجر من (قرى بغداد) ولد فيها، وحدث في بغداد قبل سنة 330هـ ثم انتقل إلى مكة فتنسك، وتوفي فيها، وله تصانيف كثيرة منها، أخلاق العلماء، أخلاق حملة القرآن وغيرها.[الزركلي، خير الدين، الأعلام، 97/6، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1979م].

3- http: //www.almeshkat.net/books/open.php

المطلب الثالث: فضل العلماء واحترامهم:

للعلماء فضل عظيم، ويجب على كل إنسان يؤمن بالله احترامهم وتقديرهم، ففضل العلماء لا ينكره عاقل، فهم أكثر الناس خشيةً لله عز وجل، وذلك بسبب معرفتهم بالله، فكلما ازدادت معرفة الإنسان بربه زاد خوفه وخشيته من الله، قال تعالى:﴿ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉې ې ېې ى ﴾ [فاطر: 28].

وفضل العلم وفضل حامله أن العلم هو من صفات الله عز وجل فكل من اتصف بالعلم ارتفعت منزلته عند الله سبحانه وتعالى، فالعلم شرف لأهله وحامله وأول من نال هذا الشرف هو آدم عليه السلام بما آتاه الله من علم وعلمه من الأسماء[1].

والذي يظهر فضل العلماء ومنزلتهم أنهم يعلمون الكثير مما لا يعلمه الناس ، قال الامام القرطبي[2] مبيناً الحكمة من وجود المتشابه في القرآن: "الحكمة في ذلك–والله أعلم– أن يظهر فضل العلماء، لأنه لو كان كلُّه واضحاً لم يظهر فضل بعضهم على البعض"[3].

"وأفضل العلماء وأقرب العلماء إلى رضا الله عز وجل وأولاهم به أي بمحبته تعالى... أكثرهم له خشية أي خوفا وأكثرهم فيما عنده رغبة أي رجاء...وكل ما ورد في فضل العلماء وتفضيلهم إنما هو بالنسبة للعاملين بعلمهم الواقفين على حدود الله...ولا يتم علم العالم حتى يعمل بمقتضى علمه ويعرض عما يصده عن العمل لخالقه" [4].

وقد جمع الآجُرِّي في كتابه (أخلاق العلماء) الأحاديث والآثار التي تتحدث عن فضل العلماء في الدنيا والآخرة، وذكر تلك الأحاديث أيضاً ابن عبد البر القرطبي [5] في كتابه (جامع

1- مراد، يحيى حسن، آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين من منتصف القرن الثاني الهجري وحتى نهاية القرن السابع، ص 42-43، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ- 2003م.

2-القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله القرطبي، من كبار المفسرين، صالح متعبد، من أهل قرطبة، رحل إلى الشرق، واستقر بمنية بمصر، وتوفي فيها، ومن كتبه الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وغيرها.[الزركلي، الأعلام، 322/5].

3-القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 20/4.

4- النفراوي، الفواكه الدواني، 355/2، 356.

5-القرطبي: ابن عبد البر:يوسف بن عبد الله ، ابو عمر المالكي، من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ، اديب ، ولد بقرطبة ، وتوفي بشاطبة سنة 463هـ، من كتبه : الدرر في اختصار المغازي، والسير، وجامع بيان العلم وفضله،والاستيعاب وغيرها.[الزركلي ،الاعلام،240/8].

بيان العلم وفضله) الذي جمع فيه معظم الأحاديث التي لها علاقة بالعلم، وذكر تلك الأحاديث أيضاً الخطيب البغدادي[1] في كتابه (الفقيه والمتفقه)، وابن القيم[2] في (مفتاح دار السعادة).

وقد بين الرسول ^ فضل العلماء على غيرهم من الناس حيث قال ^: (... ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر) [3].

قال محمد بن الحسين الآجري: "فما ظنكم بطريق فيه آفات كثيرة ويحتاج الناس إلى سلوكه في ليلة ظلماء، فإن لم يكن فيه ضياء، وإلا تحيروا فقيض الله لهم فيه مصابيح تضيء له فسلكوه على السلامة والعافية. ثم جاءت طبقات من الناس لابد لهم من السلوك فيه فسلكوا. فبينما هم كذلك إذ طفئت المصابيح فبقوا في الظلمة فما ظنكم بهم. هكذا العلماء في الناس. لا يعلم كثير من الناس أداء الفرائض ولا كيفية اجتناب المحارم. ولا كيف يعبد الله في جميع ما يعبده به خلقه إلا ببقاء العلماء"[4].

ومن فضل العلماء أن: "ما أقام الله لهذا الدين من يحفظه ، ثم قبضه إليه إلا وقد زرع ما علمه من العلم والحكمة، إما في قلوب أمثاله، وإما في كتب ينتفع بها الناس بعده، وبهذا وبغيره فضل العلماء على العباد ، فإن العالم إذا زرع علمه عند غيره ثم مات جرى عليه أجره وبقي له ذكره ، وهو عمر ثان وحياة أخرى، وذلك أحق ما تنافس فيه المتنافسون ورغب فيه الراغبون"[5].

1-البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر المعروف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين، مولده في (غزيه) بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد، كان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، من مصنفاته، الفقيه والمتفقه، تاريخ بغداد، وغيرها، توفي سنة 463هـ.[الزركلي، الأعلام، 172/1].

2-ابن القيم: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله بن القيم الجوزية، ولد سنة 691هـ في دمشق، تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيميه، ألف تصانيف كثيرة منها إعلام الموقعين، والطرق الحكمية في السياسة الشرعية وغيرها، توفي في =دمشق سنة751هـ.[الزركلي، الأعلام].

3- تقدم تخريجه في 35.

4- الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين عبد الله، أخلاق العلماء، ص 30-31، منشورات إدارة الأوقاف الإسلامية، قسم المطبوعات = والمكتبات، القدس، 1402هـ -1982م.

5- ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مفتاح دار السعادة، 148/1، دار الكتب العلمية، بيروت.

المبحث الثالث:
تعليم المرأة

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعليم المرأة في عصر النبوة

المطلب الثاني: تعليم المرأة بعد عصر النبوة

المطلب الثالث: تعليم المرأة في العصور الأخيرة

المبحث الثالث: تعليم المرأة:

لم يكن الإسلام مانعًا لتعلم المرأة وتقدمها في حضارة الحياة العلمية والعملية، ولم يكن مجحفًا في حقها، فقد برز في التاريخ الإسلامي الكثير الكثير من العالمات البارزات في شتى أصناف العلوم الشرعية، وغيرها من العلوم.ثم إن الإسلام قد ساوى بين الرجل والمرأة في حق التعلم والثقافة، فقد أعطى الإسلام للمرأة الحق نفسه الذي أعطاه للرجل في التعلم[1]، والإسلام أوجب على المرأة كما أوجب على الرجل معرفة العقائد والعبادات، ومعرفة الحلال والحرام في المأكل والمشرب وسائر التصرفات، إذن من الواجب عليها التعلم وطلب العلم وتعليم غيرها [2].

المطلب الأول: تعليم المرأة في عصر النبوة

كانت حياة الرسول ^ كلها مدرسة، للعلم والتعلم منذ أول ما بدأ به جبريل من الوحي حتى آخر نفس في حياته ^، وكان ^ هو المعلم والمربي، وكان القرآن الكريم الذي أنزل عليه ^، مع بياناته القولية والعملية المادتين الأساسيتين للتعليم، ولم يقتصر تعليم الرسول ^ على الرجال فقط، بل كان يعلم الرجال والنساء[3].

وكان الرسول ^ يخصص للنساء أيامًا يجتمعن فيها، ويعلمهن مما علمه الله، إضافة إلى الأيام اللاتي يحضرن فيها مع الرجال، ليتزودن من العلم ما يخصهن ويتعلق بشؤونهن مما ينفردن به عن الرجال.عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاءت امرأة رسول الله ^ فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يومًا نأتيك فيه، تعلمنا مما علمك الله، قال: (اجتمعن يوم كذا وكذا)، فاجتمعن فأتاهن النبي ^ فعلمهن مما علمه الله [4]

1- انظر بغدادي، مصطفى إسماعيل، حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي، ص 119، 120، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب، ط1، 1411هـ 1991م.

2- انظر علي، سعيد إسماعيل، أصول التربية الإسلامية، ص 185-186، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، دار السلام للطباعة والنشر، ط1، 1426هـ -2005م.

3- انظر الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة، الحضارة الإسلامية، ص279، 583.

4- رواه البخاري ومسلم، سبق تخريجه في صفحة 37.

وقد كان رسول الله ﷺ يقوم بعظة النساء وتعليمهن، وقد خَرَجَ رسول الله ﷺ يوماً، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَت الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ[1].

لقد تابعت المرأة في عصر النبوة الدين الجديد في جميع مراحله، فلم تترك الرجال ينفردون بشيء دونها، فبارت الرجال وسبقتهم أحياناً، فكان أول من آمن بالنبي ﷺ امرأة هي خديجة[2] رضي الله عنها، وأول الشهداء في سبيل الله امرأة، وهي سمية[3] رضي الله عنها، فبرعت أمهات المؤمنين والصحابيات في نشر الدين، وحفظه والإقبال عليه وتعليمه للناس، فكنَّ منارات هدى، ومراكز إشعاع ونور، معلمات ومربيات، وصالحات ومصلحات، يرجع إليهن في المشكلات والمعضلات، ويتخرج من تحت أيديهن الأبطال والعلماء والحكماء [4]. وكانت أزواج النبي ﷺ يجتهدن في تعليم النساء أحكام دينهن.

فقد قال الله عز وجل مخاطباً أزواج الرسول ﷺ: ﴿ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں﴾ [الأحزاب: 34].

واهتم الإسلام منذ بزوغ فجره بتعليم المرأة القراءةَ والكتابةَ، واهتم أيضاً بتحسين الخط وتزيينه، وكانت هناك امرأة اسمها "الشفاء العدوية" [5] من رهط عمر بن الخطاب [6] علمت بنت عمر القراءة والكتابة، وقال لها ﷺ: "أَلا تُعَلِّمِينَ حفصة[7] رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ "[1]. وكانت

1-رواه البخاري في كتاب العلم، حديث رقم (69)، ومسلم في صلاة العيدين، حديث رقم (1464).

2- خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، الأسدية، زوج النبي ﷺ، وأول من صدقت ببعثته، وكانت تسمى قبل البعثة الطاهرة، وولدت من الرسول ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم وتوفيت قبل هجرة النبي ﷺ بثلاث سنين، وكانت وفاتها بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام. [العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 600/7، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 281/4].

3-سمية: بنت خياط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدة عمار بن ياسر كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذبها أبو جهل وطعنها بحربة فقتلها، فكانت أول شهيدة في الإسلام.[العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 712/7].

4- آل سلمان، أبو عبيدة مشهور بن حسن، عناية النساء بالحديث النبوي، صفحات مضيئة من حياة المحدثات حتى القرن الثالث عشر الهجري، ص59، 63، دار ابن حزم، بيروت، دار ابن عفان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ-1994م

5-الشفاء العدوية: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عدي بن لهب القرشية العدوية، والدة سليمان بن أبي خيثمة، أسلمت قبل الهجرة وهي من المهاجرات الأول، بايعت النبي ﷺ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، كان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئاً من أمر السوق.[العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة 727/7].

6-عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص أمير المؤمنين، ولد قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة، كان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق، قال عبد الله بن مسعود: ما عبدنا الله جهرةً حتى أسلم عمر. [العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 588/4].

7-حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، هي أم المؤمنين، كانت قبل أن يتزوجها النبي ﷺ عند حصن بن حذافة، وكان ممن شهد بدراً، ومات بالمدينة، وتزوجها رسول الله ﷺ بعد عائشة، وروت عن النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، روى عنها أخوها عبد الله وابنه حمزة، وزوجته صفية بنت أبي عبيد وغيرهم، ماتت حفصة عام فتحت افريقية الثانية، سنة خمس وأربعين.[العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 581/7، 582].

وكانت الشفاء كاتبة في الجاهلية، كانت حفصة زوج النبي ﷺ تكتب، وأم كلثوم بنت عقبة [2] كانت أيضاً تكتب، وعائشة بنت سعد[3] كانت تتقن الكتابة، وعائشة رضي الله عنها كانت تقرأ المصحف ولا تكتب، وأم سلمة[4] كانت تقرأ ولا تكتب[5].

المطلب الثاني: تعليم المرأة بعد عصر النبوة

حفل التاريخ الإسلامي بنساء عالمات ونابغات في جميع مجالات العلوم والفنون واللغة، فلم يكن تعليم النساء فقط في عهد النبوة ؛بل حفلت القرون التي جاءت بعد عهد الرسول ﷺ بالنساء العالمات، فإذا نظرنا إلى كتب التراجم وجدناها حافلة بالمحدّثات والفقيهات، والمفسرات، والواعظات، والأديبات والشاعرات، والعالمات في شتى العلوم، وقد كانت العروس في زمن معين لا تجهز إلا ومعها الكتب الشرعية النافعة، وهذا يدل على اهتمام النساء بالعلم في العصور اللاحقة لعصر النبوة، ولم يقتصر دور المرأة على تعلم العلم، بل تعداه إلى تعليمه ورواية كتبه، وتدريسها[6].

وتعليم النساء بعد عصر النبوة يشمل تعليم النساء من بعد عصر الرسول ﷺ حتى نهاية الدولة العثمانية، وقد شهد الإسلام نهضة علمية في العصور اللاحقة لعصر النبوة، وكان للمرأة في كل عصر دور عظيم وكبير، وظهرت نساء عظيمات في شتى أصناف العلوم، وخصوصاً علوم الشرع، وتدل شواهد كثيرة على أن التعليم والثقافة بمختلف صنوفها كانت متاحة للمرأة العربية منذ

1- أخرجه أبو داود في كتاب الطب، حديث رقم (3887). وأحمد في مسنده 372/6، حديث رقم (27140). وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" 289/1.

2-أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ابن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أسلمت أم كلثوم بمكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ثم هاجرت وبايعت، وقيل هي أول من هاجر من النساء، وفيها نزلت "إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات "ذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواها الوليد وعمارة ليردادها فمنعهما الله منها بالإسلام.[ابن عبد البر،الاستيعاب في معرفة الأصحاب،465/4].

3-عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، من ثقات راويات الحديث، من بني زهرة كانت إقامتها في المدينة، رأت ستاً من أمهات المؤمنين، وأخذ عنها عدد من العلماء.[العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 21/8، الزركلي، الأعلام، 172/1].

4- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، كانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن المغيرة، فمات عنها فتزوجها النبي ﷺ، كانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة، توفيت أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين. [العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة 150/8، ابن عبد البر، الاستيعاب 406/4، 407].

5- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، فتوح البلدان، ص458، تحقيق:رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، بيروت،1403هـ.

6- آل سلمان، عناية النساء بالحديث النبوي، ص7.

عصر بني أمية، وأنه قد نبغ بفضل ذلك عدد كبير من النساء العربيات، بل لقد كانت منهن معلمات فضليات تخرج على أيديهن الكثير من أعلام الإسلام[1].

وقد تكلم عن تعليم البنات العديد من المفكرين المسلمين على مدى القرون السابقة وحثوا على تعليمهن والعناية بتربيتهن، واهتم المسلمون في تعليم البنات القراءة والكتابة، واستمرت هذه السنة متبعة جيلاً بعد جيل، فكان الأمراء يعلمون بناتهم داخل القصور، ويجلبون إليهن المعلمين والمؤدبين[2]، وقد امتازت العالمة المسلمة بالصدق في العلم والأمانة في الرواية، وقد تصدت لفنون العلم وشؤون الأدب [3].

المطلب الثالث: تعليم المرأة في العصور الأخيرة

في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لم يكن هناك اهتمام بتعليم المرأة، وأصبح هناك انصراف عن تعليم المرأة، ويرجع السبب في ذلك إلى الخوف من الاختلاط في التعليم وبالتالي الخوف من فساد البنات إذا تعلمن إلى جانب البنين، ما أدى في نهاية الأمر إلى الامتناع عن الكتاتيب، وكان سائداً بين الناس عدم تعليم البنت الكتابة والخط خشية فسادها أيضاً[4]. ولكن هذا كله بعيد عن الدين الإسلامي بل هو من الجهل والعادات الزائفة، وقد بينت في المطلبين السابقين كيف أن الإسلام اهتم بتعليم المرأة وشجع عليه، ولم يمنعها من الكتابة أو القراءة أو التعلم والتعليم.

وقدم بعض الباحثين في العصر الحالي إحصائيات تبين أن أقل نسبة للأستاذات الباحثات توجد في التعليم الشرعي ، وهذا بدوره يحتم على النساء التوجه بكثافة إلى العلوم الشرعية . فالمرأة المسلمة لا تجد حدوداً تمنعها من الانطلاق العلمي سواءً لكونها امرأة أو لأنها مسلمة. فالإسلام

1- بغدادي، حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي، ص121.
2- المصدر نفسه، ص279.
3- المقدم، محمد أحمد إسماعيل، المرأة بين تكريم الإسلام وإهانة الجاهلية، ص577، دار القمة، دار الإيمان، الإسكندرية، ط 1، 1426هـ-2005م.
4- بغدادي، مصطفى إسماعيل ، حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي، ص280.
http://www.wfrt.net/dtls.php?PageID، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب

ساهم في إعطاء نماذج تاريخية كبيرة من النساء العالمات والسيدات المعروفات في الماضي والحاضر، والسبيل يمر عبر إيجاد المناخ العلمي الملائم[1].

إن تعليم المرأة قضية حساسة وذات شأن، وخصوصاً في العصر الحالي، يجب أن يكون لتعليم المرأة شروط وقيود، فإذا أُحسن أعطى أعظم النتائج، وأفضلها والأكثر فائدة للمرأة والأمة، وإذا أسيء أفسد المرأة وأضر بالأمة، فمن الواجب تعليم المرأة ما يساعدها على تأدية مهمتها كزوجة، وأم ومربية أجيال، ومديرة مملكة البيت. ولتحقيق أهداف التعليم الصحيح للمرأة، لا بدَّ من توافر عدة مواصفات حتى يكون التعليم ذا أثر فعّال على المجتمع.

ومن هذه الشروط التزام المرأة المسلمة في تعليمها بآداب الإسلام، واختيار التعليم المفيد لها ولمجتمعها ولأسرتها، وغير ذلك من الشروط التي حث عليها الإسلام حتى يكون التعليم متمشياً مع الآداب والأخلاق الإسلامية ويؤتي أُكله [2].

1- http://www.islamonline.net/servlet/Satellite موقع اسلام اون لاين ،مالك، نور الدين ، مقال بعنوان المرأة المسلمة في العلوم نحو مستقبل افضل

2- http: //www.islamway.com/ العسيري، آيت، من مقال بعنوان الإسلام وتعليم المرأة.

المبحث الرابع:

نساء مسلمات بارزات في العلم

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: عائشة بنت أبي بكر الصديق

المطلب الثاني: حفصة بنت سيرين

المطلب الثالث: كريمة المروزية

المطلب الرابع: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد

المطلب الخامس: فاطمة بنت محمد السمرقندي

المبحث الرابع: نساء بارزات في العلم:

حفل التاريخ الإسلامي بأخبار نساء المسلمين اللاتي بلغن من العلم درجة رفيعة ومكانة عالية، فكان منهن الأديبات والشاعرات والفقيهات.فلو نظرنا إلى كتب التاريخ والتراجم لوجدنا آلاف المسلمات اللاتي برعن في صنوف العلم الشرعي.

فهذه أم الدرداء جهيمة بنت حيي الأوصابية[1] روت الكثير من الأحاديث، وهي فقيهة ولها كلام في التفيسر والزهد وكان لها نصيب وافرمن العلم والعمل، [2] وزبيدة[3] زوجة هارون الرشيد [4] كانت عالمة.وكريمة بنت محمد المروزية[5] جاورت بمكة، وروت صحيح البخاري [6]، وكانت نابغة في الفهم والنباهة وحدة الذهن بحيث يرحل إليها أفاضل العلماء. وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي[7]، سمعت صحيح البخاري على حافظ العصر المعروف بالحجار، وروى عنها الحافظ ابن حجر، وغير هؤلاء الكثير[8].

وإذا أردت الكتابة عن حياة النساء اللاتي برزن في العلم الشرعي من عصر النبوة إلى العصر الحالي فهذا يحتاج إلى عدة مجلدات، ولكن أكتفي هنا بترجمة حياة خمس نساء برزن في تعلم العلم الشرعي وتعليمه عبر المطالب الخمسة الآتية.

1- جهيمة بنت حيي الأوصابية، كانت من فضلاء النساء، وعقلائهن، وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك، كانت قد حفظت عن الرسول ٨، وعن زوجها أبي الدرداء، روى عن أم الدرداء جماعة من التابعين منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان، وميمون بن مهران وزيد بن أسلم، توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان.[ابن عبد البر، الاستيعاب، 430/4].

2-العكري، عبد الحي بن احمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، 90/1.

3-زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية، أم جعفر، زوجة هارون الرشيد، وبنت عمه، من فضليات النساء وشهيراتهن، اسمها (أم العزيز)، وإليها تنسب عين زبيدة في مكة، وكانت لها ثروة واسعة، توفيت 261هـ.[الزركلي، الأعلام، 42/3].

4-هارون الرشيد: بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو جعفر خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، ولد في الري، ونشأ في دار الخلافة في بغداد، بويع بالخلافة سنة 170هـ، فازدهرت الدولة في أيامه، وكان عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً له شعر، شجاعاً كثير الغزوات، يحج سنة ويغزو سنة، توفي سنة 193هـ.[الزركلي، الأعلام، 62/8].

5-ستأتي ترجمة حياتها في صفحة 52.

6-البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، صاحب الصحيح، ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومئة، طلب الحديث في مكة وهو في الثامنة عشر من عمره، توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومئتين، وقد بلغ اثنتين وستين سنة.[المزي، تهذيب الكمال، 430/24-431.الذهبي، سير أعلام النبلاء، 391/12، 392، 400، 468].

7- ستأتي ترجمة حياتها في صفحة 53.

8- http: //www.quranway.net مقال بعنوان، شبهات حول المرأة (3)

المطلب الأول: عائشة بنت أبي بكر الصديق

اسمها ونسبها:

عائشة بنت أبي بكر الصديق (عبد الله بن عثمان) بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، وأمها أم رومان بنت عمير بن عامر بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، أم المؤمنين رضي الله عنها، تكنى بأم عبد الله، الفقيهة الأولى في الإسلام، وكبيرة محدثات عصرها.

ولادتها، وحياتها:

ولدت بمكة بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، تزوجها النبي ^ وهي بنت ست، وقيل سبع، ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة، ودخل بها وهي بنت تسع وكان دخوله بها في شوال في سنة عشر من النبوة، رأس ثمانية أشهر من المهاجرة، وما تزوج بكرا سواها، قالت: "وكنت ألعب مع الجواري فما علمت أن رسول الله ^ تزوجني حتى أخذتني أمي في البيت عن الخروج فوقع في نفسي أني تزوجت "[1]، واختلف فيمن بدأ رسول الله ^ بنكاحها بعد خديجة فقال بعضهم كانت التي بدأ بنكاحها بعد خديجة قبل غيرها عائشة بنت أبي بكر الصديق، وقال بعضهم بل كانت سودة بنت زمعة ثم تزوج على أثرها عائشة بنت أبي بكر الصديق، وبقيت عنده تسع سنين وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة [2].وهي أحب نساء النبي ^ إليه.

1- الطبراني، سليمان بن احمد، المعجم الكبير، 25/23، حديث رقم 61 ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط2، 1404هـ-1983م .

2-انظر ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، 85/8، 217، دار صادر، بيروت، ابن خلكان.أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، 16/3، تحقيق: د.إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1968م، والطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك 211/2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1407هـ. الشيباني، أحمد بن عمرو بن الضحاك، الآحاد والمثاني، 388/5، تحقيق: د.باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط 1، 1411هـ-1991م.العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 16/8.ابن الجوزي، صفوة الصفوة، 15/2.ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 302/5-303، تحقيق: مصطفى وعبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.تراجم أعلام النساء، إعداد إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، بإشراف، رضوان دعبول، ص 269، دار البشير، الأردن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 1419هـ- 1998م.حامد، أحمد، قمم نسائية في الإسلام، ص 91، مكتبة مدبولي الصغير، ط1.

أقوال بعض الصحابة عنها:

"روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: لو كانت امرأة تكون خليفة لكانت عائشة خليفة، قال أبو موسى الاشعري: ما أشكل على أصحاب رسول الله ^ شيء فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علما...وقال قبيصة بن ذؤيب كان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة وكانت عائشة أعلم الناس بالحديث وأعلم الناس بالقرآن وأعلم الناس بالسنة، ولقد قلت قبل أن تموت بأربع سنين: لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا كنت سألتها، وقال مسروق وقد سئل عن عائشة: هل كانت تحسن الفرائض؟ قال: لقد رأيت أصحاب رسول الله ^ يسألونها عن الفرائض"[1].

علمها:

روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة، حيث روي عنها 2210 أحاديث، أخرج لها منها في الصحيحين 297 حديثاً، والمتفق عليه منها 174 حديثاً، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين – وقيل: وسبعين– حديثاً، ومسلم بتسعة وستين، وقيل: بثمانية وستين حديثا[2].

قال رسول الله ^ يوماً: (يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)[3].

وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ^: (كَمَلَ مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ النِّسَاءِ إِلا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)[4].

1- الشيرازي، أبو إسحق، طبقات الفقهاء، ص29.

2- ابن الجوزي، صفوة الصفوة، 2/17-21.ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف الأتابكي جمال الدين، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 150/1، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر.إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، بإشراف، رضوان دعبول، تراجم أعلام النساء، ص296.آل سلمان، عناية النساء بالحديث النبوي، ص53.

3-أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، حديث رقم (3217)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، حديث رقم (2447).

4-أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، حديث رقم (3411)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، حديث رقم (2431).

هي التي أنزل الله براءتها من فوق سبع سماوات من حادثة الإفك التي اتهمها بها عبد الله بن أبي بن سلول، وكانت من أعلم الناس بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا العرب ولا بنسيب من عائشة[1].

وفاتها:

ماتت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين، وقيل سبع وخمسين، وكانت وفاتها في شهر رمضان بالمدينة، فلم تر ليلة أكثر ناساً منها، وصلى عليها أبو هريرة، وماتت ولها ست وستون سنة رضي الله عنها، ودفنت بالبقيع[2].

المطلب الثاني: حفصة بنت سيرين

اسمها ونسبها:

حفصة بنت سيرين، أم الهذيل،الفقيهة الأنصارية البصرية،سيدة جليلة من سيدات التابعات.

علمها:

اشتهرت بالعبادة والفقه وقراءة القرآن والحديث، روت عن أم عطية، وأم الرائح، ومولاها أنس بن مالك، وأبي العالية، روى عنها أخوها محمد، وقتادة، وأيوب، وخالد الحذاء، وابن عون، وهشام بن حسان، وشهد لها بالفضل أهل العلم وأولوا المعرفة، وأثنوا عليها ثناء رفعها مكاناً علياً بين نسوة عصرها، وكشف عن مكانتها في العلم، روي عن إياس بن معاوية قال: ما أدركت أحدا أفضله عليها، وقال قرأت القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة، وقد مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة أو قضاء حاجة.

1-ابن الجوزي، صفوة الصفوة، 17/2-21. ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 150/1. إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، إشراف رضوان دعبول تراجم أعلام النساء، ص 296.آل سلمان، عناية النساء بالحديث النبوي، ص53.

2- ابن خلكان وفيات الأعيان، 16/3-18.ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 150/1.ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 203/5. الشيرازي، طبقات الفقهاء، 29/1.

وكانت تدخل مسجدها فتصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم لا تزال فيه حتى يرتفع النهار وتركع ثم تخرج، فيكون عند ذلك وضوؤها ونومها حتى إذا حضرت الصلاة عادت إلى مسجدها إلى مثلها.كانت تحض الشباب على طاعة الله سبحانه وتعالى، وكثيراً ما تخاطب الشباب من إناث وذكور بقولها المأثور: يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب.

وفاتها:

توفيت سنة 106هـ، وهي بنت تسعين سنة وقيل إنها عاشرت سبعين سنة[1].

المطلب الثالث: كريمة المروزية

اسمها ونسبها:

كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية [2]، المجاورة بمكة، يقال لها:أم الكرام، وست الكرام.

علمها:

كانت من أبرز المحّدثات من النساء قال ابن الأثير: انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح، روت صحيح البخاري عن الكشميهني، وروت عن زاهر السرخسي، كانت ركناً ركيناً للحديث، وقد حضر دروسها العلماء الكبار الفطاحل، كالمحدث الفقيه المعروف الخطيب البغدادي، والمحدث أبو عبد الله بن محمد بن نصر المعروف بالحميدي الأزدي [3]، وغيرهم من كبار العلماء الذين اعترفوا بفضلها وسبقها في تدريس الجامع الصحيح للبخاري. وكانت

1- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 507/4.ابن سعد، الطبقات الكبرى، 408/8.ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة، 275/1.ابن الجوزي، صفوة الصفوة 24/4.ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 171/7.إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، بإشراف، رضوان دعبول، تراجم أعلام النساء، ص96.

2- في كتاب الأعلام للزركلي كتبها بالذال، (المروذية)أصلها من مرو الروذ، الزركلي، 225/5.

3- الحميدي الأزدي محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر، ولد سنة: 420هـ مؤرخ محدث، أندلسي، أصله من قرطبة، كان ظاهري المذهب، وهو صاحب ابن حزم وتلميذه، من كتبه جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والادب وذوي النباهة والشعر وغيره، أقام ببغداد فتوفي فيها سنة488 هـ. [الأعلام للزركلي 6 / 327-328].

إذا روت قابلت بأصلها، ولها فهم ومعرفة، ونباهة مع الخير والتعبد، وكان أبوها من كشميهن[1]وأمها من أولاد السياري[2]، وخرج بها أبوها إلى بيت المقدس وعاد بها إلى مكة، وما تزوجت قط، كانت عالمة صالحة، قرأ عليها الأئمة كالخطيب، وأبي المظفر السمعاني[3][4].

وفاتها:

قيل إنها بلغت المائة، وعدها ابن الأهدل[5] من الحفاظ، وتوفيت في مكة 463هـ[6].

المطلب الرابع: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد

اسمها ونسبها وولادتها:

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، الحنبلية المذهب ، المحدثة محدثة دمشق ، وبها مولدها ووفاتها، ولدت سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

علمها:

حضرت في أوائل الرابعة من عمرها جميع صحيح البخاري على الحافظ الحجار، وروت عن خلق، وروى عنها الحافظ ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة وكانت في آخر عمرها، أسندُ أهلِ زمانها، مكثرة سماعا وشيوخا.

1-كشميهن: بالضم ثم السكون، وفتح الميم، وياء ساكنة وهاء مفتوحة، ونون، قرية كانت عظيمة من قرى مرو على أطراف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد آمُل جيحون، خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم.[ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله، معجم البلدان، 463/4، دار صادر، دار بيروت، بيروت، 1376هـ-1957م].

2-السيارى: بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، وبعد الألف راء، وألف، قرية من نواحي بخارى، ينسب إليها أبو الحسن علي بن الحسين السياري. [ياقوت الحموي، معجم البلدان، 292/3].

3- منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، أبو المظفر: مفسر، من العلماء بالحديث من أهل مرو، كان مفتى خراسان له تفاسير السمعاني وغيره، توفي سنة 489 هـ[الزركلي، الأعلام 7 /303-304].

4- العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 314/2.الذهبي، سير أعلام النبلاء، 233/18-235.الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز، العبر في خبر من غبر، 256/3، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط 2 مصورة، 1948م. ابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن بن أبي الكرام محمد بن محمد الشيباني، الكامل، 243/8، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 1422هـ- 2002م.ابن كثير، إسماعيل بن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، 484/12، مكتبة الإيمان، المنصورة. الزركلي، الأعلام، 225/5.إعداد إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، بإشراف، رضوان دعبول، تراجم أعلام النساء، ص386، آل سلمان، عناية النساء بالحديث النبوي، ص82.

5- عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، الحسيني الطالبي ولد سنة1179هـ، مؤرخ، من علماء الشافعية في اليمن من أهل زبيد، مولده ووفاته فيها، له كتب منها:النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، ومن كتب التراجم: فرائد الفوائد، توفي سنة1250 هـ.[الأعلام للزركلي 3 / 307].

6- البداية والنهاية، 484/12.الزركلي، الأعلام، 225/5.

وفاتها:

وتوفيت في أحد الربيعين ودفنت بالصالحية. قال ابن حجر تفردت بالسماع من الحجار ومن جماعة، وسمع منها الرحالة فأكثروا، وكانت سهلة في الإسماع سهلة الجانب. ومن العجائب أن ست الوزراء كانت آخر من حدثت عن ابن الزبيدي بالسماع، ثم كانت عائشة آخر من حدثت عن صاحبه الحجار بالسماع، وبين وفاتيهما مائة سنة[1].

المطلب الخامس: فاطمة بنت محمد السمرقندي

اسمها ونسبها:

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي.

علمها:

عالمة فاضلة وفقيهة أخذت العلم عن جملة من الفقهاء، وأخذ عنها كثيرون، وتصدرت للتدريس، وألفت مؤلفات عديدة في الفقه والحديث، وهى زوجة الإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني، صاحب البدائع، تفقهت على أبيها وحفظت مصنفه التحفة، قال ابن العديم: حكى والدي أنها كانت تنقل المذهب نقلا جيداً، وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا فترده إلى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها.قال وكانت تفتي، وكان زوجها يحترمها ويكرمها، وكانت الفتوى أولاً تخرج عليها خطها، وخط أبيها السمرقندي، فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع، كانت الفتوى تخرج بخط الثلاثة، وهي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية، كان في يديها سواران، فاخرجتهما وباعتهما، وعملت بالثمن الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم.

قال ابن العديم: كان الكاساني عزم على العود من حلب إلى بلاده فإن زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود استدعاه وسأله أن يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وأنه لا يقدر أن يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع رأي الملك وزوجها الكاساني على إرسال خادم بحيث لا

1- العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 120/4، 121 . تراجم أعلام النساء، ص279.

تحتجب منه ويخاطبها عن الملك في ذلك، فلما وصل الخادم إلى بابها، استأذن عليها فلم تأذن له، واحتجبت وأرسلت إلى زوجها تقول له: بعد عهدك بالفقه إلى هذا الحد، أما تعلم أنه لا يحل أن ينظر إلي هذا الخادم، وأي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر، فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فأرسلوا إليها امرأة برسالة الملك نور الدين فخاطبتها فأجابته إلى ذلك.

وفاتها:

وأقامت بحلب إلى أن ماتت ثم مات زوجها الكاساني بعدها ودفن عندها [1]. وقد توفيت فاطمة قبل عام 785هـ [2].

1-ابن أبي الوفاء، عبد القادر القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 1/278-279، مطبعة مير محمد كتب خانه، كراتشي.إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، بإشراف، رضوان دعبول، تراجم أعلام النساء، ص353.
http://www.imanway1.com/horras/showpost.php?p=64553&postcount=27-2

الفصل الثالث

المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: المدرسة الشرعية في القدس

المبحث الثاني: المدرسة الشرعية في الخليل

المبحث الثالث: المدرسة الشرعية في قلقيلية

المبحث الرابع: المدرسة الشرعية في طولكرم

المبحث الخامس: مناقشة واستنتاجات

المبحث الأول

الثانوية الشرعية للبنات في القدس

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها

المطلب الثاني: موقع المدرسة

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة

المطلب الرابع: الكادر التدريسي

المطلب الخامس: طالبات المدرسة

المطلب السادس: أهداف المدرسة

المطلب السابع: ميزات المدرسة

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة

توجد في المحافظات الشمالية في فلسطين أربعة مدارس للتعليم الشرعي للفتيات، وهي: المدرسة الثانوية الشرعية للبنات في القدس، والمدرسة الشرعية للبنات في الخليل، والمدرسة الشرعية للبنات في قلقيلية، والمدرسة الشرعية للبنات في طولكرم.

المبحث الأول: الثانوية الشرعية للبنات في القدس:

تعرف هذه المدرسة بإسم المدرسة الثانوية الشرعية للبنات، وهي أولى المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين.

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها:

المدرسة الشرعية للبنات هي إمتداد لمدرسة ثانوية الأقصى (المعهد العلمي الإسلامي سابقاً).

كانت فكرة إنشاء المدرسة الشرعية للبنات من قبل الشيخ عكرمة سعيد صبري، مدير مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية سابقاً حيث تم الاتفاق في عام 1970م بين مدرسة دار الطفل العربي، وبين إدارة الأوقاف الإسلامية على إنشاء قسم للتعليم الشرعي في المدرسة على أن تقوم الأوقاف بتزويد المدرسة بالمدرسين والمدرسات والمقررات الشرعية[1].

بدأ القسم الثانوي الشرعي عمله في مدرسة دار الطفل مع بداية العام الدراسي 1970م، و استمر التعليم في القسم الشرعي في مدرسة دار الطفل العربي ثماني سنوات من العام 1970م حتى نهاية 1978م، والتحق خلال تلك الأعوام الدراسية الثمانية بالتعليم الشرعي 85 طالبة، وتخرج منه ثمانية أفواج من الطالبات وبلغ مجموع المتخرجات 42 طالبة[2].

الثانوية الشرعية للبنات تابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، فهي تدرس المواد الشرعية المطبقة في المدارس الشرعية الأردنية نظراً لارتباطها بالأوقاف الأردنية، والدراسة في المدرسة مجانية، مع أن المدرسة تعتبر من المدارس الخاصة.

1_انظر عابدين، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص77.
2- انظر المصدر نفسه، ص78.

المطلب الثاني: موقع المدرسة [1]:

تقع المدرسة الشرعية للبنات في داخل حدود المسجد الأقصى المبارك، في المنطقة الشرقية من ساحات المسجد الأقصى بجانب باب السلسلة، مقرها هو مكان المدرسة الأشرفية .

مبنى المدرسة صغير؛ فيه ستة صفوف فقط، من الصف السابع حتى الثاني عشر الأدبي، ولا يوجد في المدرسة تخصص علمي وذلك لصغر مبنى المدرسة، بلغ عدد طالبات المدرسة خلال العام الدراسي 2008/2007 م 143 طالبة، أصغر صف فيه 13 طالبة، وأكبر صف 30 طالبة، وهذا كله بسبب ضيق المكان، على الرغم من أن المتقدمات للدراسة في المدرسة كل عام بالمئات، فالإقبال كثير جداً ولكن القبول قليل ومن أسس القبول في المدرسة المعدل؛ فالمدرسة تقبل من تحمل المعدل الأعلى...الطالبات اللاتي يأتين إلى الدراسة في المدرسة الشرعية يأتين من جميع المدارس تقريباً، وليس من مدارس بعينها، البعض يكون عندهن الرغبة في دراسة العلم الشرعي، وبعض الأهالي يطلبون من بناتهن الدراسة في المدرسة الشرعية، فالرغبة هنا تكون للأهل، والقسم الآخر هن من أهل البلدة القديمة في القدس، وذلك لقرب المدرسة من مكان سكنهن. عدد كبير من الطالبات اللاتي ينهين الثانوية العامة من المدرسة الشرعية، يذهبن لدارسة العلم الشرعي، وذلك بسبب رغبتهن في دراسة الشريعة، والبعض الآخر يتخصص في اختصاصا ت أخرى.

المطلب الثالث : طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة[2] :

التخصص الذي تدرسه الطالبات اسمه "علوم إنسانية" وهذا مقرر من وزارة التربية والتعليم حسب منهاج السلطة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى المنهاج الشرعي المقرر من وزارة الأوقاف الأردنية، حيث لم توافق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على إفراد تخصص العلوم الشرعية في المدرسة الشرعية للبنات كما هو حاصل في الأردن، لذلك تم دمج المناهج الشرعية مع المنهاج

1- مادة هذا المبحث من مقابلة أجرتها الباحثة في المدرسة الشرعية للبنات في القدس في تاريخ 2007/10/16م.
2- مادة هذا المطلب من مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير التعليم الشرعي في القدس في تاريخ 2007/10/16م.

المقرر من السلطة الفلسطينية في سبيل أن يحصل الطالب في النهاية على شهادة تؤهله لإكمال دراسته.

أما بالنسبة للشهادة التي تحصل عليها الطالبة بعد إنهاء الثانوية العامة، فقد عقد اتفاق بين وزارة الأوقاف ووزارة التربية يقضي بأن تجري الأوقاف امتحاناً للمواد الشرعية، وتعد الأسئلة لجنة من ذوي الاختصاص، وتقوم بتصحيح الإجابات وأن وزارة التربية تجري الامتحان الخاص بمنهاجها، ثم يتم دمج علامة المواد الشرعية إلى علامة وزارة التربية والتعليم. والشهادة في النهاية تصادق عليها وزارة الأوقاف في الأردن بالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم.

أما بالنسبة للمناهج والكتب الشرعية فإن الكتب هي نفسها المطبقة في الأردن، وقد كانت تطبع في الأردن ثم تنقل إلى القدس، ولكنها أصبحت حالياً تطبع في فلسطين.

فالمواد الشرعية التي تدرس في المدرسة: مواد تدرس في المرحلة الأساسية وتشمل الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر وهي: أربع مواد تحمل الاسم نفسه في الصفوف الأربعة المذكورة:

1- القرآن الكريم وتفسيره. 2- الحديث الشريف.

3- الفقه. 4- السيرة النبوية وسيرة الخلفاء.

وأما في الصف الحادي عشر فالمواد الشرعية هي:

1- العقيدة الإسلامية. 2- السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.

3- القرآن كريم وعلومه. 4- فقه العبادات وأصوله.

5- الحديث الشريف وعلومه.

والمواد الشرعية في الصف الثاني عشر هي:

1 -العلوم الشرعية (1)، وتتضمن:

أ- القرآن الكريم وتفسيره. ب-الحديث الشريف.

2 -العلوم الشرعية (2)، وتتضمن:

أ- فقه المعاملات. ب-الأنظمة الإسلامية.

3 -الخطابة وأساليب الدعوة.

4 -حاضر العالم الإسلامي.

المطلب الرابع: الكادر التدريسي:

المدرسون من حملة الشهادات الشرعية، في الوقت الحالي ثلاث معلمات، وأستاذ حاصل على شهادة الماجستير.

المطلب الخامس: طالبات المدرسة:

وضع الدكتور محمد عبد القادر عابدين في كتابه (تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس) ثلاثة جداول تشمل أعداد الطالبات الملتحقات بالدراسة في المدرسة الشرعية الثانوية من العام 1970م حتى العام 1998م والخريجات منها، وقد قسم كل مرحلة مرت فيها المدرسة في جدول. فالجدول الأول يشمل الطالبات من سنة 1970م حتى 1978م وهي المرحلة التي كانت فيها المدرسة في مدرسة دار الطفل، وكان فيها ثلاثة صفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي وكان عدد الخريجات في تلك المرحلة 42 طالبة.

والجدول الثاني من سنة 1978م وحتى سنة 1991م وفي هذه المرحلة انتقلت المدرسة إلى المدرسة الأشرفية في باب السلسلة في ساحات المسجد الأقصى المبارك وكانت أيضا تشمل الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي وبلغ عدد الخريجات 235 طالبة، ويشكلن ثلاثة عشر فوجاً. والجدول الثالث من سنة 1991م حتى سنة 1998م حيث أضيفت إلى المدرسة في هذه المرحلة الصفوف من السابع حتى التاسع الأساسي في الوقت التي أصبحت فيه الدراسة في وزارة التربية والتعليم تشمل المرحلة الأساسية ثم الثانوية. (1).

وبالنسبة للجداول الثلاثة التي وضعها الدكتور محمد عبد القادر عابدين فدمجتها في جدول واحد وهي كالآتي:

1-انظر عابدين، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص، 79-86.

جدول رقم (3، 1، 1) طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في القدس

من عام 1970م إلى عام 1998م[1]

العام الدراسي	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر الأدبي	الثاني عشر الأدبي	خريجات الثاني عشر الأدبي	ملاحظات
1971-1970	-	-	-	13	-	-	-	
1972-1971	-	-	-	14	14	-	-	
1973-1972	-	-	-	12	12	9	7	الفوج الأول من الخريجات
1974-1973	-	-	-	7	8	8	7	
1975-1974	-	-	-	12	12	7	7	
1976-1975	-	-	-	8	10	10	8	
1977-1976	-	-	-	6	6	8	8	
1978-1977	-	-	-	13	2	6	5	
1979-1978	-	-	-	37	16	9	9	
1980-1979	-	-	-	36	24	15	15	
1981-1980	-	-	-	39	25	19	19	
1982-1981	-	-	-	33	26	25	25	
1983-1982	-	-	-	26	20	25	23	
1984-1983	-	-	-	43	21	15	15	
1985-1984	-	-	-	35	28	14	14	
1986-1985	-	-	-	28	26	21	21	
1987-1986	-	-	-	39	17	16	16	
1988-1987	-	-	-	43	26	13	13	
1989-1988	-	-	-	17	32	20	20	
1990-1989	-	-	-	21	13	26	26	
1991-1990	-	-	-	35	18	12	12	
1992-1991	7	-	-	28	27	16	11	تشمل المرحلة الأساسية الصفين السابع والعاشر فقط
1993-1992	9	12	-	40	17	17	11	تشمل المرحلة الأساسية الصفوف السابع والثامن والعاشر
1994-1993	24	12	13	20	27	16	9	اكتملت المرحلة الأساسية والثانوية
1995-1994	19	28	20	19	21	17	16	
1996-1995	15	23	30	28	18	16	10	
1997-1996	13	15	21	24	24	12	7	
1998-1997	26	9	12	20	17	19	15	

بعد دراسة الجدول والنظر فيه تبين لي الآتي: قامت المدرسة على مدى السنوات السابقة بتخريج عدد لا بأس به من المؤهلات للتخصص في العلم الشرعي.

تراوح أعداد الخريجات من المدرسة بين الزيادة والنقصان على مدى سنوات الدراسة، وقد كان للظروف الاجتماعية والسياسية دخل في ذلك، فأعداد الخريجات في السنوات السبع الأولى بعد

1- عابدين، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص 79، 83، 85-86، جدول رقم 5، 6، 7.

نشأة المدرسة قليل مقارنةً بالسنوات التي تلتها، وكان السبب في ذلك النواحي الاجتماعية، وذلك لعدم معرفة الناس في ذلك الوقت بأهمية دراسة العلم الشرعي بالنسبة للفتاه، أو عدم اهتمام الناس في ذلك الوقت بتعليم الفتاة، وعدم الاهتمام بمتابعة دراستها فتجد في ذلك الوقت أعداداً ً كبيرةً من الفتيات يتركن الدراسة قبل الثانوية العامة وذلك لعدة أسباب قد يكون منها الزواج وغير ذلك.

ثم في الثمانينا ت وأول التسعينيات زاد عدد الخريجات، وذلك بسبب زيادة الوعي الديني لدى الكثير من الناس.

قبل اكتمال افتتاح المرحلة الأساسية من الصف السابع وحتى التاسع، كانت أعداد الطالبات في الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر كبير مقارنةً بأعداد الطالبات بعد السنوات التي اكتمل فيها الصفوف الأساسية من السابع وحتى التاسع.

و أعداد الطالبات الملتحقات بالمدرسة، والخريجات منها منذ العام 1998م وحتى العام الدراسي 2008/2007م فهي في الجدول الآتي [1]:

جدول رقم (3، 1، 2) طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في القدس من عام 1998م إلى عام 2008/2007م

العام الدراسي	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر الأدبي	الثاني عشر الأدبي	خريجات الثاني عشر الأدبي
1999-1998	17	29	8	35	19	14	14
2000-1999	10	19	21	17	24	16	16
2001-2000	11	14	20	19	12	17	16
2002-2001	14	12	16	17	16	9	8
2003-2002	16	19	16	26	16	14	12
2004-2003	21	14	18	22	22	11	10
2005-2004	18	21	14	18	10	18	17
2006-2005	30	20	19	32	81	10	9
2007-2006	23	28	15	17	23	14	13
2008-2007	23	28	15	17	23	14	-

1- المعلومات في هذا الجدول من مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير التعليم الشرعي في القدس بتاريخ 2007/10/16م.

ويلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعداد خريجات المدرسة منذ العام الدراسي 1991/1990م وحتى العام الدراسي 2007/2006م أصبح أقل مما كان عليه في الأعوام الدراسية السابقة.

المطلب السادس:أهداف المدرسة:

إعداد جيل يهتم بالعلم الشرعي الأصيل، وإخراج النموذج الإسلامي الذي يتربى على الآداب والأخلاق الإسلامية الأصيلة، وتعمل المدرسة جاهدة على تخريج طالبات يكنَّ عنصراً مفيداً لمجتمعهن.

المطلب السابع: ميزات المدرسة الشرعية:

- ❖ تسعى إلى تربية الطالبات على الآداب والأخلاق الإسلامية، وتدرس المواد الشرعية من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك من العلوم الشرعية.
- ❖ ومن ميزاتها أيضاً أن مبنى المدرسة في داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك، فحين يرتفع النداء تذهب الطالبات لأداء الصلاة في مسجد قبة الصخرة المشرفة.

المطلب الثامن : الصعوبات التي تواجه المدرسة:

توجد مشاكل وصعوبات تواجه المدرسة، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1- ضيق المكان فهناك 6 صفوف فقط، وهناك صف لا يتسع لأكثر من 12 طالبة، ولا يوجد فرع علمي في المدرسة؛ بسبب ضيق المكان.ولا يوجد أي مجال لتوسيع المدرسة؛ بسبب عدم وجود مبانٍ، ولأن الشرطة الإسرائيلية تمنع إضافة أي بناء، فضيق المكان هو السبب في أن القبول قليل جداً على الرغم من أن الإقبال كبير جداً.

2 – وجود الجيران في مباني المدرسة، وإزعاجهم ومضايقاتهم المستمرة والبناء الزائد؛ يعتبر من أكبر المعوقات والصعوبات التي تواجه المدرسة، ساحة المدرسة تصبح مكاناً للعب بعد الانتهاء من الدوام.

3 – إدخال أي شيء إلى المدرسة بحاجة إلى تصريح وإذن من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

4 – قضية معادلة الشهادة الشرعية بالشهادة الثانوية العامة، فحتى هذا الوقت لم يتم الاعتراف بالشهادة الشرعية من قبل المؤسسات التي أوجدتها، في حين أن عدة جامعات قد اعترفت بها، وتقبل حاملها للدراسة فيها، مثل الجامعات السعودية، ومصر، والعراق، وسوريا وغيرها، وهذه الازدواجية تفرض الاستعداد لامتحاني الشهادة الشرعية والثانوية معاً، قد تعكس تأثيراً سلبياً على نتيجة الطالب، مما يؤدي إلى انسحاب بعض الطالبات من الدراسة الشرعية[1].

1- مجلة هدى الإسلام، العدد الرابع، ص94، 95.

المبحث الثاني

المدرسة الشرعية في الخليل

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها

المطلب الثاني: موقع المدرسة

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة

المطلب الرابع: الكادر التدريسي

المطلب الخامس: طالبات المدرسة

المطلب السادس: أهداف المدرسة

المطلب السابع: ميزات المدرسة

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة

المبحث الثاني: المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في الخليل

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها:

تأسست المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في مدينة الخليل سنة 1983م، وهي تابعة للجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل التي تأسست سنة 1962م-1382هـ[1].

المطلب الثاني: موقع المدرسة:

تقع المدرسة الشرعية للبنات في مدينة الخليل في منطقة شارع السلام. كان مبنى المدرسة يتكون من أربعة طوابق تشمل الغرف الصفية، والإدارة بالإضافة إلى سكن للطالبات اليتيمات، وفي عام 1990م تم افتتاح المبنى الجديد للمدرسة، ويضم المبنى المرحلتين الأساسية والثانوية، والمبنى القديم أصبح مخصصاً لسكن الطالبات اليتيمات فقط.

بدأ التدريس في المدرسة من الصف الأول الأساسي ثم في كل عام كان يفتح صف، وهكذا حتى شملت التوجيهي بفرعيه الأدبي الشرعي والعلمي.

يبلغ عدد صفوفها من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر 22 صفاً [2].

تحتوي المدرسة على الأقسام التالية:

1 - مختبر علوم تجرى فيه التجارب المقررة، وهو يضم أحدث الأجهزة العلمية.

2 - مختبر للحاسوب يحتوي على (13) جهازا، تستفيد منه الطالبات اليتيمات بعد الظهر.

3 - مكتبة قيمة تحتوي على أمهات المراجع الدينية واللغوية والأدبية والتاريخية إضافة إلى المراجع و الكتب العلمية،و يبلغ عدد الكتب فيها حوالي(6000)كتاب وتفيد منها الطالبات في القسم الداخلي.

4 - مركز للتدبير المنزلي تتعلم فيه الطالبات فن الطهي.[3]

1- نشرة خاصة بالجمعية الخيرية الإسلامية ص 18، الخليل، 2000م -1421هـ

2-نشرة خاصة بالجمعية الخيرية الإسلامية ص 3، الخليل، 1994م -1415هـ. مقابلة مع مديرة المدرسة بتاريخ 2007/11/5م، وتاريخ 2007/12/3م. http: //www.icshebron.org/schools.hmt.

3- http: //www.icshebron.org/schools.html

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة:

تُدرّس المدرسة المواد الشرعية في جميع المراحل، حسب منهاج وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، من الأول الأساسي حتى التوجيهي الأدبي، فالصفوف من الأول الأساسي حتى السادس الأساسي يأخذون بالإضافة إلى المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم، مادة الثقافة الإسلامية، وهي بمقدار حصتين في الأسبوع لكل صف.

ومن الصف السابع حتى العاشر تدرس لهم مادة السلف الصالح، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه.

والصف الحادي عشر الأدبي: يدرس له: الفقه، والحديث ومصطلحه، والسيرة النبوية، والقرآن الكريم، والعقيدة الإسلامية.

والصف الثاني عشر الأدبي يدرس له أيضاً: حاضر العالم الإسلامي، الحديث الشريف، وفقه المعاملات، والنظم الإسلامية، والخطابة والدعوة الإسلامية.

أما الطالبات اللاتي يدرسن ضمن التخصص العلمي فلا يدرسن مواد شرعية، لأن في ذلك عبئاً ثقيلاً على الطالبة وذلك لصعوبة المنهاج العلمي مقارنةً بالأدبي. إذن التعليم الشرعي محصور في الفرع الادبي

كانت المدرسة الشرعية للبنات تشرف على دورا ت تحفيظ القرآن الكريم وتعليم أحكام التجويد في مبنى المدرسة، وفي مركزين آخرين في مدينة الخليل[1].

المطلب الرابع: الكادر التدريسي:

المعلمات اللاتي يدرسن المواد الشرعية بالإضافة إلى مادة التربية الإسلامية أربع معلمات يحملن درجة البكالوريوس في التخصص الشرعي.

1- نشرة خاصة بالجمعية الخيرية الإسلامية ص 17، الخليل، 1994م –1415هـ

المطلب الخامس: طالبات المدرسة:

بدأ التدريس في المدرسة الشرعية للبنات عام 1983م، وكانت الدراسة تشمل المرحلة الأساسية من الأول حتى الخامس،وفي كل عام كان يفتتح صف حتى عام 1987م، وفي هذا العام اكتملت المرحلة الأساسية،ومن العام 1987م، حتى العام 1993م، اكتملت المرحلة الثانوية في المدرسة.وهذا جدول يبين أعداد طالبات المدرسة وخريجاتها منذ نشأتها حتى العام 2008م. الجدول مقسم إلى قسمين:القسم الأول:يشمل المرحلة الأساسية، والقسم الثاني: يشمل المرحلة الثانوية

جدول رقم (3، 2، 1) طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في الخليل(1) أولا: المرحلة الأساسية

العام الدراسي	الصف لأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر
1984-1983	26	29	20	30	19					
1985-1984	46	35	34	38	47	37	28			
1986-1985	21	46	37	46	42	42	39	24		
1987-1986	28	27	50	42	43	45	36	36	19	
1988-1987	34	33	30	54	44	44	43	28	30	22
1989-1988	33	38	35	40	61	41	40	34	22	19
1990-1989	55	38	42	46	49	69	53	40	30	25
1991-1990	49	63	48	44	47	49	72	50	40	40
1992-1991	35	53	75	50	49	51	62	70	47	25
1993-1992	31	41	60	79	53	60	67	58	60	38
1994-1993	36	40	91	64	77	61	52	68	57	52
1995-1994	26	40	48	52	65	75	60	55	59	55
1996-1995	30	38	48	59	54	80	82	58	55	56
1997-1996	58	35	47	51	57	53	48	68	58	51
1998-1997	34	64	53	56	56	58	57	71	63	56
1999-1998	33	31	75	58	71	59	64	62	68	61
2000-1999	26	29	33	77	62	69	69	70	63	60
2001-2000	30	36	45	55	81	74	72	73	70	54
2002-2001	22	31	42	56	55	83	85	75	79	75
2003-2002	29	34	26	56	61	70	89	89	73	79
2004-2003	27	32	41	49	66	71	73	90	83	77
2005-2004	30	34	40	51	62	72	79	81	93	81
2006-2005	28	34	49	43	56	58	68	83	79	85
2007-2006	36	34	37	44	53	66	67	69	79	76

1-جداول العلامات الخاصة بالمدرسة الشرعية للبنات في الخليل.

جدول رقم (3، 2، 2) ثانياً: المرحلة الثانوية (1)

العام الدراسي	الصف لحادي عشر الأدبي	الصف الثاني عشر الأدبي	الصف الحادي عشر العلمي	الصف الثاني عشر العلمي
1992-1991	17			
1993-1992	16	15		
1994-1993	32	13		
1995-1994	30	25	17	–
1996-1995	28	24	20	9
1997-1996	30	18	12	20
1998-1997	43	20	9	10
1999-1998	32	33	12	9
2000-1999	30	26	24	9
2001-2000	45	28	17	20
2002-2001	34	36	29	17
2003-2002	38	28	32	26
2004-2003	40	40	38	21
2005-2004	49	39	27	30
2006-2005	42	43	21	20
2007-2006	48	43	24	15

بعد دراسة الجدول السابق تبين لي الآتي:

أعداد الطالبات في الصف الثاني عشر تنقص عن أعدادهن في الصف الحادي عشر نقصاً ملحوظاً، ويرجع السبب في ذلك إلى:

أن عدداً من الطالبات ينتقلن من المدرسة الشرعية إلى مدارس أخرى في المرحلة الثانوية، فالطالبات في الفرع الأدبي ينتقلن بسبب ازدواجية المنهج؛ أي عدم وجود مواد أخرى غير المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم في المدارس الأخرى، لكن هذه الظاهرة غير موجودة بحدة في الفرع العلمي؛ و يرجع السبب في ذلك أن الطالبات في الفرع العلمي لا يدرسن إلا المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم، ولا يضاف إليها المواد الشرعية.

1-السبب في عدم إدراج أعداد لخريجات المدرسة ؛ وذلك لعدم وجود إحصائيات في المدرسة عن أعدادهن.

المطلب السادس: أهداف المدرسة: [1]

1 -إيواء الطالبات اليتيمات-في البيت الداخلي- القادمات من جميع أرجاء محافظة الخليل سواءً المدينة، أو قراها، وغير ذلك، وتربيتهن وتعليمهن العلم المفيد النافع.

2 -تعليم الطالبات العلم النافع، ليكنَّ واعيات مؤمنات بثوابت الأمة، عاملات مجتهدات، يسهمن في بناء الوطن، وإعلاء رايته، فحب الوطن متأصل في نفوسهن، عطاؤهن مستمر، لأنه جزءٌ من عقيدتهن.

3 -العمل على المضي قدماً في تطوير المدرسة، وهذا التطوير منسجم مع متطلبات التعليم المعاصر وتقنياته الحديثة.

4 -العمل على صياغة خطة تطويرية سنوية، و أهداف هذه الخطة:

أ- وضع خطة علاجية سنوية لبعض المواد الدراسية الأساسية.

ب- إثراء المنهاج من خلال تفعيل مختبرات الحاسوب.

ج- التشجيع على ريادة المكتبة والاستفادة من موجوداتها، وغير ذلك من الوسائل التعليمية الحديثة.

د- التواصل مع المجتمع المحلي من خلال إحياء بعض المناسبات الدينية والمدرسية، وعقد بعض المحاضرات.

هـ- تشجيع الطالبات على إعداد الأبحاث للتحصيل الثقافي والمعرفي.

1-نشرات خاصة بالمدرسة الشرعية، رسالة المدرسة، الخطة التطويرية للمدرسة.

المطلب السابع: ميزات المدرسة[1]

1. خرّجت المدرسة أعداداً كبيرة من الطالبات، وقد ذهبت الخريجات إلى ميادين مختلفة من ميادين العلم، فمنهن المعلمات ومنهن الطبيبات ومنهن المهندسات، ومنهن ربات البيوت.
2. الطالبات اللاتي يأتين من بيئات مختلفة –للدراسة في المدرسة الشرعية– مثل المدن، والقرى، والخِرَب، والمخيمات، والبادية، يتأثرن تأثراً كبيراً بالدراسة في المدرسة الشرعية، ومن ثَم يؤثّرن في مجتمعهن.
3. الطالبة التي تدرس في المدرسة الشرعية يكون لها تأثير كبير على أسرتها، وفي مجال عملها، وعلى مجتمعها، ولو لم تكمل دراستها الجامعية.
4. الطالبة التي تدرس في المدرسة الشرعية وتريد إكمال دراستها الشرعية بعد إنهاء الثانوية العامة، تكون مؤهلة للدراسة في الجامعة.
5. الطالبات في المدرسة يشاركن في كثير من المسابقات والمهرجانات الدينية، ما يعمل على تقوية شخصية الطالبة واعتزازها بنفسها وبالإسلام.
6. بما أن المدرسة الشرعية في الخليل تعتني بالطالبات اليتيمات، فهذا له أثر كبير في المجتمع، وخصوصاً أن الكثير من اليتيمات فقدن مقوم الأسرة، وقد يكون لهذا تأثير سلبي على المجتمع، فالمدرسة الشرعية تقوم بإيواء اليتيمات وتربيتهن على الأخلاق الإسلامية الحسنة، ليكنّ قادرات على البذل والعمل وليؤدين المسؤولية بأمانة واقتدار، فهذا الأمر له أثر فعّال في المجتمع، فالمدرسة الشرعية أصبحت البيت البديل للطالبات اليتيمات، وتوفر لهن المأوى والتعليم.

1- تم استخلاص هذه الإيجابيات من مقابلة مع مديرة المدرسة بتاريخ 2007/12/3م.

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة [1]:

من أهم الصعوبات التي تواجه المدرسة:-

تهديد قوات الاحتلال بإغلاق المدرسة، وإعلام إدارة الجمعية الخيرية الإسلامية بذلك.

هناك معوقات وصعوبات أخرى تواجه المدرسة، ولكن هذه المعوقات والصعوبات لا علاقة لها بالدراسة، فوجدت الباحثة أنه لا داعي لذكرها هنا.

1- تم استخلاص هذه الصعوبات من مقابلة مع مديرة المدرسة بتاريخ 2007/12/3م.

المبحث الثالث

المدرسة الشرعية في قلقيلية

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها

المطلب الثاني: موقع المدرسة

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة

المطلب الرابع: الكادر التدريسي

المطلب الخامس: طالبات المدرسة

المطلب السادس: أهداف المدرسة

المطلب السابع: ميزات المدرسة

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة

المبحث الثالث: المدرسة الشرعية في قلقيلية[1]:

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها:

بدأت الدراسة في المدرسة الشرعية في قلقيلية عام 2000م، وهي تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية ، وتغطي الوزارة نفقات المدرسة من أقساط وقرطاسية، والجلباب للطالبات من الصف السابع وحتى الثاني عشر، وتؤمن لهنَّ المواصلات.

تشمل المدرسة الصفوف من السابع الأساسي حتى الثاني عشر الأدبي الشرعي، ولا يوجد فيها فرع علمي، لكنها تطمح إلى ذلك.

المطلب الثاني: موقع المدرسة ومبناها:

تقع المدرسة الشرعية في مدينة قلقيلية في حي النقار، بجانب مسجد ابن تيمية، ويقع مبنى المدرسة في الطابق الثاني لمسجد تابع لوزارة الأوقاف، وتضم المدرسة ستة صفوف من الصف السابع حتى الصف الثاني عشر الأدبي.

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة:

تدرس المدرسة المواد الشرعية المقررة من وزارة الأوقاف بالإضافة للمنهاج المتبع من وزارة التربية والتعليم، فالمواد الشرعية المقررة هي:

مادة الفقه، والحديث، والسيرة، والتفسير للصفوف من السابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي، ومادة الفقه، والحديث، والسيرة، والتفسير، والعقيدة للصف الحادي عشر.

ومادة الفقه، والحديث، والسيرة، والخطابة، وفقه المعاملات، وحاضر العالم الإسلامي، للصف الثاني عشر.

---

1 - المادة التي حصلت الباحثة عليها في هذا المبحث، مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في قلقيلية بتاريخ 2008/3/2م، ومعلومات مدير التعليم الشرعي في وزارة الأوقاف.

المطلب الرابع: الكادر التدريسي:

المعلمات اللاتي يدرسن المواد الشرعية بالإضافة إلى مادة التربية الإسلامية: معلمتان تحملان شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية.

المطلب الخامس: طالبات المدرسة:

أعداد خريجات المدرسة الشرعية في قلقيلية قليل جداً مقارنةً مع خريجات المدارس الشرعية الأخرى، وقد تم تخريج 6 أفواج من الطالبات منذ تأسيس المدرسة وحتى الوقت الحالي، والجدول التالي يبين أعداد طالبات المدرسة الشرعية في قلقيلية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر منذ تأسيس المدرسة وحتى الوقت الحالي.

جدول رقم(3، 3، 1) أعداد طالبات المدرسة الشرعية في قلقيلية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر(1):

العام الدراسي	الحادي عشر	الثاني عشر الأدبي
2001/2000	7	6
2003/2002	5	7
2004/2003	17	6
2005/2004	17	6
2006/2005	8	6

المطلب السادس :أهداف المدرسة:

تربي المدرسة الطالبات على الآداب والأخلاق الإسلامية، وتعمل المدرسة جاهدة على تخريج طالبات يكنّ عنصراً مفيداً لمجتمعهن، ويؤثِّرن بأخلاقهن الإسلامية على أسرهن والمجتمع من حولهن.

1- وزارة التربية والتعليم، رام الله.

المطلب السابع: ميزات المدرسة:

تخرج المدرسة طالبات مؤهلات لدراسة العلم الشرعي، حيث إن نسبة كبيرة جداً من خريجات المدرسة يذهبن للدراسة في الكلية الإسلامية في قلقيلية، ويكنّ من أوائل الطالبات في الكلية لدراستهن في المدرسة الشرعية.

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة:

1 - من أكبر الصعوبات التي تواجه المدرسة هي المبنى؛ حيث أنه لا يوجد مبنى خاص بالمدرسة بل هو طابق في مسجد تابع لوزارة الأوقاف، ولا يوجد ساحة أو ملعب للطالبات.

2 - ومن الصعوبات أيضاً أن الوزارة تحدد عدداً معيناً للطالبات في المدرسة في كل عام، ولا يمكن للمدرسة استقبال أكثر من العدد المعين، والسبب في ذلك هو أن الأوقاف تغطي كافة نفقات المدرسة من أقساط للطالبات وزي وكتب وقرطاسية ومواصلات وغير ذلك.

3 - ومن الصعوبات الحاجز الموجود على مدخل مدينة قلقيلية، حيث أنه قبل وجود الحاجز كانت تأتي طالبات من قرى قلقيلية للدراسة في المدرسة، ولكن بعد وجود الحاجز أصبحت جميع الطالبات من المدينة وحدها.

المبحث الرابع
المدرسة الشرعية في طولكرم

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها

المطلب الثاني: موقع المدرسة

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة

المطلب الرابع: الكادر التدريسي

المطلب الخامس: طالبات المدرسة

المطلب السادس: أهداف المدرسة

المطلب السابع: ميزات المدرسة

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة

المبحث الرابع: المدرسة الشرعية في طولكرم: [1]

المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها:

افتتحت أول مدرسة شرعية للطلاب في محافظة طولكرم عام 1998م، وفي حفل الافتتاح الرسمي دعا مدير أوقاف طولكرم وزارة الأوقاف إلى العمل على إنشاء مدرسة شرعية للبنات، وأكد وزير الأوقاف في ذلك الوقت الشيخ يوسف جمعة سلامة استعداد الوزارة لدعم هذا المشروع، وبالتعاون مع أبناء محافظة طولكرم تأسست مدرسة الأوقاف الشرعية للبنات عام 1421هـ/2000م، وتعد المدرسة الشرعية مدرسة نموذجية من حيث مستوى الطالبات علماً وخلقاً، والتزاماً، وتعتبر المدرسة مدرسة حكومية وليست مدرسة خاصة، حيث يقوم المدير أو المديرة بترخيصها كل عام مع أن القائم عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

المطلب الثاني: موقع المدرسة:

تقع المدرسة الشرعية في مدينة طولكرم، في منطقة ذنابة، الحارة الشرقية، الشارع الرئيسي.

بعد إنشاء المدرسة في عام 2000م تم الدوام في مبنى مؤقت واقع في الطابق الأرضي من المسجد العمري، ثم بوشر بالعمل على بناء المبنى الدائم للمدرسة عام 2002م وذلك بدعم أهل الخير وجهودهم، أقيم بناء المدرسة على أرض وقف وهو يتكون من طابقين وساحة وحديقة، يحتوي الطابق الأرضي على أربع غرف صفية بالإضافة إلى غرفة الإدارة، وغرفة السكرتيرة، وغرفة المدرسات والمقصف والمخزن، والوحدة الصحية.

أما الطابق الأول فيتكون من غرفتين صفيتين، وغرفة مختبر ومصلى، وغرفة تدبير منزلي، وغرفة مكتبة وكمبيوتر.

1- معلومات هذا المبحث حصلت عليها الباحثة من مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في طولكرم بتاريخ 2008/5/12م.

المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة:

تلتزم المدرسة بالمنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى المواد الشرعية للصفوف الأساسية من السابع حتى العاشر.

وتقدم التعليم الثانوي الأدبي والشرعي لطالبات الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

فالمواد الشرعية المقررة هي: مادة الفقه، والحديث، والسيرة، والتفسير للصفوف من السابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي.

ومادة الفقه، والحديث، والسيرة، والتفسير، والعقيدة للصف الحادي عشر.

ومادة الفقه، والحديث، والسيرة، والخطابة، وفقه المعاملات، وحاضر العالم الإسلامي، للصف الثاني عشر.

المطلب الرابع: الكادر التدريسي:

المعلمات اللاتي يدرسن المواد الشرعية بالإضافة إلى مادة التربية الإسلامية: ثلاث معلمات يحملن شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية.

المطلب الخامس: طالبات المدرسة:

ابتدأت المدرسة عام 2000م بصفين هما السابع والعاشر وكان عدد الطالبات وقتئذ 46 طالبة، وفي السنة التالية انضم إليها الصفان الثامن والحادي عشر، وأصبح عدد الطالبات 76 طالبة، ثم اكتمل عدد الصفوف عام 2002م ليصبح من السابع حتى الثاني عشر، واستمر عدد طالبات المدرسة في الازدياد حتى بلغ 120طالبة عام 2005م.

في العام 2002م تم تخريج الفوج الأول (فوج القدس) وعددهن 20 طالبة نجحن بنسبة 100% وحصلن على معدلات عالية، أكثر من النصف حصلن على معدل 80 فما فوق.

وفي العام 2003م تم تخريج الفوج الثاني(فوج الأقصى) وعددهن 12 طالبة، وكانت معدلاتهن عالية.

وفي العام 2004م تم تخريج الفوج الثالث (فوج نور الهدى) وعددهن 9 طالبات.

جدول رقم (3، 4، 1) أعداد طالبات المدرسة الشرعية للبنات في طولكرم

العام الدراسي	عدد طالبات المدرسة بشكل عام	خريجات الصف الثاني عشر الأدبي
2001/2000	46	20
2003/2002	76	12
2004/2003	93	9
2005/2004	110	17
2006/2005	125	17
2007/2006	102	12
2008/2007	87	–

المطلب السادس : أهداف المدرسة:

1- تربية الطالبات على الآداب والأخلاق الإسلامية.

2- وتربيتهن حتى يكون لهنَّ تأثير كبير على المجتمع من حولهنَّ.

المطلب السابع :ميزات المدرسة:

1 - حققت المدرسة الشرعية في طولكرم نجاحاً كبيراً على مدار الثمان ي سنوات السابقة، ففي خلال تلك السنوات كانت نسبة النجاح 100%، ولا يوجد إكمال للمواد، وتحصل الطالبات في الثانوية العامة في كل عام على معدلات عالية.

2 - طالبات المدرسة تأثير كبير على المجتمع من حولهنَّ، من ناحية الأخلاق، والمعاملة مع الآخرين، والتزامهن بآداب الدين الإسلامي.

3 -كثير من الطالبات يأتين للدراسة في المدرسة الشرعية لرغبتهن في دراسة العلم الشرعي، فهؤلاء يتفوقن في ذلك ويكون لهن تأثير كبير على باقي الطالبات.

4 -يوجد في المدرسة كفاءات في كافة التخصصات.

المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة:

1 +عتبار المدرسة حكومية وليست مدرسة خاصة، حيث تقوم المديرة بترخيصها كل عام، مع أن القائم عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

2 -ازدواجية المنهج من الصعوبات التي تواجهها المدرسة والطالبات، حيث تطمح المدرسة إلى تطبيق التخصص الشرعي ضمن برنامج معين، بحيث يخفف من المواد الأدبية الأخرى لأن الطالبة تدرس ستة مواد شرعية فلا بد من أن يكون هناك امتحان وزاري معتمد.

3 -عدم وجود فرع علمي في المدرسة، مما يؤدي بأعداد كبيرة إلى الانتقال من المدرسة بعد نهاية الصف العاشر الأساسي؛ لرغبتهن في الالتحاق بالفرع العلمي.

4 -موقع المدرسة يعتبر من المعوقات، حيث أن المدرسة موقعها في ضاحية من ضواحي مدينة طولكرم، وليست في المدينة نفسها والطالبات من مناطق مختلفة، فوجود الحواجز يعتبر عائقاً كبيراً أمام طالبات المدرسة.

تعتبر المدرسة الشرعية في قلقيلة وطولكرم تابعتين في كل شيء لوزارة الأوقاف، فقد حصلت الباحثة من وزارة الأوقاف على إحصائية يظهر فيها أعداد الطالبات في المدرستين منذ نشأتهما حتى العام الدراسي الحالي، وهي كالآتي[1]:

1-وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مديرية التعليم الشرعي، العيزرية، فلسطين.

جدول رقم (3، 4، 2) أعداد طالبات المدرسة الشرعية في قلقيلة وطولكرم منذ النشأة وحتى الوقت الحالي:

العام الدراسي	عدد الطالبات في المدرستين
2000	225
2001	213
2002	254
2003	235
2004	228
2005	246
2006	253
2007	257
2008	262

المبحث الخامس: مناقشة واستنتاجات:

بعد النظر والدراسة لكل مدرسة على حدة من المدارس الشرعية للبنات في المحافظات الشمالية في فلسطين توصلت الباحثة إلى الآتي:

1 -المنهاج الشرعي المتبع في المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية نفسه في المدارس الأربع؛ وذلك لأن جميع المدارس تابعة لوزارة الأوقاف، والمنهاج مقرر من قبلها.

2 – المدرسة الشرعية في قلقيلية وطولكرم تشرف عليهما وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في كل شيء، فالأوقاف تغطي جميع نفقات المدرستين في كل شيء، وهي تحدد أعداد الطالبات الملتحقات بالمدرستين وغير ذلك.

3 -تبدأ الدراسة في المدارس الشرعية من الصف السابع الأساسي ما عدا المدرسة الشرعية في الخليل، فالدراسة فيها تبدأ من الصف الأول الأساسي، والسبب في ذلك يرجع لأمرين هما:

أ –مبنى المدرسة الشرعية في الخليل كبير جداً مقارنةً مع مباني المدارس الأخرى.

ب –ثم إن المدرسة الشرعية في الخليل هدفها الأول إيواء اليتيمات من جميع الأعمار والاهتمام بتربيتهن وتعليمهن، فهي تهتم على وجه الخصوص بالصغار منهن.

4 -المواد الشرعية التي تدرس في المدارس الشرعية تعمل على مساعدة الطالبات في دراستهن الجامعية في حال إكمالهن لدراسة الشريعة، وإذا تخصصت الطالبة تخصصاً آخر أو لم تكمل دراستها الجامعية، تكون الفائدة التي تحصل عليها من دراسة المواد الشرعية كبيرة جداً، ويكون لها تأثير على أسرتها ومجتمعها.

5 -يعتبر مجموع طالبات المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية في فلسطين قليلة جداً مقارنة مع مجموع طالبات الثانوية العامة، والسبب في ذلك:

1– قلة المدارس التي تدرس المواد الشرعية للفتيات، فهي لا تتجاوز 4 مدارس.

2– عدم وجود قسم شرعي مستقل على غرار التخصصات الأخرى، مثل العلمي والأدبي.

وهناك بعض الإحصائيات تبين نسبة طالبات المدارس الشرعية إلى نسبة خريجات الثانوية العامة، وهذه الإحصائية تشمل السنوات 2002 إلى 2006م حسب ما هو محوسب في وزارة التربية والتعليم العالي[1].وهي كالتالي:

جدول رقم (3، 5، 1) مجموع طالبات المدارس الشرعية إلى مجموع طالبات المدارس الثانوية بشكل عام:

العام الدراسي	مجموع طالبات الحادي عشر والثاني عشر في جميع التخصصات	مجموع طالبات الحادي عشر في التخصص الشرعي	مجموع طالبات الثاني عشر في التخصص الشرعي	الشرعية في الخليل	
				الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر
2002/2001	29335	23	20	34	36
2003/2002	31016	27	18	38	28
2004/2003	38423	23	26	40	40
2005/2004	38423	23	26	49	39
2006/2005	40706	31	20	42	43

بعد النظر لأعداد الطالبات في جميع التخصصات وأعداد الطالبات في التخصص الأدبي الشرعي، يظهر أن نسبة طالبات الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين قليلة جداً مقارنةً مع طالبات التخصصات الأخرى، وقد ذكرت الباحثة سبب هذه الظاهرة في بداية المبحث.

وحصلت الباحثة على إحصائيات تشمل أعداد جميع الطالبات في المدارس الشرعية [2] حسب العام الدراسي[3] 2001/2000م –2008/2007م:

1- المعلومات من وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، ومن سجلات المدرسة الشرعية في الخليل، حيث إنه لا توجد في وزارة التربية والتعليم أعداد لطالبات المدرسة الشرعية في الخليل.
ملحوظتان: أ- الإحصائية تشمل الصف الحادي عشر أيضاً، فلم تجد الباحثة إحصائيات لأعداد خريجات الثاني عشر لوحدهن في جميع التخصصات، بل الإحصائيات الموجودة في وزارة التربية والتعليم لأعداد الحادي عشر والثاني عشر في جميع التخصصات، لذلك اضطرت الباحثة لكتابة أعداد الطالبات في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في التخصص الشرعي.
ب- هذه الإحصائية تشمل الإناث فقط.
2- تشمل المدرسة الشرعية الثانوية للبنات /الخليل، الثانوية الشرعية للبنات/القدس، المدرسة الشرعية للبنات /قلقيلية، المدرسة الشرعية للبنات /طولكرم.
3-الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح التعليم للعام الدراسي 2001/2000- 2008/2007. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

جدول رقم (3، 5، 2) أعداد جميع الطالبات في المدارس الشرعية حسب العام الدراسي من العام الدراسي2001/2000 –2008/2007م

العام الدراسي	مجموع طالبات المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية
2001/2000	825
2002/2001	957
2003/2002	938
2004/2003	1050
2005/2004	1082
2006/2005	1028
2007/2006	972
2008/2007	922

6 ـ عدم وجود فرع علمي في المدارس الشرعية، باستثناء المدرسة الشرعية في الخليل، في حين أن الطالبات في التخصص العلمي لا يدرسن مواد شرعية.

الفصل الرابع

الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعات في المحافظات الشمالية:

المبحث الثاني: الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية:

المبحث الأول:

الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعات في المحافظات الشمالية:

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: كلية الشريعة في جامعة الخليل

المطلب الثاني: كلية العلوم الإسلامية

المطلب الثالث: كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس

المطلب الرابع: كلية القرآن في جامعة القدس

المطلب الخامس: كلية الشريعة في جامعة النجاح

المطلب السادس: كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية

المطلب السابع: مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها الكليات الشرعية

اهتم المسلمون بدراسة العلوم الشرعية، فقد كانت المساجد تقوم بدور تعليم هذه العلوم والاهتمام بها على مر العصور، وكان علماء المسلمين يطوفون البلاد الإسلامية لطلب العلم وتدريسه، وكانت فلسطين من الدول التي يؤمها علماء المسلمين للتدريس، والتفقه في الدين، وطلب العلم على مدى العصور السابقة. وفي الوقت الحاضر بعد ما أصبح للعلم مؤسسات تعنى به أنشئت في فلسطين معاهد وكليات تعنى بالتعليم الشرعي، وتهتم به لتخريج الأئمة والواعظين والمدرسات والواعظات، وستقوم الباحثة في هذا الفصل بتفصيل الحديث عن تلك المؤسسات.

المطلب الأول: كلية الشريعة في جامعة الخليل:

كلية الشريعة في جامعة الخليل هي أُولى الكليات التي تدرس العلم الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين، وسوف تتحدث الباحثة عنها عبر المطالب الآتية: –

المسألة الأولى: النشأة:

هي أول كلية جامعية أنشئت في فلسطين، أسسها الشيخ محمد علي الجعبري [1] سنة 1971م، فكانت أول كلية أُنشئت في جامعة الخليل، وانتظم فيها 34 طالباً وطالبة من جميع أرجاء فلسطين، وبقيت كلية الشريعة هي الكلية الوحيدة في جامعة الخليل حتى عام 1979م، حيث أُنشئت كليات أخرى انضمت إلى الكلية الأم [2].وابتدأت الكلية متواضعة في مبناها ومُدَرِسيها، وطلابها. وأمام الإصرار والتحدي من المخلصين استطاعت الكلية أن تقف منارة شامخة تشع بالنور والفكر والدعوة والعلم النافع[3].

1-محمد علي الجعبري رجل دين وسياسي فلسطيني، ولد في مدينة الخليل عام 1901م، حصل على الشهادة العالية من الأزهر عام 1921م، شارك في النشاط السياسي المناهض للحركة الصهيونية، تقلد عدة مناصب منها، رئاسة بلدية الخليل، اعتزل النشاط السياسي قبل وفاته، والتزم بيته إلى أن توفي عام 1980م.
[http: //www.moqatel.com/openshare/Mostlhat/Alaam/Mokatel22_1-29.htm_cvt.htm].

2 - نشرة عن جامعة الخليل ص5، 7 http: //www.hebron.edu/arabic/Faculties/Alshareha/Overview.htm

3 - نشرة عن جامعة الخليل ص7 http: //www.hebron.edu/arabic/Faculties/Alshareha/Overview.htm

المسألة الثانية: التطور:

بقيت كلية الشريعة منذ تأسيسها في العام 1971م وحتى العام 1991 م من غير تحديد تخصص معين لدراسة الشريعة.

في العام الدراسي 1991/1990م تم افتتاح قسمين هما: قسم أصول الدين، وقسم الفقه والتشريع، وتلا هذه الخطوة التطويرية إنشاء المعهد العالي للقضاء الفلسطيني المتفرع عن قسم الفقه والتشريع، وذلك في العام 2002م.

والمرحلة الثالثة في تطور كلية الشريعة كانت إنشاء قسم أساليب تدريس التربية الإسلامية، وفي هذا القسم يدرس الطلبة 76 ساعة من كلية الشريعة و(60ساعة) الباقية من كلية التربية وسائر كليات الجامعة[1].

المسألة الثالثة: الأهداف:

كان من أهداف إنشاء كلية الشريعة في الخليل:

1 - تشجيع أهالي محافظة الخليل الذين تميزوا بتمسكهم بالقيم والتراث الإسلامي على إرسال بناتهم لتزويدهن بالعلم الشرعي، والمعرفة [2].

2 - رفد الإخوة الفلسطينيين في الجزء المحتل منذ عام 1948م بالثقافة العربية الإسلامية، والتي حرموا منها حوالي عقدين من الزمن، والحفاظ على هويتهم العربية والإسلامية الأصيلة[3].

3 - رفد المجتمع بالأئمة والخطباء والواعظين والمعلمين والقضاة، والإسهام الجاد في نهضة الأمة , وتوعية الشعب، ونشر العلم الشرعي، وتصحيح الأوضاع الخاطئة، وتحرير العقول من القيود الجاهلية تمهيدا للتحرر من تبعية الاستعمار والاحتلال الأجنبي[4].

1- نشرة عن جامعة الخليل ص7.
2- المصدر نفسه، ص5.
3- المصدر نفسه، ص5.
4- المصدر نفسه، ص7.

المسألة الرابعة: خريجات الكلية:

خرجت كلية الشريعة في جامعة الخليل عدداً كبيراً من الطالبات حيث بلغ عددهن منذ النشأة وحتى الوقت الحالي:422 طالبة.

والجدول الآتي يبين عدد خريجات كلية الشريعة في جامعة الخليل، منذ النشأة وحتى عام 2007م[1].

جدول رقم (4، 1 ،1) خريجات كلية الشريعة في جامعة الخليل منذ التأسيس وحتى عام 2007م

العام الدراسي	عدد الخريجات
1975-1974	9
1976-1975	9
1977-1976	6
1978-1977	9
1979-1978	7
1980-1979	12
1981-1980	34
1982-1981	25
1983-1982	37
1984-1983	30
1985-1984	27
1986-1985	26
1987-1986	34
1988-1987	15
1989-1988	10
1990-1989	17
1991-1990	8
1992-1991	3
1993-1992	7
1994-1993	14
1995-1994	12
1996-1995	10
1997-1996	35
1998-1997	25
1999-1998	16
2000-1999	68
2001-2000	65
2002-2001	65
2003-2002	56
2004-2003	45

1- قسم التسجيل.في جامعة الخليل.

2005–2004	38
2006–2005	21
2007–2006	23

بعد دراسة الجدول والنظر فيه تبين الآتي:

كان عدد الخريجات في السنوات الأولى لتأسيس كلية الشريعة قليلاً مقارنة مع السنوات الأخرى، أي من العام الدراسي 1975/1974م وحتى العام 1979/1978م ثم بدأ العدد يزداد في السنوات التي تلتها.

قل عدد الخريجات من عام 1988/1987م حتى عام 1996/1995م، ومن الملاحظ أن للعوامل السياسية تأثيراً كبيراً على أعداد الطالبات في كلية الشريعة، ففي عام 1987م كانت بداية الانتفاضة الأولى.

المطلب الثاني: كلية العلوم الإسلامية (المعهد الشرعي في القدس):

المسألة الأولى: النشأة:

أسس المعهد الشرعي في العام 1395هـ–1975م، وكان تابعاً لدائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس وكان الفرعَ الأوَّلَ الذي يؤسس في الضفة الغربية من فروع المعهد الشرعي في عمان.

المسألة الثانية: التطور:

بدأت الدراسة في المعهد الشرعي بالقدس بتاريخ 1975/10/2م[1]، وتغير اسمه في عام 1984/1983م، وأصبح اسمه "كلية العلوم الإسلامية"، وصدر قرار من قبل الاحتلال الإسرائيلي بتغيير اسمه إلى كلية الدراسات الإسلامية، ولكن بقي الاسم كما هو في وزارة الأوقاف، فأصبح هناك ازدواجية في الاسم.

1-دليل المعهد الشرعي وثانوية الأقصى الشرعية، ص7، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية في القدس، القدس.

المسألة الثالثة : الأهداف:

كان هدف المعهد الشرعي تخريج أئمة للعمل في المساجد، وفي عام 1990م افتتح فيه قسم للشريعة للبنات وكان هدفه: تهيئة معلمات للتربية الإسلامية، ومن ثم بناء المرأة الصالحة لرعاية البيت. فكان هدفه الأساسي هو تهيئة معلمات لتدريس التربية الإسلامية، ومدة الدراسة في الكلية سنتان، والتخصص هو التربية الإسلامية، وهذا التخصص أقرته وزارة التعليم العالي، وهو برنامج أكاديمي لكليات المجتمع المتوسطة.

المسألة الرابعة: خريجات الكلية:

الطالبة التي تنجح في الامتحان الشامل تحصل على شهادة دبلوم تربوي.

تخرج أول فوج من كلية العلوم الإسلامية عام 1993/1992م، واستمرت الكلية في تدريس تخصص التربية الإسلامية حتى عام 1996/1995م، حيث تم تحويل المعهد الشرعي إلى كلية القرآن والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة القدس، وتحول التدريس فيها من سنتين إلى أربع سنوات[1].

والجدول الآتي يظهر أعداد الملتحقات والخريجات من المعهد الشرعي(كلية العلوم الإسلامية) منذ بداية الدراسة فيها وحتى تحويلها إلى كلية القرآن.[2]

جدول رقم(4، 1، 2) أعداد طالبات وخريجات المعهد الشرعي(كلية العلوم الإسلامية)

العام الدراسي	طالبات السنة الأولى	طالبات السنة الثانية	الخريجات	ملاحظات
1992/1991	30	–	–	
1993/1992	30	29	29	
1994/1993	27	25	25	
1995/1994	28	24	24	
1996/1995	–	24	24	اللواتي التحقن في الكلية أصبحن مع كلية القرآن

1- مقابلة مع مدير مديرية التعليم الشرعي، في إدارة الأوقاف العامة للقدس، باب السلسلة، القدس بتاريخ 2007/10/16.

2- سجلات مديرية التعليم الشرعي في إدارة الأوقاف العامة للقدس، باب السلسلة، القدس. ملاحظة: لم أجد في مديرية التعليم الشرعي في إدارة الأوقاف إحصائية لنتائج الامتحان الشامل، فأعداد الخريجات المدرجة في الجدول حسب الكشوف الموجودة، للطالبات اللاتي أنهين دراسة المواد بنجاح قبل الالتحاق بالامتحان الشامل.

بعد دراسة الجدول والنظر فيه تبين الآتي:

1- خرجت الكلية ثلاثة أفواج من الطالبات، والفوج الأخير التحق بكلية القرآن.

2- من الملاحظ أن أعداد طالبات السنة الثانية تقل عن أعداد طالبات السنة الأولى في السنة السابقة، أي أنه يترك الكلية بما معدله5 أو 4 طالبات سنوياً، قبل الانتقال إلى السنة الثانية.

المطلب الثالث: كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس:

عملت كلية الدعوة وأصول الدين في القدس على استقبال الطلبة من مختلف أنحاء فلسطين، تعلمهم وتغرس فيهم حب الدعوة إلى الله على بصيرة، ليعودوا بعد تخرجهم إلى مدنهم وقراهم ومساكنهم، ولينذروا قومهم لعلهم يحذرون [1]، فكانت هي أولى كليات الشريعة التي تمنح درجة البكالوريوس في التخصص الشرعي في مدينة القدس بعد المعهد الشرعي.

المسألة الأولى: النشأة:

تأسست كلية الدعوة وأصول الدين في مدينة القدس عام 1978م[2]، وحينما أنشئت الكلية لم تكن جامعة القدس قد أسست، ولكن حينما تقرر تأسيس جامعة القدس فيما بعد كانت كلية الدعوة وأصول الدين هي إحدى كليات جامعة القدس.

فقد كانت الحاجة ماسة في بيت المقدس لإنشاء مؤسسة للتعليم الشرعي، حيث بادر مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى التفكير والتخطيط لإنشاء كلية جامعية للتعليم الشرعي، وبعد التشاور مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في عمان، كانت النتيجة تكليف مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1978م في القدس بعمل الترتيبات اللازمة لإنشاء كلية تحمل اسم "كلية الدعوة وأصول الدين"، ويكون مقرها مدينة القدس[3].

1- عابدين، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص 105.
2-دليل كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة القدس، ص6، إعداد أ.خالد الرمحي، 2004م- 1425هـ.
3- انظر عابدين، تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص106.

كان مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في مدينة القدس ممثلاً عن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية في عمان هو المرجعية في الإشراف على كلية الدعوة وأصول الدين إدارياً ومالياً وتربوياً، إلى أن تمّ توحيد كليات جامعة القدس بشك ل تام في شهر تشرين الأول عام 1996م، وبذلك أصبحت جامعة القدس المرجعية لكلية الدعوة وأصول الدين، إدارياً ومالياً وتربوياً[1].

تقسم الدراسة في الكلية إلى قسمين: الدعوة وأصول الدين والفقه والتشريع.

أولاً: قسم الدعوة وأصول الدين:

بدأت كلية الدعوة وأصول الدين عام 1978م بهذا التخصص الوحيد، ويتلقى الطالب في هذا القسم قدراً كافياً من الدراسات في علوم القرآن، والتفسير، والحديث وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والملل والنحل، ومقارنة الأديان، وعلوم الدعوة، والثقافة الإسلامية، وغير ذلك من المواد المساعدة لهذه العلوم، وتهدف الدائرة من خطتها تزويد المؤسسات التربوية والوعظية في مجتمعنا بالمدرسين المتخصصين وبالدعاة المشتغلين في الوعظ والإرشاد والدعوة والعلماء العاملين الذين يجمعون إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس، وقوة الروح كفاية علمية وعملية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة والربط بين العقيدة والسلوك، والمشاركة في كل أنواع النشاط الاجتماعي والريادة والدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة[2].

وفي عام 1982م أعلن عن افتتاح قسم للغة العربية يتبع كلية الدعوة وأصول الدين، وفي العام 1984م توقف القبول لقسم اللغة العربية، لم تقف الباحثة على السبب وراء توقف قبول الطلبة في هذا القسم، وتم تحويل طلبته لقسم الدعوة وأصول الدين، ولم يتخرج أحد بتخصص منفرد للغة العربية. وفي عام 1984م تم افتتاح قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين، وبعد قبول ثلاثة أفواج من الطلبة في تخصص القرآن الكريم، توقف القسم عن قبول طلبة جدد والسبب

1- انظر تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص 106.
2- انظر تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص 111، ودليل كلية الدعوة وأصول الدين ص7.

في ذلك هو تماثل الخطة الدراسية لكل من قسم القرآن الكريم وقسم الدعوة وأصول الدين [1]. إذن ظل التخصص الوحيد في كلية الدعوة وأصول الدين من عام 1984م حتى العام الدراسي 1997/1996م هو الدعوة وأصول الدين، وفي هذا العام تم افتتاح قسم الفقه والتشريع.

ثانياً: قسم الفقه والتشريع:

يتلقى الطلبة في هذا التخصص قدراً كافياً من الدراسات في الفقه وأصوله بما فيه من عبادات ومعاملات وأنظمة ومناهج فقهاء وأصول فقه وغير ذلك؛ للقيام بمهام جليلة منها: تدريس التربية الإسلامية والوعظ والإرشاد وتولي الوظائف المتعلقة بها، والعمل في القضاء الشرعي، وتعليم الناس أيضاً الأحكام الشرعية المتعلقة بجميع مناحي الحياة في العبادات والمعاملات، والجنايات والأحوال الشخصية والأنظمة الإسلامية [2].

المسألة الثانية: التطور:

اتخذت كلية الدعوة وأصول الدين منذ نشأتها مبناها الخاص بها الواقع في ضاحية بيت حنينا شمال مدينة القدس، وتعود ملكية المبنى إلى جمعية المعارف العلمية الخاصة بأهالي بيت حنينا، واستمر التدريس في المبنى المشار إليه منذ العام الدراسي 1979/1978م حتى نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 1986/1985 م وفي نهاية هذا العام الدراسي انتقل تدريس طلبة الكلية إلى ساحة المسجد الأقصى المبارك في المكان الذي كان محضناً للمعهد العلمي الإسلامي عام 1959م، والمعروف باسم "مسجد النساء"، في الزاوية الجنوبية الغربية لساحة المسجد الأقصى، واستمر تدريس الطالبات كما هو في مقر الكلية في بيت حنينا، وفي عام 1994م تم نقل كلية الدعوة وأصول الدين طلاباً وطالبات إلى مبنى كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في أبوديس، وفي عام 1996م انتقلت كلية الدعوة وأصول الدين للدوام في مبنى المدرسة الشرعية

1- تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص 111.
2- دليل كلية الدعوة وأصول الدين ص8.

للبنين في مدينة البيرة [1]، ثم انتقلت في عام 2002م إلى أبوديس في مبنى كلية القرآن والدراسات الإسلامية.

المسألة الثالثة: الأهداف:

كان لكلية الدعوة منذ نشأتها أهداف عدة منها:

1 -إبراز مكانة القدس الدينية والعلمية م ع تأكيد طابعها الإسلامي.

2 -رفع المستوى العلمي في الضفة الغربية، وتشجيع روح البحث العلمي.

3 -إعداد جيل من الدعاة إلى الله على أسس علمية تربوية سليمة تؤهلهم لدخول مجال الوعظ والإرشاد والدعوة إلى الله، وسد حاجة البلاد من الدعاة ومدرسي الشريعة الإسلامية والقضاة والمترافعين في المحاكم الشرعية.

4 -إنشاء برامج للدراسات العليا تسهم في مجالات البحث العلمي في جوانب الدراسات الإسلامية.

5 -الحد من هجرة الشباب إلى الخارج لطلب العلم وسد حاجتهم في ذلك.

6 -إقامة مركز علمي إسلامي يجدد مدرسة الفكر الإسلامي في ساحات المسجد الأقصى المبارك.

7 -مواجهة التيارات الفكرية المستوردة والناجمة عن الظروف الراهنة بجيل عقدي ملتزم يؤثر ولا يتأثر بإغراءات التيارات الواردة [2].

المسألة الرابعة: خريجات الكلية:

خرجت الكلية منذ تأسيسه ا وحتى الوقت الحاضر عدداً كبيراً من الطالبات اللاتي كان منهن المدرسات والواعظات والمربيات، واللاتي قدمن لمجتمعهن ودينهن وأمتهن القدوة الحسنة في أخلاقهن ودينهن ودعوتهن إلى الله.

جدول رقم(4، 1، 3)خريجات كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس منذ التأسيس وحتى اليوم(3)

1-انظر المصدر نفسه، ص 107، 108.

2-الكتاب السنوي لكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة القدس، 1983م-1403هـ، جامعة القدس ص 8، دليل كلية الدعوة وأصول الدين، ص6، 2004هـ.

3- انظر تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، ص115، جدول رقم (9)، وبيانات محوسبة عن خريجات كلية الدعوة وأصول الدين من

العام الدراسي	الخريجات	ملاحظات
1982–1981	13	
1983–1982	10	
1984–1983	17	
1985–1984	19	
1986–1985	28	
1987–1986	25	
1988–1987	29	
1989–1988	–	إغلاق قسري للكلية
1990–1989	34	
1991–1990	–	إغلاق قسري للكلية
1992–1991	20	
1993–1992	9	
1994–1993	16	
1995–1994	23	
1996–1995	40	
1997–1996	40	
1998–1997	34	8 طالبات في الدورة الصيفية
1999–1998	28	4 في الدورة الصيفية
2000–1999	33	2 في الدورة الصيفية
2001–2000	27	12 في الدورة الصيفية
2002–2001	17	6 في الدورة الصيفية
2003–2002	27	3 في الدورة الصيفية
2004–2003	21	10 في الدورة الصيفية
2005–2004	13	5 في الدورة الصيفية
2006–2005	32	8 في الدورة الصيفية
2007–2006	20	3 في الدورة الصيفية

تشغل نسبة جيدة من حملة درجة البكالوريوس في تخصص الدعوة وأصول الدين من خريجات الجامعة مواقع جيدة في مؤسسات التعليم والأوقاف والمحاكم الشرعية والمؤسسات الشعبية والرسمية، كما أثبت العديد منهن جدارة وتفوقاً في الدراسات العليا في مختلف الجامعات[1].

قسم التسجيل في جامعة القدس.كتاب صادر عن جامعة القدس، حفل تخريج فوج القدس 26 آب 1994م، وفيه أسماء الخريجات منذ نشأة الكلية وحتى عام 1994م.ص6-13.

1- كتاب صادر.عن جامعة القدس، حفل تخريج فوج القدس، ص13، 26 آب 1994م.

المطلب الرابع: كلية القرآن والدراسات الإسلامية في جامعة القدس:

هي الكلية الوحيدة في فلسطين التي تهتم بعلم القراءات بالإضافة إلى تدريس العلوم الإسلامية الأخرى ([1]).

المسألة الأولى: النشأة والتطور:

في عام 1996م وبتوصيةٍ من الشيخ عكرمة صبري تم تحويل كلية العلوم الإسلامية (المعهد الشرعي) من كلية جامعية متوسطة إلى كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس بحيث يصبح اسمها "كلية القرآن والدراسات الإسلامية"، وقد تم ضم الكلية إلى جامعة القدس، واعتبارها كلية من كليات الجامعة بقرار من وزارة التعليم العالي، بحيث تمارس مهامها بهذه الصفة ابتداءً من العام الدراسي1996-1997م[(2)].

اتخذت كلية القرآن منذ نشأتها حتى الوقت الحالي مبناها الموجود في مدينة أبوديس حيث أن مبناها مستقل عن جامعة القدس، ويضم المبنى كلية الدعوة وأصول الدين التي استقرت في مبنى كلية القرآن بعد عدة تنقلات.

المسألة الثانية: الأهداف :

1 - إحياء علم القراءات في المجتمع الفلسطيني، وإعداد جيل من الطلبة المتخصصين في علم القراءات حيث إن هذا التخصص فريد من نوعه في فلسطين والجامعات الفلسطينية.

2 -الاهتمام بالدراسات الإسلامية المتعلقة بالحضارة الإسلامية وحضارة القدس.

3 -إظهار حقيقة الإسلام الحنيف ودوره البناء في تقدم الفكر الإنساني وصلاحيته لكل زمان ومكان.

4 -العنايةِ في نطاق الدراسة الشرعية بالبحوث المتعلقة بالدراسة.

5 -توفير أسباب التعليم الجامعي في العلوم الإسلامية وما يتصل بها من علوم أخرى كاللغة العربية والعلوم الاجتماعية وغيرها.

---

[1] - دليل كلية القرآن والدراسات الإسلامية، ص4، جامعة القدس، 1422هـ-2002م.
2-دليل كلية القرآن والدراسات الإسلامية، ص4، جامعة القدس، 1422هـ-2002م.

6 -تأهيل الطلبة للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا المتعلقة بتخصصات العلوم الإسلامية المتنوعة.

7 -تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم أهداف الكلية.

8 -إيجاد مؤسسة دينية تعليمية في مدينة القدس تنشر الوعي الديني وتحيي العلم الشرعي إلى جانب كلية الدعوة واصول الدين ، وذلك لمنع تهويد المدينة المقدسة وطمس هويتها الإسلامية[1].

المسألة الثالثة: خريجات الكلية:

الطالبات اللاتي كنَّ يدرسن في كلية العلوم الإسلامية التحقن بكلية القرآن فكان أول فوج من الخريجات عام 1999/1998م والجدول الآتي يظهر أعداد خريجات كلية القرآن منذ النشأة وحتى العام الأكاديمي 2007/2006م.

جدول رقم (4، 1، 4) خريجات كلية القرآن في جامعة القدس منذ التأسيس وحتى العام الأكاديمي 2007/2006م [2]

العام الدراسي	الخريجات	ملاحظات
1999-1998	14	4 في الدورة الصيفية
2000-1999	14	3 في الدورة الصيفية
2001-2000	25	1 في الدورة الصيفية
2002-2001	21	-
2003-2002	11	-
2004-2003	11	5 في الدورة الصيفية
2005-2004	19	2 في الدورة الصيفية
2006-2005	3	5 في الدورة الصيفية
2007-2006	12	2 في الدورة الصيفية

1-التعليم الشرعي في مدينة القدس ص127، ودليل كلية القرآن والدراسات الإسلامية ص4.
2- بيانات محوسبة لخريجات كلية القرآن من قسم التسجيل في جامعة القدس.

المطلب الخامس: كلية الشريعة في جامعة النجاح:

هي من الكليات الشرعية في فلسطين التي تهتم بالعلوم الشرعية، وتخريج الدعاة والمتخصصين في العلوم الشرعية لتوعية المجتمع والدعوة إلى الله على بصيرة.

المسألة الأولى: النشأة:

بدأت كلية الشريعة في جامعة النجاح بإنشاء قسم التربية الإسلامية في 1977/11/1م قِسْماً مساعداً في جامعة النجاح الوطنية يقدم مساقات مساعدة، مثل: مساق الثقافة الإسلامية، والنظام الإسلامي ضمن متطلبات الجامعة، ومساق مصطلح الحديث، ومساق مناهج المفسرين، لطلبة قسم اللغة العربية ([1]).

تقدم كلية الشريعة خططاً دراسية تؤدي إلى منح درجة البكالوريوس في التخصصات الآتية:

1-الفقه والتشريع.

2- أصول الدين.

3- الشريعة والمصارف الإسلامية[2].

متطلبات الكلية في التخصصات الثلاثة متشابهه، يبدأ تخصص الطلبة في السنة الثانية بعد انتهائهم من متطلبات الكلية واجتيازهم متطلبات التخصص، وعليه فلا يوجد طلبة سنة أولى تخصص، ويبلغ معدل ما تقبله الكلية في السنة الأولى حوالي 100 طالب وطالبة.[3]

المسألة الثانية: التطور:

في 1980/10/30م صدر قرار مجلس الأمناء في جلسة رقم(163) والقاضي بتحويل قسم الدراسات الإسلامية إلى قسم أكاديمي يمنح درجة البكالوريوس تحت اسم"قسم الدراسات الإسلامية" وكان إذ ذاك أحد أقسام كلية الآداب، وبدأت رحلة قسم الدراسات الإسلامية بالتطور عاماً بعد عام،

---

[1] -http://www.najah.edu/arabic/Faculties/IslamLaw/intro.asp

2-المصدر نفسه.

3- المصدر نفسه.

ففي العام 1985م باشر قسم الدراسات الإسلامية بطرح برنامج الدراسات العليا في الفقه والتشريع، وبلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بهذا البرنامج تسعة عشر طالباً وطالبة.

وقد اضطلع القسم بأمانة نشر العلم الشرعي من خلال عرضه للإسلام عقيدة وشريعة، سلوكاً ومنهجاً، وتخريجه للأفواج تلو الأفواج التي تحمل رسالة الإسلام، وتدعو إليها بالحكمة والموعظة الحسنة، وفي العام 1991م تم تحويل قسم الدراسات الإسلامية إلى كلية شريعة.تمنح درجتي البكالوريوس والماجستير في قسمين هما:

الأول – قسم الفقه والتشريع. والثاني – قسم أصول الدين.

وفي العام 2006م تم افتتاح القسم الثالث في كلية الشريعة وهو قسم الشريعة والمصارف الإسلامية [1].

المسألة الثالثة: الأهداف :

للكلية طموحات في فتح أقسام جديدة تس هم في نشر الإسلام وبناء المجتمع الفلسطيني ورفده بالكفاءات المطلوبة، وهذه الأقسام تقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة: –

أولاً: الأهداف العامة:

1– إعداد المتخصصين في فروع الشريعة الإسلامية لتغطية حاجة مجتمعنا الفلسطيني ومؤسساته التعليمية والوعظية.

2– بعث وإحياء التراث الإسلامي والحضاري وربطه بالحاضر.

3–الإسهام في إرساء قواعد النهضة للمجتمع الفلسطيني بخاصة والعربي والإسلامي بعامة.

ثانياً: الأهداف الخاصة:

1 –إعداد الدعاة والفقهاء الذين يتولون الدعوة إلى الله سبحانه وسد حاجة المجتمع من الفقهاء.

2 –تغطية حاجة التربية والتعليم من حملة درجة البكالوريوس والماجستير من أجل إعداد جيل تربوي متميز.

1- http://www.najah.edu/arabic/Faculties/IslamLaw/intro.asp، ومن قسم السكرتارية في كلية الشريعة، جامعة النجاح.

3 –الوفاء بحاجة المؤسسات في مجتمعنا كالأوقاف والقضاء الشرعي والمحاكم الشرعية[1].

4 –تكوين ثقافة إسلامية نافعة وشاملة ومميزة لدى الطلاب.

5 –إكساب طلبة العلم الشرعي كافة قيم وآداب الإسلام، وترجمتها إلى واقع سلوكي.

6 – التركيز على حفظ النصوص الشرعية، وجعلها أساساً ومرتكزاً في عملية التعلم.

7 – توعية الأجيال الناشئة بدور الأمة الإسلامية في نشر الحضارة،، ونشر النور والهداية والخير والعدالة في كافة أرجاء الأرض.

8 –غرس العقيدة والإيمان والتقوى في نفوس الطلاب، بُغية تهيئتهم لنشر هذه المعاني الجليلة في قلوب ونفوس أبناء المجتمع المسلم.

9 – ترسيخ محبة رسول الله ٨، وتعظيم شأنه في نفوس الطلاب والمجتمع.

10 تخريج طلبة لديهم ملكات شرعية، وقدرة على التفكير السليم وفق منهجية علمية شرعية، يستطيع الطالب من خلالها استنباط الأحكام الشرعية، والقدرة على المناظرة والحوار والإقناع.

11 -ربط الدين بالواقع، وإخراجه من دائرة النظرية إلى واحة التطبيق والممارسة الفسيحة.

12 -تشجيع عملية البحث العلمي، والقيام بإعداد أبحاث علمية تخصصية ودقيقة ومنهجية، تخدم الطلبة والمجتمع ومؤسساته.

13 بث الروح الاجتماعية في نفوس الطلاب، وترسيخ انتمائهم لمجتمعهم وأمتهم، والتركيز على أهمية الأسرة وتعلّم أحكامها وبنائها[2].

1-http: //www.najah.edu/arabic/Faculties/IslamLaw/intro.asp، ومن قسم السكرتارية في كلية الشريعة، جامعة النجاح.
2-- سكرتارية كلية الشريعة في جامعة النجاح.

المسألة الرابعة: خريجات الكلية:

خرجت كلية الشريعة في جامعة النجاح أعداداً لا بأس بها من الطالبات وكان لهن الأثر الكبير على من حولهن في المجتمع، وقد حصلت الباحثة على أعداد الخريجات منذ العام 1994م حتى الوقت الحالي وهي كالآتي:

جدول رقم(4، 1 ،5)خريجات كلية الشريعة– جامعة النجاح من عام1994م وحتى عام2007م(1).

العام الدراسي	الخريجات
1994-1993	12
1995-1994	12
1996-1995	36
1997-1996	31
1998-1997	56
1999-1998	69
2000-1999	47
2001-2000	43
2002-2001	46
2003-2002	59
2004-2003	45
2005-2004	33
2006-2005	40
2007-2006	10

1- دليل الجامعات، وزارة التعليم العالي، جامعة النجاح، كلية الشريعة، جميع البيانات المحوسبة في الجامعة وفي وزارة التعليم العالي يبدأ من عام 1994م.

المطلب السادس: كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية:

بالإضافة إلى الكليات السابقة التي تدرس العلمي الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين، يوجد أيضاً كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وهي امتداد لمدارس الأوقاف الشرعية التي أنشأتها الوزارة لإعداد نخبة من العلماء والدعاة والمرشدين المؤهلين تأهيلاً علمياً؛ ليكونوا قادرين على الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة [1].

المسألة الأولى: نشأة الكلية وتطورها:

أنشئت الكلية في العام 1420هـ/ 1999م، كانت مدة الدراسة قبل عام 1999م سنتين، وكانت الكلية تمنح خريجاتها شهادة الدبلوم في الشريعة الإسلامية، ولكن أصبحت بعد ذلك مدة الدراسة فيها أربع سنوات، موزعة على ثمانية فصول دراسية، وبعد التخرج يمنح الطالب درجة البكالوريوس في الدعوة الإسلامية، بعد أن يتم بنجاح دراسة 152 ساعة دراسية معتمدة، وحفظ ثمانية أجزاء من القرآن الكريم[2].

تتبع الكلية نظام التعليم الجامعي، المكون من فصلين دراسيين، مدة كلٍّ منهما ستة عشر أسبوعاً بما فيها أيام الامتحانات، ويمكن إضافة فصل صيفي إليهما تكون مدته ثمانية أسابيع دراسية يضاعف فيها عدد الساعات الدراسية المعتمدة المخصصة للمقرر الواحد.

يلتزم الطالب بدراسة المقررات التي تطرحها الكلية في كل فصل دراسي.

تمنح الكلية درجة الإجازة العالية (الليسانس) في الدعوة الإسلامية بعد استيفاء الطلبة لدراسة مقررات خطة الكلية الأكاديمية والنجاح فيها.

المسألة الثانية: الأهداف:

1- كتاب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خمس سنوات إنجازات وتطلعات، ص 131، 132، 1420هـ 2000م، دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص12، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، فلسطين، 1426هـ-2005م.

2- المصدر نفسه، ص133.

للكلية عدة أهداف منها:

1 -إعداد جيل من العلماء والدعاة والمؤهلين تأهيلاً علمياً سليماً، القادرين على حمل الإسلام الصحيح والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة.

2 -تعميق روح الالتزام العملي برسالة الإسلام نشراً للدين بطريق القدوة.

3 -التصدي لمحاولات الحاقدين النيل من رسالة الإسلام السمحة، وتبصرة المسلمين بأساليب الغزو الفكري.

4 -الاهتمام بالعلوم المساعدة في نشر الدعوة الإسلامية من خلال تدريس اللغة العربية والإنجليزية ومهارات الحاسوب.

5 -اطلاع الطلبة على المذاهب الفكرية القديمة والمعاصرة بهدف مقارنتها بالإسلام.

6 -تعريف الطلبة بتاريخ الإسلام ومدى إسهام المسلمين في إثراء الحضارة الإنسانية؛ تأكيداً على عالمية الإسلام، وقدرة أهله على التفوق والتميز في مجالات الحياة العلمية والحضارية.

7 -تخريج المدرسين القادرين على تدريس العلوم الشرعية [1].

المسألة الثالثة: ميزات الكلية:

للكلية عدة ميزات تمنحها للطلبة الذين يدرسون فيها ومن هذه الميزات الآتي: -

1 -يتميز الطلبة الذين يدرسون في الكلية بتخرجهم من المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

2 -تتميز الكلية بأن متوسط مجموع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة قد لا يزيد عن عشرين طالباً؛ الأمر الذي يتيح للطالب فرصة التلقي المباشر، وسهولة محاورته لأستاذه ومناقشته في قاعة الدرس وخارجها.

3 -تتميز الكلية بأنَّ عدداً كبيراً من طلابها يحفظون القرآن الكريم كاملاً.

1- كتاب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خمس سنوات إنجازات وتطلعات، ص 131، 132.دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص 12، 13، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

4 -تقدم الكلية للطلبة عدة خدمات، وهذه الخدمات تتكفل بها وزارة الأوقاف الشؤون الدينية؛ وذلك لأن الكلية تابعة لها، ومن هذه الخدمات:

1 – إعفاء جميع الطلبة من أية رسوم دراسية.

2 – توفير الكتب الدراسية.

3 – توفير الزي الخاص بالكلية للطلاب والطالبات.

4 – توفير فرص عمل بالمكافأة للطلبة المتفوقين منهم.

5 – اختيار مرشدين ووعاظ منهم في موسم الحج.[1]

المسألة الرابعة : شروط القبول:

1 – أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية الشرعية من إحدى مدارس الأوقاف الشرعية في محافظات دولة فلسطين.

2 – ألا يمضي على حصول الطالب على شهادة الثانوية الشرعية اكثر من ثلاث سنوات بما فيها سنة الالتحاق بالكلية.

3 – لا تقبل طلبات التحويل إلى الكلية من طلبة المعاهد أو الكليات أو الجامعات الأخرى.

1- دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص 13، 14.

المطلب السابع:مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها الكليات الشرعية:

قامت الباحثة بمقارنة الخطط الدراسية المطروحة في جميع الكليات التي تدرس الشريعة للطالبات في المحافظا ت الشمالية، والمقارنة تشمل المساقات المتشابهة بين جميع الكليات، والمساقات المتشابهة في بعض الكليات دون بعض، والمساقات المختلفة بين جميع الكليات، وستتحدث الباحثة عن ذلك عبر المطالب الآتية:

المسألة الأولى:نُظُم الدراسة:

تشترك جميع الكليات في اتباع نظام الساعات المعتمدة، وتشترك جميع الكليات في تقسيم الخطة الدراسية إلى متطلبات جامعة إجبارية واختيارية، ومتطلبات كلية إجبارية، ومتطلبات قسم إجبارية واختيارية.

وانفردت كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية باتباع النظام السنوي في طرح المساقات ؛أي طرح برنامج كل فصل من الفصول الدراسية، وعدم وجود متطلبات إجبارية أو اختيارية كباقي الكليات.

المسألة الثانية:عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية:

يبين الجدول الآتي عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية

جدول رقم(4، 1، 6) الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية:

اسم الجامعة	جامعة الخليل		جامعة القدس			جامعة النجاح			قلقيلية
اسم الكلية	كلية الشريعة		كلية الدعوة وأصول الدين		كلية القران والدراسات الإسلامية	كلية الشريعة			كلية الدعوة الإسلامية
القسم	الفقه والتشريع	أصول الدين	أصول الدعوة	الفقه والتشريع		أصول الدين	الفقه والتشريع	المصارف الإسلامية	
عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية	137 ساعة	137 ساعة	139 ساعة	139 ساعة	139 ساعة	141 ساعة	141 ساعة	141 ساعة	152 ساعة

متطلبات الجامعة الإجبارية	18 ساعة	18 ساعة	17 ساعة	17 ساعة	17 ساعة	20 ساعة	20 ساعة	20 ساعة	
متطلبات الجامعة الاختيارية	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	6 ساعات	
متطلبات الكلية الإجبارية	29 ساعة	29 ساعة	27 ساعة	27 ساعة	27 ساعة	40 ساعة	40 ساعة	40 ساعة	
متطلبات القسم الإجبارية	63 ساعة	63 ساعة	80 ساعة	80 ساعة	80 ساعة	63 ساعة	63 ساعة	63 ساعة	
متطلبات القسم الاختيارية	15 ساعة	15 ساعة	9 ساعات	9 ساعات	15 ساعة	12 ساعة	12 ساعة	12 ساعة	
متطلبات حرة	6 ساعات	6 ساعات							

المسألة الثالثة :تحليل ومناقشة:

يلاحظ بعد دراسة الخطط الدراسية لكل كلية الآتي:

1 -الكلية التي تطرح أكبر عدد من الساعات في خطتها الدراسية هي كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية (152) ساعة، ثم تأتي بعدها كلية الشريعة في جامعة النجاح(141) ساعة، ثم كلية الدعوة وكلية القرآن في جامعة القدس (139) ساعة، ثم كلية الشريعة في جامعة الخليل (137) ساعة.

2 -المساقات المطروحة في متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية في كل قسم في كل كلية من كل جامعة متشابهة، مثلاً في قسم الفقه والتشريع أصول الدين في جامعة الخليل متطلبات الجامعة متشابهة، وكذلك في جامعة القدس، وجامعة النجاح.

3 -يوجد 3 مساقات – 9 ساعات– متشابهة بين جميع الكليات في متطلبات الجامعة الإجبارية، أما متطلبات الجامعة الاختيارية التي تطرحها الكليات كثيرة ولكن الطالب يختار منها 6ساعات، وهذه المتطلبات الإجبارية والاختيارية كلها مطروحة من قبل الجامعة ولا علاقة لها بالمواد الشرعية، إلا أن كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية لا تطرح مثل هذه المتطلبات، ومن

الملاحظ أن جميع المواد المطروحة ضمن خطة كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية تطرح بواقع ساعتين دراسيتين بخلاف جميع الكليات فالمواد المطروحة تطرح بواقع ثلاث ساعات.

4 -بعد الاطلاع على متطلبات الكلية الاختيارية في كل كلية تبين أنه يوجد تشابه كبير بين المساقات التي تطرحها الكليات فوجد أن المساقات الآتية تطرح في جميع الكليات وهي: علوم القرآن، وعلوم الحديث، وعقيدة(1)، وفقه عبادات(1)، وأصول الفقه (1)وتلاوة وتجويد (1)، ونحو (1)؛ أي يوجد 21ساعة مشتركة بين جميع الكليات.

5 -ويوجد مساقات مشتركة بين جميع الكليات، ولكن منها ما هو مطروح ضمن المتطلبات الكلية الإجبارية، ومنها ما هو مطروح في متطلبات القسم الإجبارية، ومنها ما هو مطروح في متطلبات القسم الاختيارية، ومنها ما هو مطروح في النظام الفصلي في كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية، وعدد تلك المواد هو: سبع مواد أي بواقع (21) ساعة، إذن مجموع ساعات المساقات المشتركة بين جميع الكليات (42) ساعة.ويوجد مساقات مشتركة بين جميع الكليات إلا كلية واحدة، عددها ثلاث مساقات بواقع (9) ساعات، ومساقات مشتركة بين جميع الكليات إلا كليتين وعددها مساقان بواقع (6) ساعات، ومساقات مشتركة بين جميع الكليات إلا ثلاث كليات وعددها ثلاث مساقات بواقع (9) ساعات.

6 -الأجزاء المطلوبة لحفظ القرآن في الكليات: جميع الكليات بجميع الأقسام تطرح حفظ ثمانية أجزاء بواقع ساعة معتمدة لكل جزء، إلا كلية الشريعة في جامعة النجاح: تطرح ستة أجزاء بواقع ساعة واحدة لكل جزء، في جميع أقسامها، كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية تطرح مادة التلاوة والتجويد ضمن حفظ الأجزاء ؛أي كل جزء يدرس تلاوةً وحفظاً.

7 -يوجد مساقات لا تطرح إلا في كليات مخصوصة، مثل كلية القرآن والدراسات الإسلامية، تطرح فيها مساقات لها علاقة بالدراسات القرآنية؛ كعلم القراءات ومساق تلاوة وتجويد (2) و

(3)، وكلية الشريعة والمصارف الإسلامية تطرح فيها مساقات لها علاقة بالاقتصاد والمصارف والمحاسبة والبنوك، والذي اقتضى ذلك هو التخصص في تلك الكليات.

8 -أجرت الباحثة مقارنة جميع خطط الكليات وتمت المقارنة بين كل المساقات، ولكن من الصعوبة بمكان عرض جميع هذه المقارنات وذلك لأن المساقات الاختيارية المطروحة كثيرة جداً ولا يمكن عرضها، ولا يوجد فائدة كبيرة من عرضها، فاكتفت بتلك المقارنة.

المبحث الثاني

الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: برنامج ماجستير الفقه والتشريع وبرنامج ماجستير أصول الدين في جامعة النجاح

المطلب الثاني: برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس

المطلب الثالث: برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس

المطلب الرابع: مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها كليات الدراسات العليا

المبحث الثاني: الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية:

كان للدراسات العليا دور كبير في الاهتمام بالتعليم الشرعي وتطويره، وقد بدأت الدراسات العليا في العلوم الشرعية في المحافظات الشمالية في فلسطين من جامعة النجاح بتخصص الفقه والتشريع، ثم تم افتتاح قسم أصول الدين، وفي العام الدراسي 1998/1997م تم افتتاح قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس، وفي العام 2006م تم افتتاح قسم الفقه والتشريع في جامعة القدس، وسأبحث هذه الأقسام عبر المطالب الآتية:-

المطلب الأول: برنامج ماجستير الفقه والتشريع وبرنامج ماجستير أصول الدين في جامعة النجاح:

برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصول الدين في جامعة النجاح يتبعان كلية الدراسات العليا، فأهداف البرنامجين وشروطهما موحدة لذلك وضعتهما في نفس المطلب وذلك لتجنب التكرار.

المسألة الأولى:النشأة:

تأسس برنامج الماجستير في تخصص الفقه والتشريع في جامعة النجاح في 1985/10/31م، وذلك بقرار من مجلس الأمناء، في التاريخ المذكور، في جلسته رقم (163).

يبلغ مجموع الطلبة في برنامج الماجستير 54 طالباً وطالبة، مسجلين منذ العام 2000م حتى الآن، ويشمل هذا العدد الطلبة الذين يدرسون المساقات الإجبارية والاختيارية، والطلبة الذين أنهوا دراسة المساقات، ويقومون الآن بإعداد الرسالة.

وتأسس برنامج الماجستير تخصص أصول دين عام 1998م ، وعدد الطلبة في البرنامج ذكور وإناث41 [1].

1- سكرتارية كلية الشريعة في جامعة النجاح.

المسألة الثانية:شروط الالتحاق:

أن يكون الطالب حاصلاً على درجة البكالوريوس من جامعة النجاح الوطنية أو من جامعة تعترف بها جامعة النجاح الوطنية بتقدير (جيد) على الأقل.

أن يكون تخصص الطالب في درجة البكالوريوس في موضوع يؤهله للدراسة في التخصص الذي يرغب الالتحاق به في برنامج الماجستير وفقاً للخطة الدراسية لذلك التخصص.

أن يتقدم الطالب إلى امتحان تقييم القدرات في التخصص الذي ينوي الالتحاق به. [1]

الحد الادنى للحصول على درجة الماجستير هو اتمام دراسة 30 ساعة معتمدة، و 6 ساعات لتقديم رسالة الماجستير ومناقشتها،، ودراسة مساقات استدراكية القسم، وهذه المساقات من مستوى درجة البكالوريوس، ولا تزيد تلك المساقات عن ثلاث مساقات[2].

المسألة الثالثة:الأهداف:

الأهداف التي يطمح برنامج الدراسات العليا إلى تحقيقها في قسم الفقه والتشريع وقسم أصول الدين متشابهة بشكل كبير مع أهداف كلية الشريعة في الجامعة، وذلك لأن برنامج الماجستير انبثق عن كلية الشريعة، ومن أهم تتلك الأهداف:

1 -تعميق التدين في الفرد والمجتمع عن طريق غرس الروح الإسلامية في النفس البشرية.

2 -إعداد المجتمع المسلم الذي يتسلح أفراده وهيئاته بالعقيدة والخلق إلى جانب العلم الشرعي.

3 -إرساء قواعد النهضة للمجتمع المسلم عن طريق بعث القيم الحضارية الإسلامية.

4 -توسيع قاعدة المعرفة بأحكام الإسلام ومبادئه بين أفراد المجتمع المسلم، والدعوة إليها في المجتمع العالمي.

5 -إعداد الدعاة والفقهاء الذين يقومون بنشر الإسلام وقيمه وأخلاقه في المجالين المحلي والعالمي.

---

[1]-http://www.najah.edu/nnu_portal/index.phpe

[2]- نشرة عن قسم الدراسات الإسلامية في جامعة النجاح.

6 -الاهتمام بإحياء التراث وتشجيع البحوث في مجالات الدراسات الشرعية، وتحقيق المخطوطات العلمية الإسلامية [1].

المطلب الثاني: برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس: [2]

المسألة الأولى: نشأة البرنامج:

تم تأسيس برنامج الماجستير دراسات إسلامية معاصرة في الفصل الأول من العام الجامعي 1997-1998م وألحق بكلية الآداب واستمر القسم تابعاً لكلية الآداب إلى أن تقرر نقله إلى عمادة الدراسات العليا اعتباراً من الفصل الأول 2003/2002م.

المسألة الثانية: أهداف البرنامج [3]:

1. مواجهة المحاولات الرامية إلى التهوين من شأن القدس وطمس عروبتها وإسلاميتها.
2. إضافة مركز إشعاع حضاري في قلب القدس يكرس وجهها العربي والإسلامي الأصيل ويبث في أرجائها نور النبوة وهدى الإسلام العظيم.
3. استقطاب طلاب العلم من كافة أرجاء العالم ليطّلعوا بأنفسهم على شموخ حضارة الإسلام في مركز من أهم المراكز الحضارية الإسلامية.
4. التدليل على أهمية المكانة التي تحتلها القدس خاصة وفلسطين بوجه عام في التصورات العقدية الإسلامية ومركزيتها في قلوب المؤمنين بهذه العقيدة.
5. العمل على تجديد فكر الأمة العربية والإسلامية وتجديد طاقاته وتطوير مناهجه وربطه بالمفاهيم الإسلامية الأصيلة.
6. تمكين الثقافة الإسلامية والعربية من استيعاب الأصول الإسلامية والتراث الإسلامي فضلاً عن العلوم والمعارف الحديثة وتيسيرها على الدارسين المسلمين.

---

[1]- نشرة عن قسم الدراسات الإسلامية في جامعة النجاح.

2- http: //www.alquds.edu/graduate_studies/ar/?page=islamic_studies

3- http: //www.alquds.edu/graduate_studies/ar/?page=islamic_studies

7. إجراء دراسات وأبحاث منهجية بقصد غرس المفاهيم والتطلعات الإسلامية وإرساء قاعدة للعلوم الاجتماعية والإنسانية الإسلامية.
8. الإسهام في إحياء كتب التراث الإسلامي التي ما زالت مخطوطة.
9. العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

المسألة الثالثة: الفئات المستهدفة من الطلبة [1]:

حملة البكالوريوس في تخصص الشريعة الإسلامية، أو أي تخصص آخر، وأن يكون الطالب حاصلاً على درجة البكالوريس بتقدير لا يقل عن جيد من جامعة القدس أو ما يعادل هذه الدرجة من جامعة أخرى معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي.

يشترط دراسة ثلاثة مواد استدراكية للطلبة من غير التخصصات الشرعية وهي:

1. المدخل إلى الفقه الإسلامي ثلاث ساعات معتمدة.
2. علوم القرآن ثلاث ساعات معتمدة.
3. علوم الحديث ثلاث ساعات معتمدة.

وعلى الطالب الانتهاء من دراسة المواد الاستدراكية خلال السنة الأولى من قبوله بالبرنامج.

يلتزم الطالب إضافة إلى ما سبق بالشروط التي ينص عليها نظام الدراسات العليا في جامعة القدس.

1- http: //www.alquds.edu/graduate_studies/ar/?page=islamic_studies

المسألة الرابعة: طالبات وخريجات برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة:

جدول رقم (4، 2، 1) طالبات وخريجات برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة[1]

العام الدراسي	عدد الطالبات المسجلات	عدد الخريجات
1998/1997	3	–
1999/1998	9	–
2000/1999	13	–
2001/2000	11	–
2002/2001	24	1
2003/2002	23	3
2004/2003	29	7
2005/2004	28	3
2006/2005	29	9
2007/2006	19	4
2008/2007	24	–

المطلب الثالث: برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس: [2]

المسألة الأولى: نشأة البرنامج:

تم تأسيس برنامج الماجستير في تخصص الفقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس عام 2006م حيث أن الخريجين من كلية الدعوة وأصول الدين وكلية القرآن وغيرهما من الكليات المشابهة يتطلعون بشوق لإكمال دراستهم العليا في تخصص الفقه والتشريع وأصوله،

لذلك وجدت لدى كلية الدراسات العليا وكلية الدعوة وأصول الدين قناعة بضرورة افتتاح هذا البرنامج.

ثم إن هذا البرنامج المطروح يؤهل الدارس لأن يتم دراساته المتخصصة في برنامج الدكتوراه في التخصصات المطروحة في أي جامعة من جامعات العالم الإسلامي.

1- بيانات محوسبة عن طالبات برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من قسم التسجيل في جامعة القدس.

2- مادة هذا المبحث من موقع http: //www.alquds.edu/graduate_studies/ar/?page=feqh_wa_tashree3

المسألة الثانية: أهداف البرنامج:

1 -رفد المجتمع بأصحاب الخبرات والكفاءات في مجال التدريس والإفتاء والوعظ والإرشاد.

2 -تطوير العقلية الفقهية القادرة على معالجة الحوادث المتجددة ومحاولة تكيفها وبيان حكمها.

3 -الإسهام الفاعل في البحث العلمي وخصوصاً في المجالات والقضايا التي تتصف بالتجدد والتطور في مجال الفقه الإسلامي.

4 -إظهار الصور المشرقة للتشريع الإسلامي.

المسألة الثالثة: الفئات المستهدفة من الطلبة:

حملة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية تخصص الفقه والتشريع، كما يمكن لحملة البكالوريوس في أصول الدين الالتحاق بالبرنامج بشرط أخذ مواد استدراكية.

يشترط في قبول الطالب في برنامج الماجستير في الفقه والتشريع ما يأتي:

1 -أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية أو ما يعادلها بتقدير لا يقل عن (جيد).

2 -أن يجتاز امتحاناً كتابياً وآخر شفوياً تنظمه لجنة البرنامج .يركز فيه على بعض القضايا الفقهية الأساسية.

3 -أن يقدم تزكيتين علميتين من مكان عمله أو دراسته.

4 -أن يقدم الطالب شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وكذلك شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها ويقدمها لعمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

المطلب الرابع: مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها كليات الدراسات العليا:

المسألة الأولى: نُظُم الدراسة:

في كل برنامج من برامج الدراسات العليا يوجد مساران أحدهما بديل عن الآخر:

1 -مسار الأطروحة(الرسالة): يتقدم الدارس بعد إنهاء المواد المطروحة في كل كلية إلى كتابة أطروحة يأخذ بعدها درجة الماجستير في تخصصه.

2 -مسار الامتحان الشامل: يتقدم الدارس بعد إنهاء المواد المطروحة بتقديم امتحان شامل في المواد التي درسها.

المسألة الثانية:عدد الساعات المعتمدة المطلوب اجتيازها في كل برنامج:

يبين الجدول الآتي عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل برنامج:

جدول رقم (4، 2، 2)

اسم الجامعة	جامعة القدس			جامعة النجاح	
اسم الكلية	كلية الدراسات العليا			كلية الدراسات العليا	
			مسار الشامل		
البرنامج	الدراسات الإسلامية المعاصرة	الفقه والتشريع وأصوله	الدراسات الإسلامية المعاصرة	أصول الدين (مسار الشامل)	الفقه والتشريع مسار الأطروحة
عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية	36 ساعة	36 ساعة	36 ساعة	39 ساعة	36 ساعة
متطلبات القسم الإجبارية	21 ساعة	18 ساعة	27 ساعة	27 ساعة	27 ساعة
متطلبات القسم الاختيارية	9 ساعات	12 ساعة	9 ساعات	12 ساعة	9 ساعات

مساقات استدراكية	9 ساعات لغير الحاصل على بكالوريوس شريعة	9 ساعات لغير الحاصل على بكالوريوس شريعة	9 ساعات لغير الحاصل على بكالوريوس شريعة		

المسألة الثالثة: تحليل ومناقشة:

من خلال البيانات التي اشتمل عليها الجدول(3، 8، 1)يظهر ما يأتي:

1- برنامج الفقه والتشريع في جامعة النجاح وجامعة القدس، لا يوجد فيه إلا نظام الأطروحة، وبرنامج أصول الدين في جامعة النجاح ، وبرنامج الدراسات الاسلامية المعاصرة في جامعة القدس فيهما نظام الاطروحة ونظام الامتحان الشامل.

2- يسمح للطلاب في غير التخصصات الشرعية إكمال الدراسات العليا في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس، ولكن يجب عليه دراسة ثلاثة مواد استدراكية بواقع 9 ساعات.

3- ويسمح للطلبة من حملة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من غير حملة تخصص الفقه والتشريع إكمال الدراسة في برنامج الفقه والتشريع في جامعة القدس، ولكن يجب دراسة مواد استدراكية بواقع 9 ساعات للطلبة الذين لم يدرسوا في مرحلة البكالوريوس، وهذه المساقات:

1 – أصول الفقه (3) 2- فقه الأيمان والنذور 3- فقه العقوبات

والمساقات الاستدراكية في برنامج دراسات إسلامية معاصرة للطلاب في غير تخصص الشريعة هي:

1 –علوم القران 2 –علوم الحديث 3 – والمدخل إلى الفقه الإسلامي.

وفي جامعة النجاح المساقات الاستدراكية غير محددة في الخطة بل يحددها القسم.

المسألة الرابعة: مدى التشابه والاختلاف في المساقات الإجبارية في الكليات:

المساقات المتشابهة بين الكليات في التخصصات الإجبارية في الكليات 5 مساقات متشابهة بواقع 15 ساعة ما بين برنامج الفقه والتشريع في جامعة النجاح وبرنامج أصول الدين في جامعة النجاح.

ومساقان متشابهان بواقع 6 ساعات مع برنامج الفقه والتشريع في جامعة القدس أبوديس.

أما برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة فلا يوجد أي مساق متشابه مع باقي الكليات.

يوجد 3 مساقات مختلفة بعضها عن بعض في برنامج الفقه والتشريع وبرنامج أصول الدين في جامعة النجاح.

يوجد 4 مساقات مختلفة من مو اد الكليتين السابقتين وبرنامج الفقه والتشريع في جامعة القدس.

المسألة الخامسة: مدى التشابه والاختلاف في المتطلبات الاختيارية في كل كلية:

يوجد 6مساقات متشابهة بواقع 18 ساعة ما بين برنامج الفقه التشريع في جامعة النجاح وبرنامج الفقه والتشريع في جامعة القدس في المساقات الاختيارية للدراسة.

ومساقان متشابهان بواقع 6 ساعات ما بين المساقات الاختيارية لبرنامج الفقه والتشريع في جامعة النجاح وبرنامج الدراسات الإسلامية في جامعة القدس.

ولا يوجد تشابه في المساقات بين المساقات الاختيارية في برنامج الفقه والتشريع , وأصول الدين في جامعة النجاح.

وكذلك لا يوجد تشابه في المساقات الاختيارية ما بين برنامج الدراسات الإسلامية والفقه والتشريع في جامعة القدس.

و المساقات المطروحة في كل كلية لمسار الأطروحة ومسار الامتحان الشامل نفسها، ولكن يوجد زيادة مساقات اختيارية لمسار الامتحان الشامل.

الفصل الخامس

دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع

المبحث الثاني: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع

المبحث الثالث: دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة، وأثر ذلك على المجتمع

المبحث الأول:

دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: واقع تدريس التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم

المطلب الثاني: الأدوار والمهمات التي تضطلع بها معلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم

المبحث الأول: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع

يعمل كثير من خريجات الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين في مجال التدريس، فهو أبرز مجالات العمل المتاحة لهنَّ، لذلك يجب أن يكون لمعلمات التربية الإسلامية أدوار ومهمات تضطلع بها للنهوض بمادة التربية الإسلامية والعمل على إفادة الطالبات بشكل كبير من هذه المادة، والعمل على إبراز أثرها على حياة الطالبات، وخصوصاً أن مادة التربية الإسلامية التي تدرس في مدارسنا ليس لها نصيب وافر من الحصص الدراسية؛ فهي تدرس بواقع ثلاث أو أربع حصص أسبوعية، لذلك يقع على معلمات التربية الإسلامية أمانة كبرى في تدريس هذه المادة، ويجب أن تكون مدرسة التربية الإسلامية صاحبة رسالة، وصاحبة هدف عظيم في هذه المادة، حتى يكون لها تأثير كبير على المجتمع من حولها، ولأن الطالبات هن جزء كبير من المجتمع، ولا يكون الاشتغال بالتدريس هدفاً في حد ذاته.

المطلب الأول: واقع تدريس التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم:

لمادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم حصة قليلة بالنسبة للمواد الأخرى، مع أن الإسلام هو روح هذه الأمة وسبب نهضتها وعزة شانها؛ فيجب أن تأخ ذ مادة التربية الإسلامية درجة كبيرة من الأهمية مقارنةً مع المواد الأخرى.

المسألة الأولى: التوظيف وشروطه:

تهتم وزارة التربية والتعليم بتعيين معلمات من ذوات الاختصاص لتدريس مادة التربية الإسلامية، وقد وضعت الوزارة عدة شروط يجب أن تتحقق فيمن تريد التقدم لتدريس التربية الإسلامية أو أن تصبح مشرفة لمادة التربية الإسلامية، وهذه الشروط هي: –

من تريد التعيين في وزارة التربية والتعليم يجب أن تجتاز الامتحان المقرر من قبل

الوزارة، علامة النجاح 50%، يتم تحديد الترتيب التنازلي حسب مجموع العلامات وهي 50علامة، أما من حصل على 60% أو50% في العام الماضي فعليه إعادة الامتحان، والأسس والمعايير لذلك هي:

أولاً: الامتحان: 13 علامة.

ثانياً: المؤهل العلمي: يتم احتساب العلامات كالتالي: الماجستير فأعلى يحسب لها 8 علامات، البكالوريوس + دبلوم تربية 7 علامات، البكالوريوس 6 علامات، الدبلوم 4 علامات.

ثالثاً: أقدمية التخرج: لكل سنة ونصف علامة من تاريخ الدرجة الجامعية الأولى.

رابعاً: الخبرة الخارجية؛أي العمل في خارج نطاق وزارة التربية والتعليم العالي، تحسب علامتان فأعلى لكل سنة ربع علامة.

خامساً: العمل في وزارة التربية والتعليم: يتم احتساب لكل 100يوم علامة. وتحسب علامات على معدل الثانوية العامة وعلامات على معدل الدرجة الجامعية الأولى، وعلامات على الحالات الخاصة، كأحد أفراد أسر ة الشهيد، أو الأسير، والشؤون الاجتماعية وغير ذلك[1].فهذه الأسس التي تتبعها وزارة التربية والتعليم لقبول خريجات الشريعة للعمل في الوزارة.

المسألة الثانية: القوانين المتعلقة بالتوظيف:

1 -وجود وظيفة شاغرة لمادة التربية الإسلامية، أو للإشراف على مادة التربية الإسلامية.

2 -يتم الإعلان عن الوظائف الشاغرة التي يكون التعيين بها بقرار من رئيس الدائرة الحكومية ، ويعلن عنها في صحيفتين يوميتين واسعتي الانتشار.

3 -وبعد تقديم الامتحانات والطلبات اللازمة للتعيين، يتم اختيار لجنة، لدراسة وتدقيق كافة الطلبات المقدمة، ومدى مطابقتها لشروط الإعلان.

1-وزارة التربية والتعليم العالي، الأسس والمعايير لاحتساب الدور للوظائف الأكاديمية، رام الله، فلسطين.

4 ويتم الإعلان عن المقبولين لإجراء مسابقة التعيين، وبعد أن يتم إجراء المسابقات والامتحانات، يتم إعداد كشف بأسماء المرشحين للتعيين وفقا لترتيبهم في درجات الامتحان.

5 -ثم تستوفي الدائرة الحكومية من المرشح للتعيين الأوراق الثبوتية اللازمة للتعيين.

6 ثم بعد ذلك يتم تعبئة النماذج المعدة للتعيين.

7 ثم يتم إجراء الفحص الطبي في وزارة الصحة، لتحديد مدى اللياقة الطبية للعمل في الوظيفة، ثم بعد ذلك يتم تسليم العمل للمرشح [1].

المسألة الثالثة: أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم:

تضم وزارة التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين أعداداً كبيرةً من الموظفات من حملة مؤهل الشريعة الإسلامية في كافة المؤهلات من ماجستير، وبكالوريوس، دبلوم.

وقد حصلت الباحثة [2] على إحصائية بأعداد الموظفات ومواقع عملهن في المحافظات الشمالية من وزارة التربية التعليم، والأعداد المحوسب ة في الوزارة تشمل الأعوام 2001–2006م فقط، وهذه الجداول الإحصائية موجودة في ملاحق الدراسة، وبعد النظر في تلك الجداول الإحصائية يلاحظ ما يأتي: –

1. المقصود (بالنصف والربع) في الأرقام الموجودة في عدد الموظفات في الإحصائية: أن المُدرسة تقوم بتدريس تربية إسلامية ومادة أخرى لتكملة نصاب عدد الحصص المطلوب تدريسها، أو أن المُدرسة تقوم بالتدريس في مدرسة أخرى لتكملة عدد الحصص المطلوب منها تدريسها.

1- وزارة التربية والتعليم العالي، الأسس والمعايير لاحتساب الدور للوظائف الأكاديمية، رام الله، فلسطين.

2- دائرة الإحصاء في وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

2. من الملاحظ أن أكبر عدد لموظفات التربية الإسلامية هو في مدينة الخليل، ما يدل على أن الكثافة السكانية في مدينة الخليل أكبر من بقية المحافظات، ثم تأتي بعدها نابلس، ثم رام الله، وهكذا...
3. تظهر الجداول أن أعداد معلما ت التربية الإسلامية كبير مقارنةً مع أعداد الموظفات في الأوقاف أو الموظفا ت في ديوان قاضي القضاة، ما يدل على أن فرص العمل لخريجات الشريعة في وزارة التربية والتعليم أكثر بكثير من أي مكان آخر.
4. كما يظهر في فإن أكبر عدد للمعلمات هنَّ من حملة البكالوريوس.

المطلب الثاني: الأدوار والمهمات التي تضطلع بها معلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم [1]:

لمعلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم دور هام جداً في تعليم الطالبات وتثقيفهن، فالمعلمة الداعية المتمكنة ،والمخلصة لله في تدريسها يكون تأثيرها كبيراً على طالباتها، أما المعلمة التي تُدرِّس من أجل الأجر المادي فقط فيكون تأثيرها قليلاً جداً أو قد لا يكون لها تأثير يذكر. ويوجد في كثير من المدارس معلمات تربية إسلامية غير متخصصات، وتدرس مادة التربية الإسلامية تكملة لبرنامجهن، وهؤلاء قد لا يكون لهنَّ تأثير على الطالبات، أو قد يكون لهنَّ تأثير سلبي عليهن.

ومن مهام معلمة التربية الإسلامية:

1 -القدوة الحسنة: لذا فإن ما تحتاجه الطالبات من معلماتهن ليس ما يَقُلْنَهَ فحسب؛ وإنما ما يتمثلنه من قيم ومبادئ ، فعلى كل معلمة أن تكون قدوة لطالباتها، فإن المعلمة المسلمة تمضي على خطا نبيها ٨ في التعليم والتبليغ والهداية والتربية.

2 -تسليط الضوء على أخلاق الرسول ٨ وسيرته العطرة ومحبته ورحمته بأمته.

[1]- المعلومات في هذا المبحث حصلت عليها الباحثة من نشرة صادرة عن قسم الإشراف لمادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم.

3 -مساعدة الطالبات على حفظ السنة وتمثلها، وإحياء السنن المندثرة.

4 -تعزيز روح الانتماء للإسلام.

5 -تثقيف الطالبات، من خلال تحذيرهن من المخاطر السيئة والحث على الفضيلة.

وهناك صفات يجب أن تتصف بها معلمة التربية الإسلامية حتى يكون لهذه المادة تأثير كبيرعلى الطالبات ومن هذه الصفات:

1 -الإخلاص: إخلاص النية لله تعالى فيما تقوم به من إصلاح وتربية وتعليم فللإخلاص أثر في ثبات العمل وأجره، وفي نتائجه.

2 -أن تكون قدوة حسنة: فمتى كانت قدوة في نفسها كانت أشد تأثيراً في غيرها.

3 -أن تكون صحيحة العقيدة قوية الإيمان.

4 -أن تتحلى بالأخلاق الأسلامية السامية داخل المدرسه وخارجها.

5 -أن تكون منضبطه في عملها ومتقنة له.

6 -أن تتحلى بأخلاق المربية من لين وصبر وحلم وأناة وأسلوب طيب في مواجهة المشكلات وحلولها.

7 -أن تحذر من سرعة الغضب وعدم مراعاة المشاعر، ولتنظر لطالباتها بعين اللطف بحالهن، ولتعلم أن هناك جوانب طيبة فيهن مهما بدى منهن من تقصير.

هناك صفات أخرى يجب أن تتصف بها معلمة التربية الإسلامية ولكن اقتصرت الباحثة على أهم الصفات خوفاً من الإطالة.

المبحث الثاني:

دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: واقع تعيين الواعظات

المطلب الثاني: دور الواعظات في المجتمع

المبحث الثاني: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع:

لخريجات الشريعة دور في وزارة الأوقاف، حيث إن مجال عملهن في الوزارة هو الوعظ والإرشاد، والتدريس في دور القرآن، وفي دائرة العمل النسائي، ويعتبر مجال عمل خريجات الشريعة في وزارة الأوقاف هو المجال الثاني بعد وزارة التربية والتعليم، مع ملاحظة أن الفرصة أمامهن في العمل في الوزارة أقل من الرجال؛حيث إن العمل الأبرز في وزارة الأوقاف هو الإمامة والخطابة والأذان، وهذه المجالات كلها لا تشغلها النساء، على خلاف العمل في وزارة التربية والتعليم حيث أن الفرص للنساء مساوية لفرص الرجال تقريباً.

المطلب الأول: واقع تعيين الواعظات:

تعتبر دائرة الوعظ والإرشاد إحدى الدوائر الهامة في وزارة الأوقاف حيث تتولى أمر الدعوة إلى الله، وتوعية المجتمع، وتعليم الناس أمور دينهم، وما يحتاجون إليه في أمور حياتهم مما له علاقة بأحكام الإسلام.

إن توظيف النساء في وزارة الأوقاف هو أمر جديد نسبياً، حيث إنه قبل ثلاثين عاماً تقريباً كان تعيين النساء في وزارة الأوقاف أمراً نادراً جداً، بل كان معدوماً، ويبلغ عدد الموظفات في وزارة الأوقاف 350 موظفة،وهذا العدد يشمل الموظفات الواعظات،والمعلمات في المدارس التابعة لوزارة الأوقاف،وجميع الموظفات في الوزارة.

وفي الوقت الحاضر أيضاً على الرغم من وجود واعظات يعملن في وزارة الأوقاف ولكن تعينهن قليل جداً مقارنةً مع تعيين خريجات الشريعة في وزارة التربية والتعليم.

المسألة الأولى: أهداف دائرة الوعظ والإرشاد:

الوعظ والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة، وتنمية الأخلاق الإسلامية، وتمكينها في حياة المسلمين، وتوجيه النشاط الإسلامي ودعمه، والأخذ به لإيجاد مجتمع مسلم صالح متحاب متكامل يعرف الله تعالى، وذلك من خلال رسالة الوعظ في بيوت الله، وطباعة المجلات والكتب الإسلامية التي تبين أحكام الإسلام للناس، وتوعيتهم لمواجهة التحديات والتعامل مع المستجدات جميعاً بين أصالة الفكر، ومعطيات العصر[1].

أهداف قسم الوعظ والإرشاد في المراكز النسوية التابعة لوزارة الأوقاف:

1 - النهوض بمستوى المرأة دينياً وثقافياً.

2 - إحياء المناسبات الدينية في المساجد للنساء، وإشراكهن في أنشطة متعددة؛ كعمل مسابقة في حفظ أجزاء من القرآن الكريم وغير ذلك.

3 - تصحيح نظرة المجتمع الخاطئة للمفاهيم الإسلامية تجاه المرأة، وتعريف المرأة بحقوقها التي حباها إياها الإسلام.

4 - مشاركة المرأة في النشاطات الدينية [2].

المسألة الثانية: آلية العمل في قسم الوعظ والإرشاد:

يبدأ العمل في هذا القسم من المساجد، حيث تقوم واعظات مؤهلات دينياً وثقافيا بإلقاء الندوات والدروس المتنوعة يومياً في المساجد، وفق جدول معين معد لهنَّ من قبل رئيسة قسم الوعظ، والتي تقوم بدورها بالأشراف على الواعظات ورفع التقارير اليومية عن كل زيارة لمسؤولة العمل النسائي في الدائرة، وفي نهاية كل شهر ترفع الواعظة تقريرها وقد وضحت فيه المواضيع والدروس خلال الشهر مع ذكر بعض الاقتراحات والتوصيات، كما يقوم هذا القسم بالتنسيق مع قسم تحفيظ القرآن الكريم وذلك من خلال إشراك الواعظات بإعطاء دروس دينية لطالبات مراكز

1- كتاب من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خمس سنوات إنجازات وتطلعات، ص 103.
2- كتاب من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خمس سنوات إنجازات وتطلعات، ص225.

تحفيظ القرآن الكريم، ويعقد هذا القسم اجتماعات للواعظات لمناقشة التقارير المقدمة، والاقتراحات، ومتابعة سير العمل في المساجد بهدف البحث عن أرقى السبل وأنجحها لتطوير العمل [1].

المطلب الثاني: دور الواعظات في المجتمع

القيام باقتراح مناهج للوعظ والإرشاد خاص بالواعظات يعمم على كل الواعظات.

1 -المشاركة في تنظيم الاحتفالات بالمناسبات الدينية والتاريخية بالتنسيق مع قسم التحفيظ.

2 -إجراء مسابقات حفظ أجزاء من القرآن وبث حب المنافسة بين النساء.

3 -تنظيم اجتماعات في موسم الحج للنساء اللاتي سيذهبن للحج، لتوضيح مناسك الحج، وأمور خاصة بالنساء.

4 -تنظيم ندوات لمعالجة بعض القضايا التي تهم المرأة ودعوة بعض العلماء وأساتذة الجامعات لمناقشة هذه القضايا [2].

1- المصدر نفسه، ص225.
2- كتاب من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خمس سنوات إنجازات وتطلعات، ص227.

المبحث الثالث:

دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة، وأثر ذلك على المجتمع

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دور خريجات الشريعة في دائرة قاضي القضاة

المطلب الثاني: أعداد الموظفات في دائرة قاضي القضاة من حملة مؤهل الشريعة الإسلامية

المطلب الثالث: الإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية ودوره في المجتمع

المبحث الثالث: دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة، وأثر ذلك على المجتمع

أفسحت دائرة قاضي القضاة في الآونة الأخيرة لخريجات الشريعة المجال للعمل في الدائرة، ومن الوظائف التي أتاحت الدائرة للفتيات العمل ضمنها: العمل في قسم الإرشاد والإصلاح الأسرى الذي سيأتي الحديث عنه لاحقاً، والعمل بوظيفة كاتبات؛ أي كتابة القضايا في جلسة القضاء، والعمل في النيابة الشرعية، وغير ذلك من الأعمال التي يكون لخريجة الشريعة العمل في مجالها.[1]

المطلب الأول دور خريجات الشريعة في ديوان قاضي القضاة:

بما أن الهدف الأساسي في دائرة قاضي القضاة هو الاهتمام بالأسرة فقد عملت الدائرة على تحقيق العدالة الاجتماعية والفصل في الخصومات بين أفراد المجتمع، وتعزيز دور الأسرة في بناء المجتمع وحل الخلافات العائلية وإعطاء المرأة حقوقها، وقامت الدائرة بتأسيس دائرة الإرشاد والإصلاح الأسري التي تهدف إلى: العمل على توطيد العلاقات الزوجية وحل المشاكل الأسرية بكافة الوسائل لخفض نسبة الطلاق، ومعالجة القضايا الاجتماعية الناجمة عنها، ورعاية الأيتام وتنمية أموالهم وإدارتها حتى بلوغهم سن الرشد المالي، وقامت الدائرة بتعيين عدد من خريجات الشريعة حتى يكون لهن دور في ذلك.

تقوم خريجة الشريعة بدور مهم في المحاكم الشرعية فهن يقمن بعدة وظائف، وهي:

1- القيام بوظيفة الكاتبات: والمقصود من تلك الوظيفة أن تقوم الموظفة بكتابة القضايا في جلسة القضاء وتوثيق الحجج.

1- المادة المذكورة في هذا المبحث من مقابلات ونشرات وكتيبات من ديوان قاضي القضاة.

2- القيام بعمل الإصلاح والإرشاد الأسري، وتعمل الموظفة في هذه الدائرة بمحاولة التوفيق بين الزوجين في حالات الخلافات الأسرية والإرشاد الفردي والجماعي في الحالات التي تصل إلى المحاكم.

3-العمل في النيابة الشرعية: أي رفع قضايا باسم الحق العام.من قضايا الطلا ق والفسخ، وحرمة النسب، وحرمة المصاهرة، وحرمة الرضاع وغير ذلك.

4-العمل في الأمور الإدارية: كدائرة النفقة والسكرتارية وغيرها.

المطلب الثاني: أعداد الموظفات في دائرة قاضي القضاة من حملة مؤهل الشريعة الإسلامية

أعداد الموظفات من حملة الشريعة الإسلامية في ديوان قاضي القضاة قليل جداً مقارنة مع وزارة التربية والتعليم، وقليل أيضاً مقارنة مع الموظفات في وزارة الاوقاف، فالعدد الكلي من حملة المؤهل الشرعي في دائرة قاضي القضاة (14) موظفة في كافة المحاكم الشرعية في المحافظات الشمالية. (7) موظفات منهن يعملن على بند البطالة. وقد يكون السبب في ذلك هو أن تعيين موظفات يحملن مؤهل شرعي أمر مستحدث في المحاكم الشرعية منذ عام 2003م.

المطلب الثالث:الإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية ودوره في المجتمع:

بما أن أهم مجال لعمل خريجة الشريعة في دائرة قاضي القضاة هي الإرشاد والإصلاح الأسري فلا بد من الحديث عن نتائج عمل خريجات الشريعة في هذا المجال وأثره على المجتمع، حيث تقوم هذه الدائرة بالحفاظ على الأسرة بتوطيد العلاقة بين الأزواج وحل المشاكل بين أفراد الأسرة قبل تحويلها إلى القاضي الشرعي، في محاولات للتوفيق بين الزوجين في الخلافات الأسرية والإرشاد الفردي والجماعي بقصد الحد من النزاعات الأسرية التي تصل إلى المحكمة الشرعية

ومساعدة المطلقات في التغلب على ظروف الطلاق، والتنسيق مع المؤسسات المجتمعية التي قد تساعد على حل مشاكل الأسر.

ومن أهداف دائرة الإصلاح والإرشاد الأسري:

1. الحيلولة دون تفاقم النزاعات الأسرية والعمل على حلها قبل اللجوء إلى القضاء.
2. نشر الثقافة الأسرية وتعريف الأزواج الجدد بدورهم وبعلاقاتهم التي تقوم على التكامل،لا على التنافس والتحدي.
3. وتهدف الدائرة إلى وضع آلية للتعاون بين المؤسسات والهيئات المدنية في المجتمع الفلسطيني والتنسيق معها في برامج مشتركة، لتعزيز المفاهيم الأسرية الصحيحة في التصور الإسلامي إذ أن معظم الخلافات الأسرية مردها إلى الفهم الخاطئ للعلاقة بين الزوجين ولدور كل واحد منهما في الأسرة.
4. الاتصال المباشر بأطراف المشكلة دون تدخل الوسطاء، مما يضمن الإسراع في الصلح بينهم.

ومن المهام التي تقوم بها خريجات الشريعة في دائرة الإصلاح والإرشاد الأسري:

1 -تنظيم الندوات والدورات وإصدار المنشورات التي تناقش قضايا الأسرة والمجتمع.

2 -الحيلولة دون تفاقم النزاعات الأسرية والسعي نحو حلها صلحاً قبل لجوء أفرادها إلى ساحات القضاء.

3 -العمل على الحد من حالات الطلاق قبل وقوعه وصولاً إلى معدلات منخفضة.

4 -تأهيل العاملات في دائرة الإرشاد الأسري عن طريق عقد دورات في هذا المجال.

5 -إجراء دراسات وبحوث في الظواهر الاجتماعية والأسرية ونشرها.

وقد كان لخريجات الشريعة دور كبير وتأثير في إنجاح الدائرة بشكل كبير، فقد انخفضت نسبة الطلاق بشكل ملموس خلال فترة قياسية، كما كان الإقبال على الدائرة بشكل كبير جداً وكانت إنجازات الدائرة سواءً على صعيد المصالحة أو الإرشاد أو الاتفاق عالية جداً.

الفصل السادس

الإستبانة والتحليل الإحصائي

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

المبحث الثاني: استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

المبحث الثالث: استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع

المبحث الأول:

استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحليل الاستبانة

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات

مجتمع وعينة الدراسة:

تشمل الدراسة طالبات المدارس الشرعية، وطالبات كليات الشريعة، وخريجات كليات الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين(الضفة الغربية)، أي أنها تشمل الإناث فقط، من المؤهلات في العلم الشرعي، وأجريت الدراسة في عدة مؤسسات منها: المدارس الشرعية للفتيات، وكليات الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين، ووزارة التربية والتعليم العالي كذلك، ووزارة الأوقاف، ودائرة الإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية.

قامت الباحثة بإعداد ثلاث استبانات لها علاقة مباشرة بالدراسة، وقد اعتمدت الدراسة عليها؛ وذلك لان نتائج تلك الاستبانات تبين الجزء الرئيس للدراسة وهو دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع.

وقامت الباحثة بعرض الاستبانات على عدة محكمين لإبداء رأيهم فيها، وتنوعت تخصصاتهم ما بين الشريعة، والتربية والتحليل الإحصائي، وهؤلاء المحكمون هم:

الدكتور حسين الترتوري عميد كلية الشريعة في جامعة الخليل.

والدكتور أيمن بدارين أستاذ شريعة في جامعة الخليل.

والدكتور إسماعيل شندي رئيس قسم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة، منطقة الخليل.

والدكتور محمد شاهين مدرس التربية في جامعة القدس المفتوحة، منطقة الخليل.

والدكتور محمد عبد القادر عابدين مدرس التربية في جامعة القدس.

والدكتور غسان سرحان مدرس التربية في جامعة القدس.

والأستاذ عبد الحكيم عيدة في جامعة القدس.

والأستاذ فايز الفسفوس مدرس التربية في جامعة القدس المفتوحة، منطقة الخليل.

والأستاذ بسام بنات مدرس في جامعة القدس المفتوحة، منطقة الخليل.

والأستاذ منجد سموح في جامعة بوليتكنك فلسطين.

وبعد عرض الاستبانات على المحكمين ،وتعديل بعض فقرات الاستبانات ،وتصحيحها ،حسب رأي المحكمين، قامت الباحثة بتوزيع تلك الاستبانات على مجتمع الدراسة الذي يشمل طالبات المدارس الشرعية للفتيات، وطالبات الكليات التي تدرس العلم الشرعي، وخريجات الشريعة.

ثم بعد ذلك أعطت الباحثة الاستبانات إلى أستاذ متخصص في التحليل الاحصائي، وقام بتحليل الاستبانات والخروج بالنتائج، والمباحث الثلاثة الآتية تظهر ذلك.

المبحث الأول: استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

المطلب الأول: تحليل الاستبانة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية.

حيث تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ حجمها (115) من عدة صفوف من المدارس الشرعية، والجدول رقم (6، 1 ،1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها.

الجدول رقم (6، 1 ،1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
المدرسة الشرعية	القدس	29	25.2
	الخليل	72	62.6
	قلقيلية	14	12.2
	المجموع	115	100.0
المعدل في الصف الحالي	أقل من 60	2	1.7
	من 60 إلى أقل من 69.9	12	10.4
	من 70 إلى أقل من 79.9	21	18.3
	من 80 إلى أقل من 89.9	49	42.6
	من 90 فما فوق	27	23.5
	المجموع	111	96.5
	قيم مفقودة	4	3.5
	المجموع	115	100.0
التخصص في الثانوية العامة	علمي	16	13.9
	أدبي	97	84.3
	المجموع	113	98.3
	قيم مفقودة	2	1.7
	المجموع	115	100.0
مكان السكن	مدينة	93	80.9
	قرية	15	13.0
	مخيم	6	5.2
	المجموع	114	99.1
	قيم مفقودة	1	9.
	المجموع	115	100.0

يلاحظ من خلال المخرجات في الجدول رقم (6، 1 ،1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المدرسة الشرعية والمعدل في الصف الحالي والتخصص في فرع الثانوية العامة ومكان السكن حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (115) من فتيات المدارس الشرعية في محافظات الضفة الغربية.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدة محكمين لإبداء رأيهم فيها، وتنوعت تخصصاتهم ما بين الشريعة، والتربية والتحليل الإحصائي.

كما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون [1] بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجدول رقم(6، 1 ،2) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 1 ،2) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عوامل اختيار الدراسة في مدرسة شرعية	0.72	أقل من 0.001
2	المواد الشرعية المطروحة	0.71	أقل من 0.001
3	التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية	0.53	أقل من 0.001
4	دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع	0.69	أقل من 0.001

ومن خلال الجدول رقم (6، 1 ،2) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.53 – 0.72) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ وهذا يشير إلى وجود ارتباط دال وقوي بين محاور الدراسة والدرجة الكلية.

1- معامل الارتباط بيرسون : هو عبارة عن تعبير رياضي يحدد قوة العلاقة بين المتغيرات واتجاهها ولا يشير إلى أثر أحدهما على الآخر، أو من هو السبب في قوة العلاقة أو ضعفها وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+1 و -1) والإشارة تحدد اتجاه العلاقة فقط، ويمكن الاستفادة منه في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة على جميع أفراد عينة الدراسة المؤلفة من (115) فردا، ثم قام الباحث باستخراج معامل الثبات [1] باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقدير درجة التجانس وانسجام محاور الدراسة والدرجة الكلية والجدول رقم (6، 1 ،3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6، 1 ،3) معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	عوامل اختيار الدراسة في مدرسة شرعية	8	0.42
2	المواد الشرعية المطروحة	7	0.54
3	التكنولوجيا والانترنت في تدريس المواد الشرعية	7	0.76
4	دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع	8	0.90
	الدرجة الكلية	30	0.79

نلاحظ من الجدول رقم(6، 1 ،3) ثبات محاور الدراسة والدرجة الكلية فتراوحت ما بين (0.42–0.90) وتعتبر معاملات الثبات المستخرجة لهذه الأداة مناسبة وتفي لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية كمافي الجدول رقم (6، 1 ،4)

الجدول رقم (6، 1 ،4) توزيع الدرجات على فقرات المقياس

الإجابة	الدرجة	النسبة	الوسط الحسابي	الحالة
أوافق بشدة	خمس درجات	%80 – %100	3.50 فأكثر	عالية جدا
أوافق	أربع درجات	%60 – %80	من 2.50 الى 3.49	عالية
محايد	ثلاث درجات	%40 – %60	من 1.50 الى 2.49	متوسطة
أعارض	درجتان	%20 – %40	من 0.50 الى 1.49	منخفضة
أعارض بشدة	درجة واحدة	%0 – %20	أقل من 0.49	منخفضة جدا

1- معامل الثبات هو: الاختبار الثابت الذي يعطي نتائج مقاربة لنفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، وقد تم في هذه الدراسة التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha.

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS[1]، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل الارتباط بيرسون.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"ما هي أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك للدراسة في مدرسة شرعية؟"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (6، 1 ،5) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 1 ،5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	سمعة المدرسة الأكاديمية	4.36	0.988	87.2	عالية جدا
2	تدريس المدرسة للمواد الشرعية	4.46	0.822	89.2	عالية جدا
3	رغبة الأهل في دراستك للعلم الشرعي	4.31	1.010	86.2	عالية جدا
4	رغبتك في دراسة العلم الشرعي بعد إنهاء المرحلة الثانوية	3.07	1.257	61.4	عالية
5	مكان سكنك وقربه من المدرسة	3.10	1.204	62.0	عالية
6	نصيحة الأصدقاء	3.55	1.153	71.0	عالية

1- برنامج SPSS و الحروف هي اختصارات (Sciences Statistical Package for the Social)و معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.أول نسخة من البرنامج ظهرت عام 1968 يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع.يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق و المال والحكومة والتربية ويستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات و في إدارة المعلومات وتوثيق المعلومات.[http: //ar.wikipedia.org/wiki/]

7	الوضع الاقتصادي للأهل	3.02	0.931	60.4	عالية
8	مجانية التعليم	3.06	1.683	61.2	عالية
	المجموع	3.616	0.513	72.3	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم (6، 1 ،5) أن من أهم العوامل التي تؤثر على اختيار الفتيات للدراسة في المدارس الشرعية هي الفقرات (1، 2، 3) حيث كان مستوى الوسط الحسابي عند كل منها مرتفعا جدا فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.31) و(4.46) بينما جاءت بقية الفقرات بمستوى مرتفع فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين(3.02) و (3.55).

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"معلومات عن المواد الشرعية المطروحة ضمن دراستك"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (6، 1 ،6) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 1 ، 6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	دراسة المواد الشرعية من الدراسات المحببة لديّ	4.17	0.826	83.4	عالية جدا
2	المواد الشرعية المطروحة قليلة ويجب إضافة مواد أخرى شرعية	2.67	1.082	53.4	متوسطة
3	المواد الشرعية سهلة وواضحة	4.07	1.015	81.4	عالية جدا
4	المواد الشرعية شاملة وكافية	4.12	0.904	82.4	عالية جدا
5	المواد الشرعية المطروحة تزيد في معرفتي الإسلامية عن دراسة مادة التربية الإسلامية	4.70	0.688	94.0	عالية جدا
6	دراسة المواد الشرعية تقلل من تحصيلي في المواد الأخرى	2.09	1.089	41.8	متوسطة
7	اقترح أن يكون التعليم الشرعي قسماً مستقلاً على غرار الأدبي والعلمي	3.88	1.141	77.6	عالية
	المجموع	3.671	0.503	73.4	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم (6، 6،1) أن الفقرات (5،4،3،1) جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين(4.07)و(4.70) وجاءت الفقرة (7) بمستوى مرتفع حيث بلغ الوسط الحسابي عليها (3.88)بينما جاءت الفقرات (6،2) بمستوى متوسط حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها (2.67) و(2.09) على التوالي.

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"دور التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (6، 1 ،7) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 7،1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يوجد في مدرستنا مختبر حاسوب متطور يساعدنا في عملية التعلم	3.97	1.067	79.4	عالية
2	أنت تعتمدين على الكمبيوتر والإنترنت بشكل أساسي في دراستك	2.65	1.064	53.0	متوسطة
3	أجد من خلال شبكة الإنترنت إجابات على معظم الأسئلة التي ابحث لها عن إجابات	3.38	1.284	67.6	عالية
4	اشعر بان اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني احصل على معدل افضل	3.18	1.141	63.6	عالية
5	أرى أن الأقراص المدمجة سهلت عملية إعداد الأبحاث واختصرت الوقت والجهد	3.74	1.052	74.8	عالية
6	أجد أن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة	3.74	1.132	74.8	عالية
7	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية	3.56	1.036	71.2	عالية
	المجموع	3.4592	0.711	69.2	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم (6، 7،1) أن الفقرات (1،3،4، 5،6،7) جاءت بمستوى مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.18)و(3.97) بينما جاءت الفقرة (2) بمستوى متوسط حيث بلغ الوسط الحسابي عليها (2.65).

نتائج السؤال الرابع وينص على:

"دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (6، 1 ،8) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 1 ،8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة	4.54	0.729	90.8	عالية جدا
2	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي	4.59	0.687	91.8	عالية جدا
3	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاُ بديني	4.80	0.501	96.0	عالية جدا
4	الدراسة في المدرسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي	4.30	0.827	86.0	عالية جدا
5	الدراسة في المدرسة الشرعية نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع	4.09	0.874	81.8	عالية جدا
6	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ	4.24	0.884	84.8	عالية جدا
7	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية	4.68	0.555	93.6	عالية جدا
8	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه	4.50	0.612	90.0	عالية جدا
	المجموع	4.467	0.539	89.3	عالية جدا

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم (6، 1 ،8) أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.09) و (4.80).

نتائج السؤال الخامس:

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (6، 1 ، 9) تبين ذلك.

الجدول رقم (6، 1، 9) التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الخامس

الرقم	الفقرة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تنصحين غيرك في الدراسة في المدرسة الشرعية.	102	88.7	13	11.3
2	بعد الانتها ء من الدراسة الثانوية ستكملين الدراسة الشرعية في الجامعة	43	37.4	72	62.6

نلاحظ من الجدول رقم (6، 1 ،9) أن ما يقارب (89%) من الفتيات ينصحن غيرهن في الدراسة في المدارس الشرعية بينما وجد ما يقارب (11%) منهن لا ينصحن بذلك، كما ونلاحظ أن ما نسبته (37%) من الفتيات سيكملن الدراسة الشرعية في الجامعات في حين وجد ما نسبته (63%) من الفتيات لا يرغبن في استكمال دراستهن الشرعية في الجامعات.

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات:

بعد دراسة التحليل الإحصائي للمحور الأول يمكن استنتاج الآتي:

تشمل عينة الدراسة عينة عشوائية من طالبات المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية في فلسطين، وبعد النظر في متغيرات الدراسة تبين الآتي:

1 -أعلى نسبة لمعدلات الطالبات هي ما بين 80-89.9 حيث بلغت 42.6%، ما يدل أن مستوى الطالبات في الدراسة هو جيد جداً.

2 -طالبات الفرع الأدبي نسبتهن أعلى من نسبة طالبات الفرع العلمي حيث بلغت النسبة 84.3%؛ وذلك لأنه لا يوجد فرع علمي إلا في مدرسة واحدة من المدارس التي أجريت عليها الدراسة.

3 -مكان سكن معظم الطالبات هو المدينة حيث بلغت النسبة 80.9% ؛ والسبب في ذلك هو الحواجز، فالمدارس جميعها موجودة في المدن مما يصعب على طالبات القرى الدراسة فيها بسبب الحواجز الموجودة على مداخل معظم المدن في المحافظات الشمالية.

- وبعد تحليل السؤال الأول وهو: أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك لدراسة العلم الشرعي تبين الآتي:

1 -السبب الرئيس في اختيار الدراسة في المدرسة الشرعية هو: المواد التي تدرس في المدرسة وأهمية تلك المواد للطالبات.

2 -سمعة المدرسة كان لها أيضاً دور كبير في اختيار عدد كبير من الطالبات الدراسة في المدرسة الشرعية.

3 -ثم رغبة الأهل في ذلك ونصيحة الأصدقاء أخذت نسبة عالية جداً في اختيار عدد كبير من الطالبات الدراسة في مدرسة شرعية.

- وبعد تحليل السؤال الثاني وهو: معلومات عن المواد الشرعية المطروحة ضمن دراستك تبين الآتي:

1 -عدد كبير من الطالبات يرين أن المواد الشرعية المطروحة تزيد في معرفتهن الإسلامية عن دراسة مادة التربية الإسلامية، ما يدل على أن مادة التربية الإسلامية المطروحة ضمن مواد التربية والتعليم غير كافية في تزويد الطالبات بالمعلومات الإسلامية، وخصوصاً أن الحصص المطروحة لتلك المادة قليلة.

2 -المواد الشرعية المطروحة هي من الدراسات المحببة لدى عدد كبير من الطالبات ؛أي أنها مفيدة لهن في شتى مجال حياتهن.

3 -المواد الشرعية تعتبر حسب رأي عدد كبير من الطالبات شاملة وكافية، وسهلة وواضحة.

4 -عدد لا بأس به من الطالبات يرين أن يكون التعليم الشرعي قسماً مستقلاً على غرار العلمي والأدبي، وهذا مفيد جداً لمن تريد أن تكمل دراستها الجامعية في تخصص الشريعة الإسلامية.

- وبعد تحليل السؤال الثالث وهو: دور التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية تبين الآتي:

1 -نسبة عالية من الطالبات تقول بوجود مختبر حاسوب في المدرسة التي تدرس فيها، ولكن نرى أن نصف الطالبات اللاتي أجريت عليهن الدراسة لا تستخدم الحاسوب والإنترنت بشكل أساسي في الدراسة.

2 -تراوحت نسب الطالبات اللاتي يرين أن الإنترنت والحاسوب والأقراص المدمجة والوسائل التعليمية الحديثة مثل: LCD، وغير ذلك هي مصدر لتعلم المواد الشرعية وسهلت عملية التعليم الشرعي ما بين 71.2%-74.8%، ما يدل على أن نسبة من الطالبات تهتم بهذه الوسائل الحديثة، وأن هذه الوسائل مهمة جداً في التعليم الشرعي.

- وبعد تحليل السؤال الرابع وهو: دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع تبين الآتي:

دراسة الطالبات في المدارس الشرعية كان لها نتائج مذهلة وممتازة، فجميع فقرات السؤال جاءت بمستوى عالٍ جداً، حيث بلغت نسبة كل سؤال ما بين 81.8%-96% ما يدل على دور المدارس الشرعية وأثرها على المجتمع، ومدى تأثيرها على طالباتها، فقد نمَّت تلك المدارس لدى الطالبات أمور عدة منها: عرفتهن بواجبهن اتجاه مجتمعهن وأقاربهن، وعلمتهن أموراً شرعية ودينية ودنيوية مهمة أفادتهن في شتى مجالات حياتهن.

- وبعد تحليل السؤال الخامس تبين الآتي:

عدد كبير من طالبات المدارس الشرعية ينصحن غيرهن في الدراسة في مدرسة شرعية، حيث بلغت النسبة 88.7% ، وهذا يدلل على الاستفادة الكبرى لدى الطالبات من خلال الدراسة في مدرسة شرعية، ولكن نسبة قليلة منهن تريد إكمال تعليمها الشرعي بعد إنهاء دراستها الثانوية حيث بلغت النسبة 37.4%.

المبحث الثاني

استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

وفيه أربعة مباحث:

المطلب الأول: تحليل الاستبانة

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات

المبحث الثاني: استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

المطلب الأول: تحليل الاستبانة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الكليات الشرعية في الجامعات في المحافظات الشمالية في فلسطين.

حيث تم اختيار عينة عشوائية منهن بلغ حجمها (103) من طالبات كليات الشريعة في جامعة الخليل، وجامعة القدس وجامعة النجاح، والجدول رقم **(6، 2، 1)** يبين توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها.

الجدول رقم (6، 2، 1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الثانوية	ثانوي وشرعي	45	43.7
	ثانوي بدون شرعي	53	51.5
	المجموع	98	95.1
	قيم مفقودة	5	4.9
	المجموع	103	100.0
التخصص في الثانوية العامة	علمي	20	19.4
	أدبي	81	78.6
	غير ذلك	2	1.9
	المجموع	103	100.0
المعدل في الثانوية العامة	من 60 إلى أقل من 69.9	9	8.7
	من 70 إلى أقل من 79.9	36	35.0
	من 80 إلى أقل من 89.9	38	36.9
	من 90 فما فوق	19	18.4
	المجموع	102	99.0
	قيم مفقودة	1	1.0
	المجموع	103	100.0
مكان السكن	مدينة	29	28.2
	قرية	36	35.0
	مخيم	38	36.9
	المجموع	103	100.0
أسم الجامعة	الخليل /كلية الشريعة	24	23.3

	القدس/كلية الدعوة	13	12.6
	القدس /كلية القرآن	23	22.3
	النجاح /كلية الشريعة	43	41.7
	المجموع	103	100.0
في أي مستوى تدرسين الآن؟	الأولى	27	26.2
	الثانية	25	24.3
	الثالثة	31	30.1
	الرابعة	18	17.5
	المجموع	101	98.1
	قيم مفقودة	2	1.9
	المجموع	103	100.0
التخصص	فقه وتشريع	36	35.0
	أصول دين	31	30.1
	قرآن	22	21.4
	الشريعة وأساليب تدريس التربية الإسلامية	8	7.8
	المجموع	97	94.2
	قيم مفقودة	6	5.8
	المجموع	103	100.0
المعدل في الجامعة	أقل من 70	7	6.8
	من 70 إلى أقل من 79.9	46	44.7
	من 80 إلى أقل من89.9	33	32.0
	من 90 فما فوق	14	13.6
	المجموع	100	97.1
	قيم مفقودة	3	2.9
	المجموع	103	100.0

يلاحظ من خلال المخرجات في الجدول رقم **(6، 2، 1)** توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المدرسة الثانوية والتخصص في الثانوية العامة والمعدل في الثانوية العامة ومكان السكن واسم الجامعة والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل في الجامعة حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (103) من فتيات التعليم الشرعي في الجامعات الفلسطينية.

صدق الأداة:

لقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدة محكمين لإبداء رأيهم فيها، وتنوعت تخصصاتهم ما بين الشريعة، والتربية والتحليل الإحصائي.

كما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 2)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 2)** معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عوامل اختياري لدراسة العلم الشرعي	0.65	أقل من 0.001
2	الرضى عن البرنامج الأكاديمي المطروح	0.76	أقل من 0.001
3	دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي	0.50	أقل من 0.001
4	أسلوب التدريس في الكلية	0.65	أقل من 0.001
5	أثر التعليم المختلط أو المنفصل على العملية التعليمية	0.40	أقل من 0.001
6	دور التعليم الشرعي للفتيات وأثره في المجتمع	0.55	أقل من 0.001

ومن خلال الجدول رقم **(6، 2، 2)** نلاحظ أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.40 – 0.76) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ وهذا يشير إلى وجود ارتباط دال وقوي بين محاور الدراسة والدرجة الكلية.

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة على جميع أفراد عينة الدراسة المؤلفة من(103) فردا، ثم قام الباحث باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقدير درجة التجانس وانسجام محاور الدراسة والدرجة الكلية والجدول رقم **(6، 2، 3)** يوضح ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 3)** معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	عوامل اختياري لدراسة العلم الشرعي	9	0.75
2	الرضى عن البرنامج الأكاديمي المطروح	16	0.72
3	دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي	7	0.67
4	أسلوب التدريس في الكلية	9	0.60
5	أثر التعليم المختلط أو المنفصل على العملية التعليمية	7	0.62
6	دور التعليم الشرعي للفتيات وأثره في المجتمع	9	0.90
7	الأسئلة الخاصة لطالبات الماجستير	9	0.48
	الدرجة الكلية	66	0.75

نلاحظ من الجدول رقم **(6، 2، 3)** ثبات محاور الدراسة والدرجة الكلية فتراوحت ما بين (0.48–0.90) وتعتبر معاملات الثبات المستخرجة لهذه الأداة مناسبة وتفي لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب و قد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينةأي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية كما في الجدول رقم**(6، 2، 4)**

الجدول رقم **(6، 2، 4)** توزيع الدرجات على فقرات المقياس

الإجابة	الدرجة	النسبة	الوسط الحسابي	الحالة
أوافق بشدة	خمس درجات	%80 – %100	3.50 فأكثر	عالية جدا
أوافق	أربع درجات	%60 – %80	من 2.50 إلى 3.49	عالية
محايد	ثلاث درجات	%40 – %60	من 1.50 إلى 2.49	متوسطة
أعارض	درجتان	%20 – %40	من 0.50 إلى 1.49	منخفضة
أعارض بشدة	درجة واحدة	%0 – %20	أقل من 0.49	منخفضة جدا

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل الارتباط بيرسون.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"ما هي أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك لدراسة العلم الشرعي؟"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 5)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 5)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	السمعة الأكاديمية للكلية	4.23	0.877	84.6	عالية جدا
2	طبيعة المواد الشرعية المطروحة في البرنامج	4.08	0.776	81.6	عالية جدا
3	معايير القبول في الجامعة والمعدل الذي حصلت عليه	3.10	1.388	62	عالية
4	نصيحة الأهل والأقارب	3.81	1.149	76.2	عالية
5	الرغبة من قبلك في دراسة العلم الشرعي	4.67	0.665	93.4	عالية جدا
6	مكان سكنك وقربه من الكلية	2.65	1.359	53	متوسطة
7	نصيحة الأصدقاء	3.30	1.182	66	عالية
8	توفر منحة دراسية	3.17	1.511	63.4	عالية
9	الوضع الاقتصادي للأهل	3.08	1.287	61.6	عالية
	المجموع	3.583	0.6670	71.66	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 2، 5)** أن من أهم العوامل التي تؤثر على اختيار الفتيات للدراسة في العلم الشرعي هي الفقرات(1،2،5)حيث كان مستوى الوسط الحسابي عند كل منها مرتفعا جدا فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.08) و(4.67) وجاءت الفقرات(3،4،7،8،9) بمستوى مرتفع حيث تراوحت قيم الأوساط الحسابية عليها ما بين (3.08) و(3.81). بينما جاءت الفقرة (6) بمستوى متوسط حيث بلغ الوسط الحسابي عليها (2.65).

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"مدى رضاك عن البرنامج الأكاديمي المطروح في الكلية"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 6)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 6)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	المواد المطروحة للدراسة تناسب الواقع ومتغيرات العصر	3.83	0.887	76.6	عالية
2	أرى أن تكون المواد المطروحة مواداً شرعية فحسب دون إضافة مواد أخرى	2.83	1.436	56.6	متوسطة
3	المواد الثقافية المطروحة ضمن الخطة الدراسية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها	3.38	1.277	67.6	عالية
4	المواد المطروحة تكسبني معارف جديدة	4.29	0.736	85.8	عالية جدا
5	المواد المطروحة تساعدني على التحليل، وإبداء الرأي والتقييم	4.02	0.832	80.4	عالية جدا
6	أرى أن الخطة الدراسية شاملة لجميع المواد الشرعية التي يجب دراستها	3.30	1.229	66	عالية
7	أرى أن المواد المطروحة تفيدني في حياتي العملية	4.23	0.790	84.6	عالية جدا
8	المواد المطروحة تساهم في إعدادي لبرنامج الماجستير	3.66	0.949	73.2	عالية
9	نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي ليس مجدياً مثل النظام السنوي	3.07	0.997	61.4	عالية
10	وجود عدة تخصصات في الكلية الواحدة يخدم العلم الشرعي	4.25	0.957	85	عالية جدا
11	دراسة الطالب لأح د التخصصات في العلم الشرعي يضعف معرفته في التخصصات الشرعية الأخرى	2.87	1.294	57.4	متوسطة
12	مستوى المنهاج متوافق مع مستوى الطلبة	3.80	0.941	76	عالية
13	كثير من المواد الشرعية التي تدرسها الطالبات في الجامعة هي تكرار لما درسنه في الثانوية الشرعية	2.59	0.922	51.8	متوسطة
14	يتم إشراك الطلبة في وضع المناهج الشرعية	2.16	1.056	43.2	متوسطة
15	يتم إشراك الطلبة في تقييم المناهج	3.30	1.299	66	عالية
16	الطالبات اللاتي درسن في الثانوية الشرعية يتفوقن على غيرهن في الدراسة الجامعية	3.00	1.202	60	عالية
	المجموع	3.416	0.4601	68.32	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 2، 6)** أن الفقرات (4، 5، 7، 10) جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.02) و(4.29) وجاءت الفقرات (1، 3، 6، 8، 9، 12، 15، 16) بمستوى مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.00) و (3.83) بينما جاءت الفقرات (2، 11، 13، 14) بمستوى متوسط حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.61) و (2.87).

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 7)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 7)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	أؤيد النظرية القائلة بأن التقدم التكنولوجي خدم العلم الشرعي في الآونة الأخيرة خدمة ملحوظة	3.96	1.004	79.2	عالية
2	أشعر بأن اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني أحصل على معدل أفضل	3.48	1.106	69.6	عالية
3	أعتمد في إعداد الأبحاث التي أكلف بكتابتها على الأقراص المدمجة والإنترنت	2.79	1.211	55.8	متوسطة
4	من خلال استخدامي للأقراص المدمجة لمست أن بعضها غير مدقق وفيه أخطاء	3.35	0.992	67	عالية
5	أجد أن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة	3.80	0.906	76	عالية
6	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية	3.75	0.951	75	عالية
7	يمكن أن يصبح التعليم الشرعي تعليماً عن بعدE-learning	2.97	1.259	59.4	متوسطة
	المجموع	3.447	0.6116	68.94	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 2، 7)** أن الفقرات(1،2،4،5،6) جاءت بمستوى مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.35)و(3.96) بينما جاءت الفقرات (3،7) بمستوى متوسط حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها (2.79) و(2.97) على التوالي.

نتائج السؤال الرابع وينص على:

"أسلوب التدريس في الكلية"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم (**6، 2، 8)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 8)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يتقبل المدرسون الآراء المختلفة في مفردات المساقات	3.97	0.969	79.4	عالية
2	يراعي المدرسون وجود اختلافات لدى العلماء	4.17	0.868	83.4	عالية جدا
3	يتم استخدام أسلوب النقد الموضوعي في طرح بعض المواد	3.89	0.847	77.8	عالية

4	يقتصر أسلوب التدريس في الجامعة على شرح الأستاذ فحسب دون مشاركة من قبل الطالبات	2.15	1.014	43	متوسطة
5	هناك مشاركة من الطالبات في تقديم المادة وشرحها وإبداء الرأي والتقييم	3.91	0.935	78.2	عالية
6	يتم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة مثل الحاسوب، LCD والبروجكتر في عرض وشرح بعض المواد	3.07	1.312	61.4	عالية
7	تقوم الطالبات بعرض الأبحاث بعد كتابتها	3.41	1.230	68.2	عالية
8	عند كتابة أي بحث لأي مادة هل هناك مراعاة لأساليب البحث العلمي في كتابة البحث وعرضه	4.09	0.873	81.8	عالية جدا
9	المواد التي تدرس تُعلِّم الطالبات التواصل الفعال مع الآخرين	4.06	0.818	81.2	عالية جدا
	المجموع	3.637	0.4813	72.74	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 2، 8)** أن الفقرات (2،8،9) جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.06) و (4.17) وجاءت الفقرات (1،3،5،6،7) بمستوى مرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.07) و (3.97) بينما جاءت الفقرة (4) بمستوى متوسط حيث بلغ الوسط الحسابي عليها (2.15).

نتائج السؤال الخامس وينص على:

"كون التعليم مختلطا أو منفصلا وأثر ذلك على العملية التعليمية"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 9)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 9)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الخامس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	التعليم غير المختلط يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية	3.93	1.245	78.6	عالية
2	التعليم غير المختلط أعطى المجال للتعمق في المواد الشرعية التي تدرس للطلبة	4.07	1.007	81.4	عالية جدا
3	التعليم المختلط يؤثر على مشاركة الطالبات وأسئلتهنَّ خلال المحاضرات	3.82	1.214	76.4	عالية
4	لا فرق في العملية التعليمية بين أن يكون المدرس رجلاً أو امرأة	3.44	1.294	68.8	عالية
5	من الأفضل أن يتولى تدريس الفتيات مدرسات	3.37	1.319	67.4	عالية
6	تخجل كثير من الفتيات من طرح الأسئلة لكون المدرس رجلاً	3.49	1.303	69.8	عالية

7	يمكن في القريب العاجل أن توجد كليات شرعية تكون جميع المدرسات فيها من النساء	3.17	1.358	63.4	عالية
	المجموع	3.607	0.6889	72.14	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 2، 9)** أن الفقرة (2) قد حصلت على أعلى وسط حسابي حيث بلغت قيمته (4.07) وهي بمستوى مرتفع جدا بينما جاءت بقية الفقرات على مستوى مرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.17) و (3.93).

نتائج السؤال السادس وينص على:

"دور التعليم الشرعي الجامعي للفتيات وأثره في المجتمع"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 10)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 10)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال السادس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	الدراسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة	4.61	0.566	92.2	عالية جدا
2	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي	4.71	0.458	94.2	عالية جدا
3	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بديني	4.79	0.406	95.8	عالية جدا
4	الدراسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي	4.56	0.639	91.2	عالية جدا
5	الدراسة نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع والبحث	4.26	0.878	85.2	عالية جدا
6	الدراسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ	4.29	0.851	85.8	عالية جدا
7	الدراسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية	4.66	0.476	93.2	عالية جدا
8	الدراسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه	4.52	0.593	90.4	عالية جدا
9	تنصحين غيرك في دراسة العلم الشرعي	4.73	0.564	94.6	عالية جدا
	المجموع	4.571	0.4628	91.42	عالية جدا

نلاحظ من الجدول رقم **(6، 2، 10)** أن جميع الفقرات قد جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.26) و (4.79).

نتائج السؤال السابع وينص على:

"أسئلة خاصة لطالبات الماجستير"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 2، 11)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 2، 11)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال السابع

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	من المهم للفتاة إكمال دراستها العليا	4.32	0.709	86.4	عالية جدا
2	يجب أن يكون إكمال الدراسات العليا للفتيات المتفوقات فحسب	2.76	1.234	55.2	متوسطة
3	أصبح إكمال الفتاة تعليمها العالي ضرورة ملحة في الفترة الحالية	3.97	1.118	79.4	عالية
4	دراسة الفتاة للتعليم العالي يُحَسِّن من فرص العمل لدينا	4.19	0.967	83.8	عالية جدا
5	يشكل الإخلاص لوجه الله تعالى أهم الدوافع لإكمال الدراسة الجامعية العليا	4.40	1.035	88	عالية جدا
6	يمثل تشجيع الأهل عاملاً مهماً لإكمال الفتاة دراستها العليا	4.70	0.529	94	عالية جدا
7	تَحُول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون إكمال كثير من الفتيات للتعليم العالي	4.36	1.084	87.2	عالية جدا
8	تُعلق آمال كبيرة على خريجات الدراسات العليا في تحسين أوضاع التعليم الشرعي في المدارس والجامعات	4.44	0.840	88.8	عالية جدا
9	تتمتع خريجات الدراسات العليا من الإناث بإمكانيات أقل من الذكور في التدريس الجامعي عند توظيفهن	3.58	1.409	71.6	عالية
	المجموع	4.066	0.5205	81.32	عالية جدا

نلاحظ من الجدول رقم **(6، 2، 11)** أن الفقرات (1،4،5،6،7،8) جاءت في مستوى مرتفع جدا حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.19) و (4.70) وجاءت الفقرات (3، 9) في مستوى مرتفع حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية عليها (3.97) و (3.58) على التوالي بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) وهي بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي عندها (2.76).

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات:

بعد دراسة التحليل الإحصائي للمحور الثاني يمكن استنتاج الآتي:

تشمل عينة الدراسة عينة عشوائية من طالبات كليات الشرعية في جامعة الخليل، وجامعة القدس، وجامعة النجاح، وشملت العينة الطالبات من مستوى سنة أولى حتى سنة رابعة من طالبات البكالوريوس، وطالبات الدراسات العليا في تخصص الشريعة الإسلامية من جامعة الخليل والقدس

وجامعة النجاح، في المحافظات الشمالية في فلسطين، وبعد النظر في متغيرات الدراسة تبين الآتي:

1 – نسبة الطالبات اللاتي تخرجن في الثانوية العامة في الفرعين العلمي و الأدبي بدون الشرعي أكبر من نسبة اللاتي تخرجن مع الشرعي، وهذا يدل على أن الطالبات اللاتي يدرسن الشريعة في الجامعات يأتين من جميع المدارس، فلا تقتصر دراسة الشريعة على طالبات المدارس الشرعية فقط.

2 – نسبة الطالبات اللاتي يدرسن الشريعة من خريجات الفرع الأدبي أكبر من نسبة الطالبات اللاتي تخرجن من الفرع العلمي، حيث بلغت النسبة 78.6%، فمعظم الطالبات اللاتي يتخرجن في الفرع العلمي يكملن دراستهن في الجامعات بتخصص له علاقة بالعلمي.

3 – النسبة الأعلى لمعدلات الطالبات في الثانوية العامة بلغت ما بين 70.9%–80.9%، والنسبة نفسها في معدلاتهن في الجامعات، وتنوع مكان سكنهن ما بين مدينة وقرية ومخيم.

- **وبعد تحليل السؤال الأول وهو: أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك لدراسة العلم الشرعي تبين الآتي:**

1 – السبب الرئيس لاختيار الطالبات لدراسة العلم الشرعي هو رغبة الطالبة نفسها في ذلك، أي أن نسبة كبيرة من طالبات الشريعة يدرسنها عن رغبة منهن.

2 – سمعة الكلية، وطبيعة المواد الشرعية المطروحة ضمن الخطة الدراسية كان لها دور مهم في اختيار الطالبات لدراسة العلم الشرعي ما يدل على أن المواد الشرعية لها تأثير على الطالبات، ويحصلن من تلك المواد على فائدة تعود عليهن وعلى مجتمعهن بالخير.

3 – وهناك عوامل أخرى لها تأثير على اختيار الطالبات لدراسة العلم الشرعي في الجامعة، ولكن تلك العوامل تأتي بأهمية أقل من العوامل التي ذكرت في النقطتين السابقتين، ومنها: نصيحة الأهل والأقارب والأصدقاء وغير ذلك.

- **وبعد تحليل السؤال الثاني وهو: مدى رضاك عن البرنامج الأكاديمي المطروح في الكلية تبين الآتي:**

1 – نسبة عالية جداً من الطالبات يرين أن المواد الشرعية المطروحة تكسب الطالبات معارف جديدة وتفيدهن في حياتهن العملية، وتساعد الطالبات على التحليل وإبداء الرأي والتقييم.

2 – نسبة عالية جداً من الطالبات يرين أن وجود عدة تخصصات في الكلية مثل الفقه والتشريع، وأصول الدين وغير ذلك تفيد العلم الشرعي.

3 – نسبة عالية يرين أن المواد الشرعية المطروحة تتناسب ومتغيرات العصر الذي نعيش فيه، وأن مستوى المنهاج متوافق مع مستوى الطالبات أي أنه سهل وواضح، وأن تلك المواد تعد الطالبات لإكمال الدراسات العليا.

4 – الأسئلة التي تعلقت بالخطة الدراسية جاءت نسبتها أقل من بقية الأسئلة.

5 – ونسبة متوسطة من الطالبات يرين أن دراسة الطالبات لأحد التخصصات في العلم الشرعي دون الآخر يضعف معرفة الطالبات في التخصصات الشرعية الأخرى ؛وذلك لأن من تدرس تخصص الفقه والتشريع مثلاً لا تحصل على معرفة كافية في التفسير والحديث وغير ذلك، ومن تدرس تخصص أصول الدين مثلاً لا تحصل على معرفة كافية في مواد الفقه وأصوله وهكذا.

6 – ونسبة متوسطة يرين أن تكون المواد المطروحة كلها مواد شرعية دون إضافة مواد أخرى.

- وبعد تحليل السؤال الثالث وهو: دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي تبين الآتي:

1 – نسبة عالية من الطالبات يرين أن التكنولوجيا والتقنية الحديثة خدمت العلم الشرعي، وأن الإنترنت والأقراص المدمجة، والوسائل الحديثة مثل LCDهي مصدر للمعلومات الشرعية، ما يدل أن نسبة عالية من طالبات الشريعة يستخدمن تلك الوسائل في تحصيل معرفتهن الشرعية.

2 – وتبين أن نسبة متوسطة من الطالبات يعتمدن على الإنترنت والأقراص المدمجة في إعداد الأبحاث.

- وبعد تحليل السؤال الرابع وهو: أسلوب التدريس في الكلية تبين الآتي:

1 – نسبة عالية جداً من الطالبات يرين أن المدرسين يراعون اختلاف العلماء عند تدريس المواد الشرعية التي فيها نوع من أنواع الاختلاف.

2 – نسبة عالية جداً يرين أن الكلية والمدرسين يهتمون بأساليب البحث العلمي في كتابة الأبحاث وعرضها، وهذا له أهمية كبرى في تحصيل العلم الشرعي وعرضه والاستفادة منه، وذلك لأهمية البحث العلمي وفائدته.

3 – نسبة عالية جداً يرين أن المواد الشرعية تُعَلِم الطالبات التواصل الفعَّال مع الآخرين، وهذا يعتبر من الأهمية بمكان؛ لأن طالبات الشريعة هن أَوْلى الناس في تعلم التواصل مع المجتمع والناس، حتى يكون تأثيرهن عظيماً وفاعالاً في المجتمع.

4 – نسبة عالية من الطالبات يرين أن المُدَرِّسين يراعون الاختلاف في الآراء، و يتم استخدام النقد الموضوعي في طرح المواد، ما يدل على وجود أدب الخلاف عند مدرسي الشريعة ما يؤثر في الطالبات ويعلمهن احترام الآراء الأخرى، وتقبل النقد الموضوعي.

5 – نسبة عالية يرين بأن الطالبات يقمن بعرض الأبحاث وشرحها بعد إعدادها، ما يقوي شخصية الطالبة ويزيد في معرفتها.

6 – نسبة متوسطة يرين أن أسلوب التدريس يقتصر على شرح المدرس فقط دون مشاركة من قبل الطالبات.

إذن يظهر أن أسلوب التدريس في الكليات الشرعية ممتاز ومفيد للطالبات، ويزيد تحصيلهن وينَّمي شخصياتهن.

- وبعد تحليل السؤال الخامس وهو: كون التعليم مختلطاً أو منفصلاً وأثر ذلك على العملية التعليمية تبين الآتي:

1 – نسبة عالية جداً من الطالبات يرين أن التعليم غير المختلط أعطى المجال للتعمق في المواد الشرعية التي تُدَّرس للطلبة، حيث بلغت نسبتهن 81.4%، ونسبة 78.6% يرين أن التعليم غير المختلط يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية، إذن التعليم غير المختلط أجدى وأكثر نفعاً للطالبات، فالتعليم المختلط يؤثر على مشاركة الطالبات وأسئلتهن خلال المحاضرات.

2 – نسبة عالية من الطالبات يرين أنه لا يوجد فرق في العملية التعليمية في أن يكون المدرس رجلاً أو امرأة.

3 – ونسبة عالية من الطالبات، تراوحت النسبة ما بين 63.4%–69.8%أنه من الأفضل أن يتولى تدريس الفتيات مُدَرِسات، وأن تكون كليات شرعية جميع المدرسات فيها من النساء.

- وبعد تحليل السؤال السادس وهو: دور التعليم الشرعي للفتيات وأثره في المجتمع تبين الآتي:

للتعليم الشرعي دور عظيم وكبير على الفتاة، ودراسة الفتاة للعلم الشرعي له أثر كبير عليها وعلى أسرتها وعلى مجتمعها، وعرَّف الفتاة بواجباتها تجاه أسرتها ومجتمعها، فهذا يدل على الدور الكبير للتعليم الشرعي وأهميته في حياة الفتاة المسلمة.

أسئلة خاصة بطالبات الماجستير:

- بعد دراسة التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بطالبات الماجستير يمكن استنتاج الآتي:

1 – تشجيع الأهل والأقارب يعتبر عاملاً مهماً لإكمال الفتاة دراستها العليا.

2 – نسبة عالية جداً من طالبات الماجستير يرين أن الإخلاص لوجه الله تعالى هو الدافع الرئيسي والأهم وراء إكمال خريجات الشريعة دراستهن العليا.

3 – ترى نسبة عالية جداً من الطالبات أنه من المهم للفتاة إكمال دراستها العليا، ولكن تحول عدة أمور دون ذلك منها: الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

4 – نسبة عالية من الطالبات يرين أن إكمال الدراسات العليا للفتيات يحسن فرص العمل للفتيات، ويحسن من أوضاع التعليم الشرعي في المدارس والجامعات.

5 – نسبة عالية يرين أن خريجات الدراسات العليا من الإناث يتمتعن بإمكانيات أقل من الذكور في التدريس الجامعي عند توظيفهن، وهذا واضح ؛لأن مدرسات الشريعة في الجامعات عددهن قليل جداً، بل نادر.

6 – نسبة متوسطة يرين أن الدراسات العليا للمتفوقات فقط.

المبحث الثالث

استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع

وفيه أربعة مباحث:

المطلب الأول: تحليل الاستبانة

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات

المبحث الثالث:استبانة المحور الثالث: دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع

المطلب الأول: تحليل الاستبانة:

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من خريجات الشريعة.

حيث تم اختيار عينة عشوائية منهن بلغ حجمها (42) خريجات الشريعة الموظفات وغير الموظفات، والجدول رقم **(6، 3، 1)** يبين توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.

الجدول رقم **(6، 3، 1)** توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	بكالوريوس	39	92.9
	ماجستير	3	7.1
	المجموع	42	100.0

يلاحظ من الجدول رقم **(6، 3، 1)** توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية حيث وجد ما يقارب (93%) من أفراد العينة هم من حملة البكالوريوس و(7%) من حملة الماجستير حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 42 من خريجات الشريعة في المجتمع.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدة محكمين لإبداء رأيهم فيها، وتنوعت تخصصاتهم ما بين الشريعة، والتربية والتحليل الإحصائي.

كما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجدول رقم **(6، 3، 2)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 2)** معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دور المواد الشرعية التي درستها في حياتك	0.24	0.132
2	دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع	0.76	أقل من 0.001
3	المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة	0.62	أقل من 0.001

ومن خلال الجدول رقم **(6، 3، 2)** نلاحظ أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.24 – 0.76) وأن هذه القيم دالة عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ ما عدا فقرات المحور الأول فهي غير دالة عند المستوى $\alpha < 0.05$.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة على جميع أفراد عينة الدراسة المؤلفة من (42) فردا، ثم قام الباحث باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقدير درجة التجانس وانسجام محاور الدراسة والدرجة الكلية والجدول رقم **(6، 3، 3)** يوضح ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 3)** معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	دور المواد الشرعية التي درستها في حياتك	7	0.73
3	دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع	12	0.48
7	المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة	8	0.65
	الدرجة الكلية	27	0.54

نلاحظ من الجدول رقم **(6، 3، 3)** ثبات محاور الدراسة والدرجة الكلية فتراوحت ما بين (0.48–0.73) وتعتبر معاملات الثبات المستخرجة لهذه الأداة مناسبة وتفي لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب. وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية كما في الجدول رقم **(6، 3، 4)** .

الجدول رقم **(6، 3، 4)** توزيع الدرجات على فقرات المقياس

الإجابة	الدرجة	النسبة	الوسط الحسابي	الحالة
أوافق بشدة	خمس درجات	%80 – %100	3.50 فأكثر	عالية جدا
أوافق	أربع درجات	%60 – %80	من 2.50 إلى 3.49	عالية
محايد	ثلاث درجات	%40 – %60	من 1.50 إلى 2.49	متوسطة
أعارض	درجتان	%20 – %40	من 0.50 إلى 1.49	منخفضة
أعارض بشدة	درجة واحدة	%0 – %20	أقل من 0.49	منخفضة جدا

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل الارتباط بيرسون.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"دور المواد الشرعية التي درستها في الجامعة في حياتك"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 3، 5)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 5)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	دراسة المواد الشرعية أفادتني في حياتي الأسرية	4.60	0.665	92	عالية جدا
2	دراسة المواد الشرعية أفادتني في تنظيم علاقتي مع المجتمع	4.36	0.958	87.2	عالية جدا
3	المواد الشرعية التي درستها كانت شاملة لاحتياجاتي العلمية	3.74	0.885	74.8	عالية
4	المواد الشرعية التي درستها أهلتني للدعوة والتدريس	4.14	0.783	82.8	عالية جدا
5	المواد الشرعية التي درستها أهلتني للجمع بين العلم والعمل	4.17	0.730	83.4	عالية جدا
6	أفادك المنهاج للاستفادة من التطورات الحضارية في ميادين العلم على ضوء الإسلام	3.86	0.843	77.2	عالية
7	تعلم المواد الشرعية يعد الفتاة، لأن تصبح زوجة صالحة، وأماً مثالية، ومؤثرة في المجتمع الذي حولها	4.69	0.517	93.8	عالية جدا
	المجموع	4.221	0.4798	84.42	عالية جدا

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 3،5)** أن الفقرات (7،5،4،2،1)جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين(4.14) و(4.69) وجاءت الفقرات(3، 6) بمستوى مرتفع حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية عليها(3.74) و (3.86) على التوالي.

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"**دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع**"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 3، 6)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 6)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	كان لخريجات الشريعة دور كبير في تحسين المستوى الأخلاقي في المجتمع	4.24	0.656	84.8	عالية جدا

2	الأم التي تحمل مؤهلاً شرعياً تحسن تربية أطفالها أكثر من الأم التي لم تحصل على مؤهل شرعي	4.24	0.821	84.8	عالية جدا
3	أشعر بأن بعض خريجات الشريعة لا يقمن بواجبهن	3.93	0.808	78.6	عالية
4	يتوجب على خريجات الشريعة أن يأخذن مكانهن في المجتمع بدلاً من المدرسات غير المؤهلات	4.43	0.703	88.6	عالية جدا
5	من المهم أن تشارك خريجات الشريعة في كافة الميادين الإعلامية: صحافة، تلفزة، إذاعة، إنترنت	4.14	0.952	82.8	عالية جدا
6	حِرْصُ خريجات الشريعة على الوظيفة، ومردودها المادي يؤثر سلباً على قيامهن بالواجب الديني	3.24	1.246	64.8	عالية
7	يجب أن يكون لمدرسات الشريعة في المدارس تأثير بارز في الطالبات اللاتي يدرسنهنَّ	4.64	0.791	92.8	عالية جدا
8	تصدر كثير من الرجال للخطابة والتدريس للنساء يقلل من فرص النساء في التأثير في المجتمع	3.40	1.251	68	عالية
9	خدمة المجتمع في مجال الوعظ والتدريس أجدى وأوسع من مجال تدريس أحكام التجويد، ومن مجال الإرشاد الأسري	3.24	1.090	64.8	عالية
10	لعبت دائرة الإرشاد والإصلاح الأسرى على خفض المشاكل الزوجية بنسبة ملموسة في المجتمع	3.63	0.897	72.6	عالية
11	مدرسات التجويد من غير خريجات الشريعة أكثر خدمة للمجتمع من خريجات الشريعة	3.24	1.165	64.8	عالية
12	يجب أن تقوم خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع مجاناً، وبدون الحصول على أي أجر مادي، لأن ذلك أدعى للإخلاص	2.69	1.278	53.8	متوسطة
	المجموع	3.758	0.3814	75.16	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 3، 6)** أن الفقرات (1،2،4،5،7) جاءت بمستوى مرتفع جدا حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.14) و (4.64) وجاءت الفقرات (3،6،8،9،10،11) بمستوى مرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.24) و(3.93) بينما جاءت الفقرة (12) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.69).

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"**المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة في القيام بواجبهن تجاه المجتمع**"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 3، 7)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 7)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	عدم موافقة الزوج بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع	3.40	1.127	68	عالية
2	عدم موافقة الأب بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع	3.10	1.206	62	عالية
3	الظروف السياسية والأمنية التي نعيشها تحد من قيام كثير من خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع	3.26	1.289	65.2	عالية
4	تحول العادات والتقاليد في كثير من الأحيان دون آداء خريجات الشريعة لواجبهن في المجتمع	3.20	0.954	64	عالية
5	بعض خريجات الشريعة يشعرن بالاحباط من عدم تفاعل المجتمع مع النشاطات التي يقدمنها	3.45	1.017	69	عالية
6	يحول قيام المرأة بواجبات زوجها وبيتها وأولادها دون قيام خريجات الشريعة بواجبهن نحو المجتمع	3.05	1.284	61	عالية
7	صعوبة التنقل يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع	3.57	1.085	71.4	عالية
8	قلة الأجر المالي يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع	3.21	1.048	64.2	عالية
	المجموع	3.282	0.5961	65.64	عالية

ويلاحظ من خلال المخرجات الواردة في الجدول رقم **(6، 3، 7)** أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.05) و (3.57).

نتائج السؤال الرابع وينص على:

"**معلومات عن عملك بعد الدراسة**"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال، ونتائج الجدول رقم **(6، 3، 8)** تبين ذلك.

الجدول رقم **(6، 3، 8)** التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع

الرقم	الفقرة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	لا ترغبين في العمل	16	38.1	26	61.9
2	قمت بالبحث عن عمل	27	64.3	15	35.7
3	تعملين في مجال التدريس في المدارس	21	50.0	21	50.0
4	تعملين في مجال الوعظ في المساجد	11	26.2	31	73.8

5	تعملين في مجال تحفيظ القرآن وتجويده	23	54.8	17	40.5
6	قمت بنشاطات دعوية تطوعية	30	71.4	11	26.2
7	الاعتناء بالأسرة	36	85.7	6	14.3
8	تقومين بإكمال دراستك العليا	10	23.8	32	76.2
9	تعملين في مجال الإصلاح والإرشاد الأسرى في ديوان قاضي القضاة	7	16.7	35	83.3
10	تعملين في ديوان قاضي القضاة في غير مجال الإصلاح والإرشاد الأسرى	11	26.2	31	73.8

نلاحظ من الجدول رقم **(6، 3، 8)** أن الفقرة (7) والتي تنص على "الاعتناء بالأسرة" قد جاءت في المرتبة الأولى حيث ظهرت بنسبة مئوية (85.7%) ويليها الفقرة (6) والتي تنص على "قمت بنشاطات دعوية وتطوعية" حيث ظهرت بنسبة مئوية (71.4%) بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) والتي تنص على "تقومين بإكمال دراستك العليا" بنسبة مئوية (23.8%).

المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات:

بعد دراسة التحليل الإحصائي للمحور الثالث يمكن استنتاج الآتي:

مجتمع وعينة الدراسة:

تشمل عينة عشوائية من خريجات الشريعة، وشملت العينة معلمات لمادة التربية الإسلامية في مدارس حكومية ومعلمات للمواد الشرعية في مدارس شرعية، وموظفات في وزارة الأوقاف، وديوان قاضي القضاة، وشملت خريجات غير موظفات.

- وبعد تحليل السؤال الأول وهو: دور المواد الشرعية التي درستها في الجامعة في حياتك تبين الآتي:

1 -نسبة عالية جداً من خريجات الشريعة ونسبتهن بلغت 92%-93.8% من مجتمع الدراسة يرين أن المواد الشرعية التي درسنها في الجامعة، أفادت خريجة الشريعة في حياتها الأسرية، وتعدها لأن تصبح زوجة صالحة وأماً مثالية، ومؤثرة في المجتمع من حولها.

2 -نسبة عالية جداً من خريجات الشريعة يرين أن المواد الشرعية التي درسنها أفادتهن في علاقاتها مع المجتمع الذي تعيش فيه، وأهلتها للجمع ما بين العلم والعمل للدعوة والتدريس.

3 -نسبة عالية ترى أن المواد الشرعية التي درسنها كانت كافية لاحتياجاتها العلمية حيث بلغت النسبة 74.8%.

4 -نسبة عالية أيضاً ترى أن المواد التي درسنها جعلن الفتاة تستفيد من التطورات الحضارية في ميادين العلم على ضوء الإسلام.

- وبعد تحليل السؤال الثاني وهو: دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع تبين الآتي:

1 - نسبة عالية جداً من خريجات الشريعة يرين أن مدرسات الشريعة يجب أن يكون لهن تأثير بارز في الطالبات اللاتي يدرسنهنَّ، لأهمية مادة التربية الإسلامية، ولأنهن يعلمن الطالبات

الأحكام التي تتعلق بدينهن، وبكيفية التعامل مع من حولهن من الأهل والأقارب والمجتمع على ضوء الإسلام، فيجب أن تكون مدرسة الشريعة قدوة ومثلاً أعلى لطالباتها.

2 - نسبة عالية ترى أن خريجات الشريعة يجب أن يأخذن مكانهن في المجتمع بدل المدرسات غير المؤهلات اللاتي يُعَلِّمنَ الطالبات أموراً خاطئة وبعيدة عن المعلومات الحقيقية في الدين الإسلامي .

3 - نسبة عالية ترى أن لخريجات الشريعة دوراً كبيراً في تحسين المستوى الأخلاقي في المجتمع من خلال تأثير الخريجة على أسرتها وعلى طالباتها ومجتمعها وفي أي مكان تكون فيه.

4 - نسبة كبيرة من الخريجات ترى أن الأم التي تحمل مؤهلاً شرعياً تحسن تربية أطفالها أكثر من الأم التي لم تحصل على مؤهل شرعي، ولكن هذا لا يمنع أن كثيراً من الأمهات غير المؤهلات بتخصص شرعي، أو أنهن لم يكملن دراستهن يحسن تربية أولادهن.

5 - ونسبة عالية جداً ترى أن خريجة الشريعة يجب أن يكون لها في مجتمعها دور، ويجب أن تشارك في كافة الميادين الإعلامية، من صحافة أو تلفزة أو إذاعة أو إنترنت.

6 - نسبة عالية ترى أن بعض خريجات الشريعة لا يقمن بواجبهن تجاه المجتمع، فقد تنشغل الخريجة بأمور الحياة من زواج وأولاد وتنسى دورها الذي يجب أن تقدمه تجاه مجتمعها من الأمانة التي حملتها على عاتقها عندما درست الشريعة.

7 - نسبة عالية من خريجات الشريعة يرين أن دائرة الإرشاد والإصلاح الأسري عملت على خفض نسبة المشاكل الزوجية في المجتمع، وخصوصاً أن عدداً من خريجات الشريعة يعملن في هذه الدائرة .

8 - الأسئلة التي تتعلق بالعمل ومجاله وتأثيره في المجتمع كانت نسبته عالية، ما يدل على أن جميع مجالات عمل خريجات الشريعة مهمة ومفيدة سواءً كانت الخريجة معلمة في مدرسة،

أو واعظة، أو تعمل في مجال الإصلاح الأسري، أو أي عمل فيه نفع وفائدة للمجتمع؛ فكل تلك الأعمال مفيدة وفيها دعوة إلى دين الله وتوعية الناس، فليس المهم مجال العمل، ولكن المهم التأثير في المجتمع والإخلاص في العمل، وإفادة الناس، حتى وإن لم تحصل الخريجة على أي مجال للعمل وأخلصت في تربية أبنائها وربتهم على الأخلاق والآداب الإسلامية فهذا من الأمور المفيدة جداً للمجتمع فهي تُخَرج من بيتها نماذج للمواطنين الصالحين الذين يفيدون الإسلام بتربيتهم.

9 - ترى نسبة عالية من الخريجات أن تَصَدُّر كثير من الرجال للخطابة والتدريس تقلل من فرص النساء في التأثير في المجتمع.

10 -أيضاً نسبة عالية من الخريجا ت يرين أن الوظيفة ومردودها المادي قد يؤثر على قيام الخريجة بواجبها الديني.

11 -ونسبة متوسطة ترى أن تقوم خريجات الشريعة بواجباتهن تجاه المجتمع مجاناً، لأن ذلك أدعى للإخلاص، ولكن أرى أن الإخلاص لا يكون بسبب الأجر أو عدمه، ولكن الإخلاص يكون نابعاً من نفس الخريجة سواءً أخذت أجراً أم لا، وقد تكون أمور أخرى غير الأجر تؤثر على الإخلاص مثل: حب الظهور أمام الناس والرياء وغير ذلك.

- وبعد تحليل السؤال الثالث وهو: المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة في القيام بواجبهن تجاه المجتمع تبين الآتي:

جميع الفقرات التي ذكرت في الاستبانة تؤثر تأثيراً كبيراً على أداء خريجة الشريعة دورها تجاه المجتمع هي أمور سياسية و اجتماعية واقتصادية، وعادات المجتمع وتقاليده، فجميع تلك الأمور من المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة.

- وبعد تحليل السؤال الرابع وهو: معلومات عن عمل خريجات الشريعة بعد الدراسة تبين الآتي:

1 -32% من خريجات الشريعة لا يرغبن في العمل، ولكن 61.9% منهن ترغب في العمل.

2 -64.3% من خريجات الشريعة قمن بالبحث عن عمل، و35.7% لم يبحثن عن عمل، أي أن نسبة عالية يرغبن في العمل والتأثير في المجتمع.

3 -50% من الخريجات تعمت في مجال التدريس في المدارس، و 62.2% تعمل في مجال التدريس في المساجد سواءً كانت موظفة أو تبرعاً منها، 16.7% تعمل في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري، و 11% تعمل في ديوان قاضي القضاة في غير مجال الإصلاح الأسري، و85.7% تعتني بأسرتها ولا تعمل، و 23.8% تكمل دراستها العليا أو أكملتها، 71.4% قامت بنشاطات دعوية تطوعية.

بعد هذه النتائج يظهر أن لخريجات الشريعة في المحافظات الشمالية دوراً مهماً وعظيماً في مجتمعهن في شتى المجالات التي تفيد المجتمع؛ من تدريس في المدارس أو في المساجد، أو العمل في مجال الإصلاح الأسري أو في ديوان قاضي القضاة، أو حتى الاعتناء بأسرهن ؛ فكل هذه المجالات لها تأثير كبير على المجتمع، ما يدل على أن التعليم الشرعي في المحافظات الشمالية في فلسطين له دور كبير وتأثير على المجتمع، ولكن هذا التعليم بحاجة إلى اهتمام أكثر، وبحاجة إلى تشجيع للخريجات، وإلى من يأخذ بأيديهن حتى يزيد التأثير ويؤتي أُكله.

الخاتمة

بعد البحث والدراسة لموضوع التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1 – اهتمام الإسلام بتعليم النساء العلم الشرعي، وحثهن على ذلك، والدليل هو الأعداد الكبيرة من النساء المسلمات العالمات اللاتي برزن على مر العصور منذ نشأة الإسلام وحتى الوقت الحالي.

2 – العلم منه ما هو نافع، ومنه ما هو ضار فالنافع منه هو: الذي يصلح للناس أمور معاشهم ومماتهم، والضار هو الذي يخالف الشرع.

3 – يوجد في المحافظات الشمالية أربع مدارس تدرس مواد شرعية إضافةً إلى المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم، لكن هذه المواد لا تفي بحق العلم الشرعي، وخصوصاً أنه لا يوجد تخصص شرعي منفرد كبقية التخصصات، وأعداد خريجات المدارس الشرعية قليل جداً مقارنةً مع بقية المدارس.

4 – المواد الشرعية المقررة في المدارس الشرعية متشابهة، فهي مقررة من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

5 – جميع المدارس الشرعية تحوي الصفوف من السابع الأساسي حتى الثاني عشر الأدبي، إلا المدرسة الشرعية في الخليل تشمل الصفوف من الأول الأساسي حتى الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي.

6 – التعليم الشرعي للفتيات في المرحلة الثانوية غير مختلط في حين أنه مختلط في جميع الجامعات في المحافظات الشمالية.

7 – الإقبال على دراسة التعليم الشرعي في السنوات الأخيرة أكثر منه في الماضي ، وهذا يظهر من عدد الكليات الشرعية الموجودة في المحافظات الشمالية، وأعداد خريجات الشريعة، والاهتمام بالدراسات العليا.

8 – جميع الكليات الشرعية تتبع في تدريسها نظام الساعات المعتمدة، والخطة الدراسية فيها مقسمة إلى مواد اختيارية ومواد إجبارية، إلا كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية فهي تتبع النظام السنوي، ولا يوجد فيها مواد اختيارية.

9 – يواجه التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين عدة صعوبات من أهمها: النواحي السياسية ويبدو هذا ظاهراً في الصعوبات التي تواجه طالبات المدارس الشرعية، والكليات، في التنقل والوصول إلى مكان الدراسة، ويظهر هذا من خلال الدراسة، ومن نتائج تحليل الاستبانات.

10 -فرص العمل لخريجات الشريعة قليلة، وعدد لا بأس به من الخريجات يعملن حسبةً لوجه الله تعالى.

11 -معلمات التربية الإسلامية في المدارس الحكومية عددهن قليل مقارنةً مع بقية المعلمات في التخصصات الأخرى، وعدد كبير من معلمات التربية الإسلامية لا يحملن مؤهلاً شرعياً.

12 -مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية تأخذ حصة قليلة جداً بالنسبة للحصص الأسبوعية، مقارنةً مع بقية المواد.

13 -مجال عمل خريجات الشريعة في وزارة التربية والتعليم أكبر من مجال عملهن في وزارة الأوقاف، وفي وزارة الأوقاف أكبر من مجال عملهن في ديوان قاضي القضاة، وهذا يظهر من أعداد الموظفات في كل وزارة.

14 -بعد تحليل الاستبانات الثلاثة حصلت الباحثة على العديد من النتائج عن دور التعليم الشرعي في المجتمع، ولتجنب التكرار؛ فقد رأت الباحثة عدم ذكر تلك النتائج في الخاتمة، فهي موجودة في الفصل الخامس.

فهذه أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بالأمور الآتية:

1 – الدعوة إلى إنشاء فرع مستقل في التخصص الشرعي على غرار العلمي والأدبي.

2 – الدعوة إلى إنشاء مدارس شرعية للإناث في جميع المحافظات الشمالية، حيث إنه لا توجد إلا أربع مدارس فقط في أربع محافظات ، في حين أنه توجد محافظات لا يوجد فيها مدارس شرعية للطالبات مثل رام الله وجنين وبيت لحم ونابلس.

3 – الاهتمام بتوظيف النساء في وزارة الأوقاف وتفعيل دورهن، وتشجيعهن لأن نسبة توظيف النساء في الوزارة قليلة جداً مقارنةً مع الرجال وقليلة مقارنةً مع بقية الوزارات.

4 – الدعوة إلى إنشاء كليات شرعية غير مختلطة ؛أي كليات خاصة بالنساء، لأن ذلك يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية، حيث أن التعليم المختلط يؤثر على مشاركة الطالبات في المحاضرات.

5 – تطوير برامج التعليم الشرعي في الكليات لتسهم في بناء طالب العلم بناء علمياً متكاملاً.

6 – والدعوة إلى زيادة حصص التربية الإسلامية، وإعطائها أهمية كبقية المواد الأخرى، لأهمية هذه المادة لجميع الطالبات سواءً من تريد إكمال دراستها الجامعية في التخصص الشرعي، أو غير ذلك فهي مفيدة في جميع مجالات الحياة.

7 – الدعوة إلى الاستفادة من أدوات العلم الشرعي ووسائله من كتاب ومواد صوتية ومرئية، وإفادة طالبات المدارس والجامعات من تلك الوسائل.

8 – الدعوة إلى إلغاء التخصص في الكلية الواحدة ؛لأن ذلك يؤدي إلى إضعاف معرفة الطالبات في بعض المواد فمثلاً: من تدرس تخصص فقه وتشريع لا تأخذ إلا شيئاً يسيراً في الحديث والتفسير، فيكون عندها معرفة يسيره فقط في تلك المواد، ومن تدرس تخصص أصول الدين يكون عندها ضعف في مواد الفقه وأصوله وهكذا.

9 – إيجاد مجالات عمل جديدة لخريجات الشريعة، كإنشاء مؤسسات تعتني بالأسرة، وبشؤونها، وبالمرأة ومجالات حياتها، أو تطوير مشروعات تفيد خريجات الشريعة، وغير ذلك من المجالات التي تتيح لخريجة الشريعة التأثير فيمن حولها.

10 –عقد مؤتمرات وندوات تبرز أهمية التعليم الشرعي للفتيات ودوره في المجتمع، وعمل نشرات تعريفية لمؤسسات التعليم الشرعي.

11 –أن يُقْدِم بعض طلبة الدراسات العليا على كتابة رسالة مماثلة عن دُور القرآن في المحافظات الشمالية، حيث أن الباحثة لم تكتب عنها في دراستها حتى لا تتضخم حجم الرسالة ولأن الموضوع بحاجة إلى دراسة مستقلة.

وفي النهاية فإن الباحثة قد بذلت جهدها في إتمام الدراسة، فإن كانت قد قصرت في شيء فعذرها أنها لم تستطع الحصول على بعض المعلومات، لأسباب ذكرتها في المقدمة، ثم إنها تتقدم بجزيل الشكر للمشرف الدكتور حاتم جلال التميمي، فجزاه الله خيراً.

المصادر والمراجع

1. **القرآن الكريم**، برواية حفص عن عاصم
2. ابن أبي الوفاء، عبد القادر القرشي، **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، مطبعة مير محمد كتب خانه، كراتشي، د.ت.
3. ابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن بن أبي الكرام محمد بن محمد الشيباني، **الكامل**، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1422هـ-2002م.
4. الآجري، أبي بكر محمد بن الحسين عبد الله، **أخلاق العلماء**، منشورات إدارة الأوقاف الإسلامية، قسم المطبوعات والمكتبات، القدس، 1402هـ -1982م.
5. إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة، **تراجم أعلام النساء**، بإشراف، رضوان دعبول، دار البشير، الأردن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1419هـ-1998م.
6. الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب ، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، د.ت.
7. آل سلمان، أبو عبيدة مشهور بن حسن، **عناية النساء بالحديث النبوي**، صفحات مضيئة من حياة المحدثات حتى القرن الثالث عشر الهجري، دار ابن حزم، بيروت، دار ابن عفان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ-1994م
8. الألباني، ناصر الدين، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، مكتبة المعارف، للنشر والتوزيع، الرياض، 1415هـ - 1995م.
9. البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ- 1992م.
10. بغدادي، مصطفى إسماعيل، **حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي** ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب، ط1، 1411هـ 1991م.
11. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء، **تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل**، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1407 هـ - 1987م
12. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، **فتوح البلدان**، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.
13. الترمذي، محمد بن عيسى، **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ت.
14. ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف الأتابكي جمال الدين، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر.
15. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **قاعدة بيانات مسح التعليم** للعام الدراسي 2001/2000- 2008/2007، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
16. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تحقيق: مصطفى وعبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
17. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، **صفوة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1399هـ -1979م.
18. الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1316هـ-1956م.
19. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ-1992م.
20. حامد، أحمد، **قمم نسائية في الإسلام**، مكتبة مدبولي الصغير، ط1 ، د.ت.
21. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب

الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

22. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م].

23. الحموي، ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله، **معجم البلدان**، دار صادر، دار بيروت، بيروت، 1376هـ-1957م.

24. ابن حنبل، أحمد، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة، مصر، د ت.

25. الخازن، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشيحي، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د.ت.

26. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1968م،

27. **دليل الجامعات**، وزارة التعليم العالي، جامعة النجاح، كلية الشريعة.

28. **دليل المعهد الشرعي وثانوية الأقصى الشرعية**، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية في القدس، القدس ،د.ت.

29. **دليل كلية الدعوة الإسلامية**، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، فلسطين، 1426هـ-2005م.

30. **دليل كلية الدعوة وأصول الدين**، جامعة القدس، إعداد أ. خالد الرمحي، 2004م- 1425هـ.

31. **دليل كلية القرآن والدراسات الإسلامية**، جامعة القدس، 1422هـ-2002م.

32. الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط9 ، 1413هـ.

33. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط2 مصورة، 1948م.

34. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، 1415هـ-1995م،.

35. الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1979م.

36. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د ت.

37. السخاوي، شمس الدين، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م.

38. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت، د.ت .

39. ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، معهد المخطوطات بجامعة الدو ل العربية، ط1، 1377هـ-1958م.

40. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، **إرشاد الفحول**، تحقيق: محمد سعيد البدري، دار الفكر، بيروت، ط 1، 1412هـ - 1992م.

41. الشوكاني، محمد بن علي، **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، مصطفى البابي، الحلبي، مصر، ط2، 1383هـ-1964م.

42. الشيباني، أحمد بن عمرو بن الضحاك، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط 1، 1411هـ-1991م.

43. الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو اسحق، **طبقات الفقهاء**، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، د.ت .

44. الطبراني، سليمان بن احمد، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط 2، 1404هـ-1983م.

45. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، المعروف بتفسير الطبري،، دار

الفكر، بيروت، 1405هـ.
46. الطبري، محمد بن جرير، **تاريخ الأمم والملوك**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1407هـ.
47. عابدين، محمد عبد القادر، **تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس**، القدس، مركز القدس للأبحاث والتوثيق، 1998م.
48. عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، مطبعة دار الكتب المصرية، 1364 هـ.
49. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، مطبعة مصطفى محمد، مصر، 1358هـ-1939م.
50. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، **جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1398هـ1978م.
51. العكري، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت.
52. علي، سعيد إسماعيل، **أصول التربية الإسلامية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، دار السلام للطباعة والنشر، ط 1، 1426هـ -2005م.
53. الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد، **إحياء علوم الدين**، دار المعرفة، بيروت ، د.ت.
54. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة اتحاد الكتاب العربي، 1423هـ-2002م.
55. الفيروزأبادي، محمد بن يعقوب، **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، تحقيق" محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، 1407هـ.
56. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 5، 1406هـ.
57. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط2، 1372هـ.
58. قطب، سيد، **في ظلال القرآن**، دار الشروق، ط8، 1399هـ-1979م.
59. القنوجي، صديق بن حسن، **أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم**، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.
60. ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، **مفتاح دار السعادة**، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت.
61. **الكتاب السنوي لكلية الدعوة وأصول الدين**، جامعة القدس، 1983م-1403هـ، جامعة القدس.
62. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، **تفسير القرآن العظيم**، دار الفكر، بيروت، 1401هـ - 1981م.
63. ابن كثير، إسماعيل بن كثير الدمشقي، **البداية والنهاية**، مكتبة الإيمان، المنصورة ، د.ت.
64. ابن ماجة، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجة**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د ت.
65. **مجلة هدى الإسلام**، العدد الرابع، 1403هـ -1983م، السنة الأولى.
66. مراد، يحيى حسن، **آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين من منتصف القرن الثاني الهجري وحتى نهاية القرن السابع**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ- 2003م
67. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط2، 1408هـ-1987م.
68. المقدم، محمد أحمد إسماعيل، **المرأة بين تكريم الإسلام وإهانة الجاهلية**، دار القمة، دار الإيمان، الإسكندرية، ط 1، 1426هـ-2005م.
69. المناوي، محمد عبد الرؤوف، **التوقيف على مهمات التعاريف**، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت، دمشق، ط1، 1410هـ.

70. ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، ط1، د ت.
71. الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة، **الحضارة الإسلامية**، دار القلم، دمشق، ط1، 1418هـ-1998م.
72. النسائي، أحمد بن شعيب، **المجتبى من السنن**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م.
73. النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم المالكي، **الفواكه الدواني**، دار الفكر، بيروت، 1415هـ.
74. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ت.
75. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، **خمس سنوات إنجازات وتطلعات**، 1420هـ، 2000م..
76. وزارة التربيةِ والتعليم العالي، **الأسس والمعايير لاحتساب الدور للوظائف الأكاديمية**، رام الله، فلسطين.
77. وزارة التربية والتعليم العالي، **دائرة الإحصاء**، رام الله.
78. يعقوب، محمد حسين، **منطلقات طالب العلم**، توزيع المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط4، 1424هـ- 2003م.

مراجع أخرى

79. **بيانات محوسبة** عن خريجات كلية الدعوة وأصول الدين من قسم التسجيل في جامعة القدس.
80. **بيانات محوسبة** لخريجات كلية القرآن من قسم التسجيل في جامعة القدس.
81. سجلات المدرسة الشرعية في الخليل.
82. سجلات مديرية التعليم الشرعي في إدارة الأوقاف العامة للقدس، باب السلسلة، القدس.
83. سكرتارية كلية الشريعة في جامعة النجاح.

المقابلات

84. مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في قلقيلية بتاريخ 2008/3/2م.
85. مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في القدس بتاريخ 2007/10/16م.
86. مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في طولكرم بتاريخ 2008/5/12م.
87. مقابلة مع مديرة المدرسة الشرعية للبنات في الخليل بتاريخ 2008/1/5م و 2007/12/3م.
88. مقابلات ونشرات وكتيبات من ديوان قاضي القضاة.
89. مقابلة مع مدير مديرية التعليم الشرعي، في إدارة الأوقاف العامة للقدس، باب السلسلة، القدس بتاريخ 2007/10/16م.
90. دائرة الإحصاء في وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

الدوريات

91. نشرات خاصة بالمدرسة الشرعية، رسالة المدرسة، الخطة التطويرية للمدرسة.
92. نشرة صادرة عن قسم الإشراف لمادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم.
93. نشرة صادرة عن جامعة الخليل
94. نشرة عن قسم الدراسات الإسلامية في جامعة النجاح.
95. نشرة صادرة عن جامعة القدس، حفل تخريج فوج القدس، 26 آب 1994م.
96. نشرة خاصة بالجمعية الخيرية الإسلامية، الخليل، 1994م –1415هـ
97. نشرة خاصة بالجمعية الخيرية الإسلامية، الخليل، 2000م –1421هـ

عناوين الإنترنت

98. http: //www.almeshkat. net/books/open. php
99. http: //www.alquds. edu/graduate_studies/ar/?page=feqh_wa_tashree3
100. http: //www.alquds. edu/graduate_studies/ar/?page=islamic_studies
101. http: //www.ar. wikipedia. org/wiki
102. http: //www.hebron. edu/arabic/Faculties/Alshareha/Overview. htm
103. http: //www.icshebron. org/schools. hmt
104. http: //www.islamway. com/ العسيري، آيت، من مقال بعنوان الإسلام وتعليم المرأة.
105. http: //www.moqatel. com/openshare/Mostlhat/Alaam/Mokatel22_1-29. htm_cvt. htm
106. http: //www.najah. edu/arabic/Faculties/IslamLaw/intro. asp
107. http: //www.quranway. net مقال بعنوان، شبهات حول المرأة
108. http://www.islamonline. net/servlet
109. http://www.najah.edu/nnu_portal/index.phpe
110. إصدار جيد عن التعليم في مدينة القدس بما فيه المدارس الشرعية. http://www.moe.gov.ps/publications/edu-jerusalem.doc
111. مقال بعنوان: التعليم الشرعي ضرورة تنموية للدكتور: الشاهد البوشيخي http://www.asyeh.com/asyeh_world.php?action=showpost&id=1822
112. *مقال بعنوان:المعاهد الشرعية: نشأتها - حقيقتها – ودورها في محاربة الغلو والتطرف* http://www.boukhary.net/ma3ahed.htm
113. ورقة مشروع بعنوان: مشروع المدارس النسائية للعلوم الشرعية من إصدارات المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالعزيزية بجدة. http://www.altaawoni.org/content/download/1427/256/file/women-schools.doc

فهرس الآيات

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
1.	﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ﴾	آل عمران	7	33
2.	﴿ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ﴾	آل عمران	18	32
3.	﴿ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ﴾	النساء	162	33
4.	﴿ﭺ ﭻ ﭼ﴾	يوسف	55	21
5.	﴿ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ﴾	النحل	78	28
6.	﴿ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ﴾	طه	96	21
7.	﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ﴾	الروم	7-6	30
8.	﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ﴾	الأحزاب	34	43
9.	﴿ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ﴾	فاطر	28	21، 28، 31، 39
10.	﴿ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ﴾	الزمر	9	32
11.	﴿ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ﴾	الشورى	13	24
12.	﴿ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ﴾	المجادلة	11	31
13.	﴿ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ﴾	العلق	5-1	ف، 29

فهرس أطراف الأحاديث

الرقم	الحديث	الراوي	الصفحة
1.	(إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثَةٍ إِلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)	مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود	38
2.	(أَلا تُعَلِّمِينَ حفصة رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ)	أبو داود وأحمد	44
3.	(إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتْ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتْ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ)	البخاري ومسلم	35
4.	(إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ)	البخاري ومسلم	36
5.	(بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الْعِلْمَ)	البخاري ومسلم	36
6.	(ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: وذكر منهم... وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ)	البخاري ومسلم	37
7.	(كَمَلَ مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ النِّسَاءِ إِلا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)	البخاري ومسلم	50
8.	(لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)	البخاري ومسلم	35
9.	(مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَتَيْنِ)	البخاري ومسلم	37
10.	(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ)	الترمذي وأبو داود وابن ماجة واحمد	37
11.	(مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ)	البخاري ومسلم	35
12.	(مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)	البخاري ومسلم	19
13.	(نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ)	البخاري ومسلم	37
14.	(وقد كان رسول الله ﷺ يقوم بعظة النساء وتعليمهن، وقد خرج رسول الله ﷺ يوماً ومعه بلال، فوعظهن، وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القراط والخاتم، وبلال يأخذ في طرف ثوبه)	البخاري ومسلم	43
15.	(يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)	البخاري ومسلم	50
16.	(وكنت ألعب مع الجواري فما علمت أن رسول الله ﷺ تزوجني حتى أخذتني أمي في البيت عن الخروج فوقع في نفسي أني تزوجت)	الطبراني	49

فهرس الأعلام

الرقم	اسم العلم	ترجمة حياته	الصفحة
1	**الآجري**	محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، فقيه شافعي محدث، نسبته إلى آجر من (قرى بغداد) ولد فيها، وحدث في بغداد قبل سنة 330هـ ثم انتقل إلى مكة فتنسك، وتوفي فيها، وله تصانيف كثيرة منها، أخلاق العلماء، أخلاق حملة القرآن وغيرها.	38
2	**ابن الأهدل**	عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الاهدل، الحسيني الطالبي ولد سنة 1179، مؤرخ، من علماء الشافعية في اليمن من أهل زبيد، مولده ووفاته فيها، له كتب منها:النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، ومن كتب التراجم:فرائد الفوائد، توفي سنة1250هـ.	53
3	**البخاري**	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، صاحب الصحيح، ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومئة، طلب الحديث في مكة وهو في الثامنة عشر من عمره، توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومئتين، وقد بلغ اثنتين وستين سنة.	48
4	**البغدادي**	أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر المعروف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين، مولده في (غزيه)بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد، كان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، من مصنفاته، الفقيه والمتفقه، تاريخ بغداد، وغيرها، توفي سنة 463هـ.	40
5	**الجوهري**	الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفاراب ي، إمام في النحو واللغة والصرف، صنف الصحاح في اللغة، وهو من فاراب ، أخذ عن خاله إبراهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي، ومات مترديا من سطح داره سنة 393 هـ.	21
6	**حفصة**	بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، هي أم المؤمنين، كانت قبل أن يتزوجها النبي ٨عند حصن بن حذافة، وكان ممن شهد بدراً، ومات بالمدينة، وتزوجها رسول الله ٨بعد عائشة، وروت عن النبي ٨، وعن عمر بن الخطاب، روى عنها أخوها عبد الله وابنه حمزة، وزوجته صفية بنت أبي عبيد وغيرهم، ماتت حفصة عام فتحت افريقية الثانية، سنة خمس وأربعين.	44

الرقم	اسم العلم	ترجمة حياته	الصفحة
7	**حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب**	أبو عمارة العدوي، يروي عن أبيه، وعمته حفصة، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما، كان من ثقات التابعين وفقهائه م، قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وعده يحيى بن سعيد من فقهاء أهل المدينة.	36

8	**الحميدي الأزدي**	محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر، ولد سنة: 420 هـ، مؤرخ محدث، أندلسي، أصله من قرطبة، كان ظاهري المذهب، وهو صاحب ابن حزم وتلميذه، من كتبه جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر وغيره، أقام ببغداد فتوفي فيها سنة 488 هـ.	52
9	**خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، الأسدية**	زوج النبي ٨، وأول من صدقت ببعثته، وكانت تسمى قبل البعثة الطاهرة، وولدت من الرسول ٨ أولاده كلهم إلا إبراهيم وتوفيت قبل هجرة النبي ٨ بثلاث سنين، وكانت وفاتها بعد وفاة أبو طالب بثلاثة أيام.	43
10	**أم الدرداء جهيمة بنت حيي الأوصابية**	كانت من فضلاء النساء، وعقلائهن، وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك، كانت قد حفظت عن الرسول ٨، وعن زوجها أبي الدرداء، روى عن أم الدرداء جماعة من التابعين منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان، وميمون بن مهران وزيد بن أسلم، توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان.	48
11	**زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية،**	أم جعفر، زوجة هارون الرشيد، وبنت عمه، من فضليات النساء شهيراتهن اسمها (أم العزيز)، وإليها تنسب عين زبيدة في مكة، وكانت لها ثروة واسعة، توفيت 261هـ.	48
12	**أبو سعيد الخدري**	هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، صاحب رسول الله ٨، كانت أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ٨ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول الله ٨ سنناً كثيرة وعلماً جماً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم.	37

الرقم	اسم العلم	ترجمة حياته	الصفحة
13	**أم سلمة**	هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، كانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن المغيرة، فمات عنها فتزوجها النبي ٨، كانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة، توفيت أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين.	44
14	**السمعاني**	منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، أبو المظفر: مفسر، من العلماء بالحديث من أهل مرو ، كان مفتى خراسان له تفاسير السمعاني وغيره، توفي سنة489 هـ	53
15	**سمية**	بنت خياط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدة عمار بن ياسر كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذبها أبو جهل وطعنها بحربة فقتلها، فكانت أول شهيدة في الإسلام.	43
16	**الشفاء العدوية**	الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عدي بن لهب القرشية العدوية، والدة سليمان بن أبي خيثمة، أسلمت قبل الهجرة وهي من المهاجرات الأول، بايعت النبي ٨، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، كان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئاً من أمر السوق.	43
17	**الشوكاني**	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشوكاني المالكي من أهل شوكان كان من أهل الخير والصلاح، لازم إمام الفروع في زمانه القاضي محمد بن أحمد الحرازي، له مؤلفات في أغلب العلوم، ومنها كتاب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، وله التفسير الكبير المسمى فتح القدير، وغير ذلك من المؤلفات، توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة بشوكان	22
18	**عائشة بنت سعد بن أبي وقاص**	من ثقات راويات الحديث، من بني زهرة كانت إقامتها في المدينة، رأت ستاً من أمهات المؤمنين، وأخذ عنها عدد من العلماء.	44
19	**عبد الله بن مسعود بن غافل**	أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ٨، وكان صاحب نعليه، وحدث عن النبي ٨ بالكثير، مات بها سنة اثنتين وثلاثين.	35

الرقم	اسم العلم	ترجمة حياته	الصفحة
22	**ابن عبد البر القرطبي**	ابن عبد البر :يوسف بن عبد الله ، أبو عمر المالكي، من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ، أديب ، ولد بقرطبة ، وتوفي بشاطبة سنة 463هـ، من كتبه	39

		: الدرر في اختصار المغازي، والسير، وجامع بيان العلم وفضله،والاستيعاب وغيرها.	
20	**عمر بن الخطاب**	بن نفيل أبو حفص أمير المؤمنين، ولد قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة، كان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق، قال عبد الله بن مسعود: ما عبدنا الله جهرة حتى أسلم عمر.	**43**
21	**ابن عمر**	عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، أبو عبد الرحمن، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وكانت هجرته قبل هجرة أبيه، لم يشهد بدراً، اختلف في شهوده أحداً كان أكثر الصحابة علماً بمناسك الحج، مات في مكة سنة ثلاث وسبعين للهجرة.	**36**
23	**الغزالي**	حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة، تفقه ببلده أولا، ولازم إمام الحرمين، فبرع في الفقه، ومهر في الكلام والجدل، وألف كتاب الإحياء ثم سار إلى القدس والإسكندرية ثم عاد إلى وطنه طوس فأقبل على التصنيف والعبادة والملازمة للتلاوة ونشر العلم، وكانت وفاته بطوس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخر سنة خمس وخمسمائة وعمره خمس وخمسون سنة	**25**
24	**القرطبي**	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله القرطبي، من كبار المفسرين، صالح متعبد، من أهل قرطبة، رحل إلى الشرق، واستقر بمنية بمصر، وتوفي فيها، ومن كتبه الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وغيرها.	**39**
25	**ابن القيم**	محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله بن القيم الجوزية، ولد سنة 691هـ في دمشق، تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيميه، ألف تصانيف كثيرة منها إعلام الموقعين، والطرق الحكمية في السياسة الشرعية وغيرها، توفي في دمشق سنة751هـ.	**40**

الرقم	اسم العلم	ترجمة حياته	الصفحة
26	**أم كلثوم بنت عقبة**	بن أبي معيط ابن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أسلمت أم كلثوم بمكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ثم هاجرت وبايعت، وقيل هي أول من هاجر من النساء، وفيها نزلت "إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات" ذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواها الوليد وعمارة ليرداها فمنعهما الله منها بالإسلام.	44
27	**مجاهد**	بن جبر يكنى أبا الحجاج، أسند مجاهد بابن عباس وابن عمر، وابن عمرو وغيرهم، وحدثه عنه من أعلام التابعين، عطاء وطاووس وعكرمه، ومات سنة اثنتين ومائة يوم السبت وهو ساجد.	36
28	**محمد علي الجعبري**	رجل دين وسياسي فلسطيني، ولد في مدينة الخليل عام 1901م حصل على الشهادة العالية من الأزهر عام 1921م، شارك في النشاط السياسي المناهض للحركة الصهيونية، تقلد عدة مناصب منها، رئاسة بلدية الخليل، اعتزل النشاط السياسي قبل وفاته، والتزم بيته على أن توفي عام 1980م.	89
29	**معاوية بن أبي سفيان بن حرب**	أمه هند بنت عتبة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أسلم عام الحديبية، وكان يكتم إسلامه، ولاه عمر دمشق، ثم ولاه عثمان الشام كلها، وكانت خلافته عشرين سنة، ثم بويع بالخلافة، وتوفي ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة	35
30	**أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري**	أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى بلاد قومه، وقدم المدينة بعد فتح خيبر، روى عن النبي ٨، وعن الخلفاء الأربعة، وغيرهم، وروى عنه كثيرون، مات سنة خمسين ودفن بمكة.	35
	هارون الرشيد	بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو جعفر خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، ولد في الري، ونشأ ف ي دار الخلافة في بغداد، بويع بالخلافة سنة 170هـ، فازدهرت الدولة في أيامه، وكان عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً له شعر، شجاعاً كثير الغزوات، يحج سنة ويغزو سنة، توفي سنة 193هـ	48

قم الجدول	عنوان الجدول	لصفحة
1، 1، 1	طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في القدس من عام 1970م إلى عام 1998م	62
2، 1، 1	طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في القدس من عام 1998م إلى عام 2008/2007م	63
1، 2، 1	طالبات وخريجات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في الخليل، المرحلة الأساسية	69
2، 2، 1	طالبات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في الخليل، المرحلة الثانوية	70
1، 3، 1	أعداد طالبات المدرسة الشرعية في قلقيلية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر	76
1، 4، 1	أعداد طالبات المدرسة الشرعية للبنات في طولكرم	81
2، 4، 1	أعداد طالبات المدرسة الشرعية في قلقيلية وطولكرم منذ النشأة وحتى الوقت الحالي	83
1، 5، 1	مجموع طالبات المدارس الشرعية إلى مجموع طالبات المدارس الثانوية بشكل عام	85
2، 5، 1	أعداد جميع الطالبات في المدارس الشرعية حسب العام الدراسي من العام الدراسي2001/2000 – 2008/2007م	86
1، 1، 2	خريجات كلية الشريعة في جامعة الخليل منذ التأسيس وحتى عام 2007م	91
1، 2، 2	أعداد طالبات وخريجات المعهد الشرعي(كلية العلوم الإسلامية)	93
1، 3، 2	خريجات كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس منذ التأسيس وحتى اليوم	98
1، 4، 2	خريجات كلية القرآن في جامعة القدس منذ التأسيس وحتى العام الأكاديمي 2007/2006م	100
1، 5، 2	خريجات كلية الشريعة – جامعة النجاح من عام 1994م وحتى عام 2007م	104
1، 6، 2	الساعات المطلوب اجتيازها في كل كلية	108
2، 1، 2	طالبات وخريجات برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة	117
2، 2، 2	عدد الساعات المطلوب اجتيازها في كل برنامج	119
1، 1، 3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	143
1، 2، 3	معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس	144
1، 3، 3	معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا	145
1، 4، 3	توزيع الدرجات على فقرات المقياس	145

146	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول	5 ، 1 ،
147	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني	6 ، 1 ،
148	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث	7 ، 1 ،
149	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع	8 ، 1 ،
150	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الخامس	9 ، 1 ،
155	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	1 ، 2 ،
157	معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس	2 ، 2 ،
157	معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا	3 ، 2 ،
158	توزيع الدرجات على فقرات المقياس	4 ، 2 ،
159	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول	5 ، 2 ،

قم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
6 ، 2 ،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني	160
7 ، 2 ،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث	161
8 ، 2،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع	162
9 ، 2،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الخامس	163
10 ، 2،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال السادس	164
11 ، 2،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال السابع	165
1 ، 3،	توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	172
2 ، 3،	معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس	173
3 ، 3،	معاملات الثبات لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا	173
4 ، 3،	توزيع الدرجات على فقرات المقياس	174
5 ، 3،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول	175
6 ، 3،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني	175
7 ، 3،	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث	177
8 ، 3،	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع	177

الملاحق

1 –**جداول إحصائية من وزارة التربية والتعليم**

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2001م

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2002م

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2003م

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2004م

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2005م

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2006م

2 –**استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع**

نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

3 –**استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع**

نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

4 –**استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع**

نتائج إجابات استبانة دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع

5 – **الكتب الموجهة لتسهيل عمل الباحثة في جمع معلومات الدراسة**

ملحق رقم (1)

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2001م

1	عدد الموظفات	المؤهل	مديرية التربية والتعليم
2	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنين
3	39.5	بكالوريوس (ليسانس)	جنين
4	77.5	بكالوريوس (ليسانس)	نابلس
5	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	نابلس
6	25.5	بكالوريوس (ليسانس)	سلفيت
7	3	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	سلفيت
8	1	ماجستير	سلفيت
9	1	ماجستير	طولكرم
10	6	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	طولكرم
11	39.5	بكالوريوس (ليسانس)	طولكرم
12	5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قلقيلية
13	23	بكالوريوس (ليسانس)	قلقيلية
14	27	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	رام الله
15	66	بكالوريوس (ليسانس)	رام الله
16	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	ضواحي القدس
17	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	ضواحي القدس
18	32	بكالوريوس (ليسانس)	ضواحي القدس
19	28	بكالوريوس (ليسانس)	القدس
20	2	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	القدس
21	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	القدس
22	1	ماجستير	القدس
23	14	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	بيت لحم
24	1.5	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	بيت لحم
25	1	ماجستير	بيت لحم
26	26	بكالوريوس (ليسانس)	بيت لحم
27	9.5	بكالوريوس (ليسانس)	أريحا
28	1.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	أريحا
29	11	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	الخليل
30	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	الخليل
31	100	بكالوريوس (ليسانس)	الخليل
32	72.5	بكالوريوس (ليسانس)	جنوب الخليل
33	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنوب الخليل
34	9.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قباطية
35	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	قباطية
36	51	بكالوريوس (ليسانس)	قباطية

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2002م

1	عدد الموظفات	المؤهل	مديرية التربية والتعليم
2	46	بكالوريوس (ليسانس)	جنين
3	16	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنين
4	2	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	نابلس
5	74.5	بكالوريوس (ليسانس)	نابلس
6	13	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	نابلس
7	34.5	بكالوريوس (ليسانس)	سلفيت
8	1	ماجستير	سلفيت
9	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	سلفيت
10	1	ماجستير	طولكرم
11	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	طولكرم
12	44.5	بكالوريوس (ليسانس)	طولكرم
13	3.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قلقيلية
14	24	بكالوريوس (ليسانس)	قلقيلية
15	26	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	رام الله
16	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	رام الله
17	77.5	بكالوريوس (ليسانس)	رام الله
18	2	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	ضواحي القدس
19	9	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	ضواحي القدس
20	28	بكالوريوس (ليسانس)	ضواحي القدس
21	2	ماجستير	القدس
22	30	بكالوريوس (ليسانس)	القدس
23	2	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	القدس
24	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	القدس
25	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	بيت لحم
26	1	ماجستير	بيت لحم
27	35	بكالوريوس (ليسانس)	بيت لحم
28	7.5	بكالوريوس (ليسانس)	أريحا
29	2	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	أريحا
30	13	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	الخليل
31	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	الخليل
32	114.5	بكالوريوس (ليسانس)	الخليل
33	81	بكالوريوس (ليسانس)	جنوب الخليل
34	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنوب الخليل
35	12.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قباطية
36	58.5	بكالوريوس (ليسانس)	قباطية

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2003م

1	عدد الموظفات	المؤهل	مديرية التربية والتعليم
2	47.5	بكالوريوس (ليسانس)	جنين
3	15	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنين
4	10	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	نابلس
5	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	نابلس
6	96	بكالوريوس (ليسانس)	نابلس
7	1	ماجستير	نابلس
8	5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	سلفيت
9	32	بكالوريوس (ليسانس)	سلفيت
10	1	ماجستير	سلفيت
11	3	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	طولكرم
12	46	بكالوريوس (ليسانس)	طولكرم
13	5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	طولكرم
14	1	ماجستير	طولكرم
15	26.5	بكالوريوس (ليسانس)	قلقيلية
16	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قلقيلية
17	24.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	رام الله
18	77.5	بكالوريوس (ليسانس)	رام الله
19	1	ماجستير	رام الله
20	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	ضواحي القدس
21	10	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	ضواحي القدس
22	27	بكالوريوس (ليسانس)	ضواحي القدس
23	30	بكالوريوس (ليسانس)	القدس
24	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	القدس
25	3	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	القدس
26	1	ماجستير	القدس
27	1	ماجستير	بيت لحم
28	41.5	بكالوريوس (ليسانس)	بيت لحم
29	15	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	بيت لحم
30	6.5	بكالوريوس (ليسانس)	أريحا
31	12	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	الخليل
32	127	بكالوريوس (ليسانس)	الخليل
33	13.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنوب الخليل
34	75.5	بكالوريوس (ليسانس)	جنوب الخليل
35	12.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قباطية
36	59.5	بكالوريوس (ليسانس)	قباطية

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2004م

1	عدد الموظفات	المؤهل	مديرية التربية والتعليم
2	15	دبلوم متوسط	جنين
3	52.5	بكالوريوس	جنين
4	2	بكالوريوس ودبلوم تربية	جنين
5	12	دبلوم متوسط	نابلس
6	2	بكالوريوس ودبلوم تربية	نابلس
7	94	بكالوريوس	نابلس
8	1	ماجستير	نابلس
9	1	ماجستير	سلفيت
10	32.5	بكالوريوس	سلفيت
11	6	دبلوم متوسط	سلفيت
12	50.5	بكالوريوس	طولكرم
13	1.5	بكالوريوس ودبلوم تربية	طولكرم
14	0.5	ماجستير	طولكرم
15	7	دبلوم متوسط	طولكرم
16	30	بكالوريوس	قلقيلية
17	5	دبلوم متوسط	قلقيلية
18	21	دبلوم متوسط	رام الله
19	4.5	ماجستير	رام الله
20	83.5	بكالوريوس	رام الله
21	0.5	بكالوريوس ودبلوم تربية	ضواحي القدس
22	8	دبلوم متوسط	ضواحي القدس
23	35	بكالوريوس	ضواحي القدس
24	29.75	بكالوريوس	القدس
25	5	دبلوم متوسط	القدس
26	1	ماجستير	القدس
27	1	ماجستير	بيت لحم
28	41.5	بكالوريوس	بيت لحم
29	15	دبلوم متوسط	بيت لحم
30	2	بكالوريوس ودبلوم تربية	بيت لحم
31	8.5	بكالوريوس	أريحا
32	1	ماجستير	الخليل
33	12	دبلوم متوسط	الخليل
34	1	بكالوريوس ودبلوم تربية	الخليل
35	133.5	بكالوريوس	الخليل
36	79.5	بكالوريوس	جنوب الخليل
37	1	بكالوريوس ودبلوم تربية	جنوب الخليل
38	16	دبلوم متوسط	جنوب الخليل
39	1	ماجستير	قباطية
40	13.5	دبلوم متوسط	قباطية
41	62	بكالوريوس	قباطية

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2005م

مديرية التربية والتعليم	المؤهل	عدد الموظفات	1
جنين	ماجستير	1	2
جنين	بكالوريوس (ليسانس)	59	3
جنين	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	17	4
نابلس	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	1	5
نابلس	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	11	6
نابلس	بكالوريوس (ليسانس)	98.5	7
نابلس	ماجستير	2	8
سلفيت	بكالوريوس (ليسانس)	35	9
سلفيت	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	6	10
سلفيت	ماجستير	1	11
طولكرم	ماجستير	2	12
طولكرم	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	9.5	13
طولكرم	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	1	14
طولكرم	بكالوريوس (ليسانس)	50	15
قلقيلية	بكالوريوس (ليسانس)	31	16
قلقيلية	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	4	17
رام الله	ماجستير	6	18
رام الله	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	22	19
رام الله	بكالوريوس (ليسانس)	76	20
ضواحي القدس	بكالوريوس (ليسانس)	37	21
ضواحي القدس	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	1	22
ضواحي القدس	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	7	23
القدس	ماجستير	2	24
القدس	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	5.5	25
القدس	بكالوريوس (ليسانس)	26.5	26
بيت لحم	بكالوريوس (ليسانس)	48	27
بيت لحم	ماجستير	1	28
بيت لحم	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	17	29
بيت لحم	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	1	30
أريحا	بكالوريوس (ليسانس)	8.5	31
أريحا	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	0.5	32
أريحا	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	1	33
الخليل	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	2	34
الخليل	بكالوريوس (ليسانس)	134	35
الخليل	ماجستير	1	36
الخليل	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	8	37
جنوب الخليل	بكالوريوس (ليسانس)	84	38
جنوب الخليل	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	1	39
جنوب الخليل	ماجستير	1	40
جنوب الخليل	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	11	41
قباطية	بكالوريوس (ليسانس)	64	42
قباطية	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	9	43

أعداد الموظفات في وزارة التربية والتعليم حملة مؤهل دبلوم وبكالوريوس وماجستير التربية الإسلامية والشريعة لعام 2006م

1	عدد الموظفات	المؤهل	مديرية التربية والتعليم
2	17	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنين
3	64.5	بكالوريوس (ليسانس)	جنين
4	15	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	نابلس
5	106.5	بكالوريوس (ليسانس)	نابلس
6	4	ماجستير	نابلس
7	5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	سلفيت
8	40	بكالوريوس (ليسانس)	سلفيت
9	1	ماجستير	سلفيت
10	11.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	طولكرم
11	57	بكالوريوس (ليسانس)	طولكرم
12	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	طولكرم
13	2	ماجستير	طولكرم
14	5.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قلقيلية
15	38	بكالوريوس (ليسانس)	قلقيلية
16	21	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	رام الله
17	88.5	بكالوريوس (ليسانس)	رام الله
18	7	ماجستير	رام الله
19	6	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	ضواحي القدس
20	35	بكالوريوس (ليسانس)	ضواحي القدس
21	4	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	القدس
22	27.25	بكالوريوس (ليسانس)	القدس
23	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	القدس
24	3	ماجستير	القدس
25	17.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	بيت لحم
26	51	بكالوريوس (ليسانس)	بيت لحم
27	2	ماجستير	بيت لحم
28	1	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	أريحا
29	12	بكالوريوس (ليسانس)	أريحا
30	13	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	الخليل
31	144.5	بكالوريوس (ليسانس)	الخليل
32	0.5	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	الخليل
33	6	ماجستير	الخليل
34	13	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	جنوب الخليل
35	92	بكالوريوس (ليسانس)	جنوب الخليل
36	1	بكالوريوس (ليسانس) ودبلوم تربية	جنوب الخليل
37	1	ماجستير	جنوب الخليل
38	11.5	دبلوم متوسط (سنتين أو ثلاث)	قباطية
39	76	بكالوريوس (ليسانس)	قباطية

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

دراسات إسلامية معاصرة

استبانة

المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين يديك استبانة كإحدى أدوات جمع المعلومات لرسالة ماجستير بعنوان "التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية وأثره على المجتمع " وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس بإشراف الدكتور حاتم جلال.

تهدف هذه الدراسة لبيان آثر التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية على المجتمع.

أرجو التعاون لتعبئة هذه الاستبانة بما يعكس وجهة نظرك وبموضوعية.

علماً بأنه سيتم التعامل مع كافة المعلومات الواردة التي ستدلين بها بمستوى السرية والموضوعية وذلك بما يتناسب مع آرائك وقناعتك، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكن حسن تعاونكن

الباحثة:

هبة تيسير التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

1- استبانة لطالبات المدارس الشرعية:

1 -معلومات عن دراستك في المدارس الشرعية:

ما اسم المدرسة الثانوية التي تدرسين فيها:

في أي صف تدرسين:

المعدل في الصف الحالي

	1) أقل من 60		2) 60—60.9		3) 70–79.9		4) 80–89.9		5) 90 فما فوق

التخصص في الثانوية العامة

	1) علمي		2) أدبي

مكان السكن

	1) مدينة		2) قرية		3) مخيم

2 –ما أهمية كل من العوامل التالية في اختيارك للدراسة في مدرسة شرعية:

الرقم	فقرات الاستبانة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1.	سمعة المدرسة.					
2.	تدريس المدرسة للمواد الشرعية.					
3.	رغبة الأهل في دراستك للعلم الشرعي.					
4.	رغبتك في دراسة العلم الشرعي بعد إنهاء المرحلة الثانوية.					
5.	مكان سكنك وقربه من المدرسة.					
6.	نصيحة الأصدقاء.					
7.	الوضع الاقتصادي للأهل.					
8.	مجانية التعليم					

3- معلومات عن المواد الشرعية المطروحة ضمن دراستك:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	دراسة المواد الشرعية من الدراسات المحببة لديّ.					
2.	المواد الشرعية المطروحة قليلة ويجب إضافة مواد أخرى شرعية.					
3.	المواد الشرعية سهلة وواضحة.					
4.	المواد الشرعية شاملة وكافية.					
5.	المواد الشرعية المطروحة تزيد في معرفتي الإسلامية عن دراسة مادة التربية الإسلامية.					
6.	دراسة المواد الشرعية تقلل من تحصيلي في المواد الأخرى.					
7.	اقترح أن يكون التعليم الشرعي قسماً مستقلاً على غرار الأدبي والعلمي.					

4- دور التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	يوجد في مدرستنا مختبر حاسوب يساعدنا في عملية التعلم.					
2.	أنت تعتمدين على الكمبيوتر والإنترنت بشكل أساسي في دراستك					
3.	أجد من خلال شبكة الإنترنت إجابات على معظم الأسئلة التي ابحث لها عن إجابات					
4.	اشعر بان اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني احصل على معدل افضل					
5.	أرى أن الأقراص المدمجة سهلت عملية إعداد الأبحاث واختصرت الوقت والجهد					
6.	أجد أ ن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة					
7.	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية					

5-دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق	أوافق	محايد	أعارض	أعارض

		بشدة				بشدة
1.	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة.					
2.	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي.					
3.	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاُ بديني.					
4.	الدراسة في المدرسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي.					
5.	الدراسة في المدرسة الشرعية نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع.					
6.	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ.					
7.	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية.					
8.	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه.					

6-أرجو الإجابة بنعم أو لا على ما يلي:

الرقم	فقرات الإستبانة	نعم	لا
1.	تنصحين غيرك في الدراسة في المدرسة الشرعية.		
2.	بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية ستكملين الدراسة الشرعية في الجامعة		

نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع

النسبة المئوية للإجابة عن كل سؤال:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"ما هي أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك للدراسة في مدرسة شرعية؟"

أهمية العوامل التي تؤثر على اختيار الدراسة في مدرسة شرعية

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا %	كبيرة %	متوسطة %	قليلة %	قليلة جداً %
1	سمعة المدرسة الأكاديمية	60.0	25.2	5.2	7.0	1.7
2	تدريس المدرسة للمواد الشرعية	63.5	20.0	13.0	2.6	
3	رغبة الأهل في دراستك للعلم الشرعي	57.4	23.5	10.4	4.3	2.6
4	رغبتك في دراسة العلم الشرعي بعد إنهاء المرحلة الثانوية	16.5	17.4	33.0	17.4	13.0
5	مكان سكنك وقربه من المدرسة	15.7	17.4	39.1	14.8	12.2
6	نصيحة الأصدقاء	20.9	35.7	25.2	7.8	7.8
7	الوضع الاقتصادي للأهل	4.3	20.0	58.3	6.1	10.4
8	مجانية التعليم	34.8	8.7	8.7	18.3	27.0

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"معلومات عن المواد الشرعية المطروحة ضمن دراستك"

الجدول رقم (5، 1، 2) معلومات عن المواد الشرعية المطروحة ضمن دراستك

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	دراسة المواد الشرعية من الدراسات المحببة لديّ	34.8	54.8	3.5	6.1	0.9
2	المواد الشرعية المطروحة قليلة ويجب إضافة مواد أخرى شرعية	5.2	16.5	33.0	30.4	14.8
3	المواد الشرعية سهلة وواضحة	40.0	38.3	13.9	4.3	3.5
4	المواد الشرعية شاملة وكافية	37.4	44.3	11.3	4.3	1.7
5	المواد الشرعية المطروحة تزيد في معرفتي الإسلامية عن دراسة مادة التربية الإسلامية	78.3	17.4	2.6		1.7
6	دراسة المواد الشرعية تقلل من تحصيلي في المواد الأخرى	3.5	8.7	16.5	35.7	35.7
7	اقترح أن يكون التعليم الشرعي قسماً مستقلاً على غرار الأدبي والعلمي	33.9	39.1	13.9	7.0	6.1

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"دور التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية"

الجدول رقم (5، 1، 3) دور التكنولوجيا والإنترنت في تدريس المواد الشرعية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	يوجد في مدرستنا مختبر حاسوب متطور يساعدنا في عملية التعلم	37.4	36.5	13.9	9.6	2.6
2	أنت تعتمدين على الكمبيوتر والإنترنت بشكل أساسي في دراستك	3.5	20.0	27.8	33.9	13.9
3	أجد من خلال شبكة الإنترنت إجابات على معظم الأسئلة التي ابحث لها عن إجابات	21.7	30.4	20.0	15.7	10.4
4	اشعر بان اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني احصل على معدل افضل	13.0	28.7	27.8	22.6	7.0
5	أرى أن الأقراص المدمجة سهلت عملية إعداد الأبحاث واختصرت الوقت والجهد	24.3	43.5	16.5	13.0	2.6
6	أجد أن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة	30.4	30.4	23.5	9.6	4.3
7	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية	16.5	42.6	25.2	11.3	4.3

نتائج السؤال الرابع وينص على:

"دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع"

الجدول رقم (5، 1، 4) دور المدارس الشرعية للفتيات في خدمة المجتمع

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة	64.3	27.8	6.1	0.9	0.9
2	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي	67.0	27.8	3.5	0.9	0.9
3	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاُ بديني	82.6	13.9	1.7	0.9	
4	الدراسة في المدرسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي	48.7	36.5	10.4	4.3	
5	الدراسة في المدرسة الشرعية نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع	36.5	41.7	15.7	6.1	
6	الدراسة في المدرسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ	47.0	36.5	11.3	4.3	0.9
7	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية	72.2	23.5	4.3		
8	الدراسة في المدرسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه	55.7	40.0	3.5	0.9	

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

دراسات إسلامية معاصرة

استبانة

المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين يديك استبانة كإحدى أدوات جمع المعلومات لرسالة ماجستير بعنوان "التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية وأثره على المجتمع " وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس بإشراف الدكتور حاتم جلال.

تهدف هذه الدراسة لبيان آثر التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية على المجتمع.

أرجو التعاون لتعبئة هذه الاستبانة بما يعكس وجهة نظرك وبموضوعية.

علماً بأنه سيتم التعامل مع كافة المعلومات الواردة التي ستدلين بها بمستوى السرية والموضوعية وذلك بما يتناسب مع آرائك وقناعتك، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكن حسن تعاونكن

الباحثة:

هبة تيسير التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

2- استبانة لطالبات الجامعة

المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

أرجو وضع إشارة (X) داخل المربع الذي ينطبق عليك:-

3 -معلومات عن دراستك الثانوية والجامعية:

ثانوي وشرعي ☐ **ثانوي بدون شرعي** ☐

التخصص في الثانوية العامة

علمي ☐ **أدبي** ☐ **غير ذلك** ☐

المعدل في الثانوية العامة:

60—60.9 ☐ **70-79.9** ☐ **80-89.9** ☐ **90-فما فوق** ☐

اسم المدرسة الثانوية: المدينة:

_____ _____

مكان السكن:

مدينة ☐ **قرية** ☐ **مخيم** ☐

اسم الجامعة:

الخليل /كلية الشريعة ☐ **القدس/كلية الدعوة** ☐ **القدس/كلية القرآن** ☐ **النجاح/كلية الشريعة** ☐

في أي مستوى تدرسين الآن:-

الأولى ☐ **الثانية** ☐ **الثالثة** ☐ **الرابعة** ☐

التخصص:

فقه وتشريع ☐ **أصول دين** ☐ **قرآن** ☐ **الشريعة وأساليب تدريس التربية الإسلامية** ☐

المعدل في الجامعة

أقل من 70 ☐ **70-79.9** ☐ **80-89.9** ☐ **90-فما فوق** ☐

2- ما أهمية كل من العوامل التالية في اختياري لدراسة العلم الشرعي:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق	أوافق	محايد	أعارض	أعارض

		بشدة				بشدة
1.	السمعة الأكاديمية للكلية.					
2.	طبيعة المواد الشرعية المطروحة في البرنامج.					
3.	معايير القبول في الجامعة والمعدل الذي حصلت عليه					
4.	نصيحة الأهل والأقارب.					
5.	الرغبة من قبلك في دراسة العلم الشرعي.					
6.	مكان سكنك وقربه من الكلية.					
7.	نصيحة الأصدقاء.					
8.	توفر منحة دراسية.					
9.	الوضع الاقتصادي للأهل.					

3- بينِّي مدى رضاك عن البرنامج الأكاديمي المطروح في كليتك:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	المواد المطروحة للدراسة تناسب الواقع ومتغيرات العصر.					
2.	أرى أن تكون المواد المطروحة مواداً شرعية فحسب دون إضافة مواد أخرى.					
3.	المواد الثقافية المطروحة ضمن الخطة الدراسية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها.					
4.	المواد المطروحة تكسبني معارف جديدة.					
5.	المواد المطروحة تساعدني على التحليل، وإبداء الرأي والتقييم.					
6.	أرى أن الخطة الدراسية شاملة لجميع المواد الشرعية التي يجب دراستها					
7.	أرى أن المواد المطروحة تفيدني في حياتي العملية.					
8.	المواد المطروحة تساهم في إعدادي لبرنامج الماجستير					
9.	نظام الساعا ت المعتمدة في التعليم الجامعي ليس مجدياً مثل النظام السنوي.					
10.	وجود عدة تخصصات في الكلية الواحدة يخدم العلم الشرعي.					
11.	دراسة الطالب لأح د التخصصات في العلم الشرعي يضعف معرفته في التخصصات الشرعية الأخرى.					
12.	مستوى المنهاج متوافق مع مستوى الطلبة.					
13.	كثير من المواد الشرعية التي تدرسها الطالبات في الجامعة هي تكرار لما درسنه في الثانوية الشرعية.					
14.	يتم إشراك الطلبة في وضع المناهج الشرعية.					
15.	يتم إشراك الطلبة في تقييم المناهج.					
16.	الطالبات اللاتي درسن في الثانوية الشرعية يتفوقن على غيرهن في الدراسة الجامعية.					

5-دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	أؤيد النظرية القائلة بأن التقدم التكنولوجي خدم العلم الشرعي في الآونة الأخيرة خدمة ملحوظة.					
2.	أشعر بأن اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني أحصل على معدل أفضل					
3.	أعتمد في إعداد الأبحاث التي أكلف بكتابتها على الأقراص المدمجة والإنترنت					
4.	من خلال استخدامي للأقراص المدمجة لمست أن بعضها غير مدقق وفيه أخطاء.					
5.	أجد أ ن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة.					
6.	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية.					
7.	يمكن أن يصبح التعليم الشرعي تعليماً عن بعد E-learning					

6- أسلوب التدريس في الكلية:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	يتقبل المدرسون الآراء المختلفة في مفردات المساقات.					
2.	يراعي المدرسون وجود اختلافات لدى العلماء.					
3.	يتم استخدام أسلوب النقد الموضوعي في طرح بعض المواد.					
4.	يقتصر أسلوب التدريس في الجامعة على شرح الأستاذ فحسب دون مشاركة من قبل الطالبات					
5.	هناك مشاركة من الطالبات في تقديم المادة وشرحها وإبداء الرأي والتقييم					
6.	يتم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة مثل الحاسوب، LCD والبروجكتر في عرض وشرح بعض المواد					
7.	تقوم الطالبات بعرض الأبحاث بعد كتابتها					
8.	عند كتابة أي بحث لأي مادة هل هناك مراعاة لأساليب البحث العلمي في كتابة البحث وعرضه					
9.	المواد التي تدرس تُعلِّم الطالبات التواصل الفعال مع الآخرين					

7-كون التعليم مختلطاً أو منفصلاً، وأثر ذلك على العملية التعليمية:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة

1.	التعليم غير المختلط يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية.					
2.	التعليم غير المختلط عطي المجال للتعمق في المواد الشرعية التي تدرس للطلبة.					
3.	التعليم المختلط يؤثر على مشاركة الطالبات وأسئلتهنَّ خلال المحاضرات.					
4.	لا فرق في العملية التعليمية بين أن يكون المدرس رجلاً أو امرأة.					
5.	من الأفضل أن يتولى تدريس الفتيات مدرسات.					
6.	تخجل كثير من الفتيات من طرح الأسئلة لكون المدرس رجلاً.					
7.	يمكن في القريب العاجل أن توجد كليات شرعية تكون جميع المدرسات فيها من النساء.					

8- دور التعليم الشرعي الجامعي للفتيات وأثره في المجتمع:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	الدراسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة.					
2.	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي.					
3.	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاُ بديني.					
4.	الدراسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي.					
5.	الدراسة نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع والبحث.					
6.	الدراسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ.					
7.	الدراسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية.					
8.	الدراسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه.					
9.	تنصحين غيرك في دراسة العلم الشرعي.					

❖ **أسئلة خاصة لطالبات الماجستير:**

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	من المهم للفتاة إكمال دراستها العليا					
2.	يجب أن يكون إكمال الدراسات العليا للفتيات المتفوقات فحسب.					
3.	أصبح إكمال الفتاة تعليمها العالي ضرورة ملحة في الفترة الحالية.					
4.	دراسة الفتاة للتعليم العالي يُحَسِّن من فرص العمل لدينا.					
5.	يشكل الإخلاص لوجه الله تعالى أهم الدوافع لإكمال الدراسة الجامعية العليا.					
6.	يمثل تشجيع الأهل عاملاً مهماً لإكمال الفتاة دراستها العليا.					
7.	تَحُول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون إكمال كثير من الفتيات للتعليم العالي.					
8.	تُعلق آمال كبيرة على خريجات الدراسات العليا في تحسين أوضاع التعليم الشرعي في المدارس والجامعات.					
9.	تتمتع خريجات الدراسات العليا م ن الإناث بإمكانيات أقل من الذكور في التدريس الجامعي عند توظيفهن.					

نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع

النسبة المئوية للإجابة عن كل سؤال:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"ما هي أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك لدراسة العلم الشرعي؟"

أهمية العوامل التي تؤثر على اختيارك لدراسة العلم الشرعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة%	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	السمعة الأكاديمية للكلية	44.7	40.8	8.7	4.9	1.0
2	طبيعة المواد الشرعية المطروحة في البرنامج	30.1	51.5	14.6	3.9	
3	معايير القبول في الجامعة والمعدل الذي حصلت عليه	16.5	27.2	18.4	13.6	18.4
4	نصيحة الأهل والأقارب	28.2	43.7	6.8	12.6	4.9
5	الرغبة من قبلك في دراسة العلم الشرعي	72.8	22.3	1.9	1.0	1.0
6	مكان سكنك وقربه من الكلية	11.7	19.4	12.6	30.1	23.3
7	نصيحة الأصدقاء	10.7	42.7	18.4	13.6	10.7
8	توفر منحة دراسية	28.2	15.5	17.5	16.5	19.4
9	الوضع الاقتصادي للأهل	15.5	26.2	20.4	24.3	12.6

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"مدى رضاك عن البرنامج الأكاديمي المطروح في الكلية"

الجدول رقم (5، 2، 2) مدى رضاك عن البرنامج الأكاديمي المطروح في الكلية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة%	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة%
1	المواد المطروحة للدراسة تناسب الواقع ومتغيرات العصر	17.5	61.2	10.7	8.7	1.9
2	أرى أن تكون المواد المطروحة مواداً شرعية فحسب دون إضافة مواد أخرى	22.3	10.7	12.6	36.9	17.5
3	المواد الثقافية المطروحة ضمن الخطة الدراسية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها	18.4	38.8	17.5	12.6	12.6
4	المواد المطروحة تكسبني معارف جديدة	40.8	51.5	4.9	1.9	1.0
5	المواد المطروحة تساعدني على التحليل، وإبداء الرأي والتقييم	26.2	55.3	12.6	2.9	1.9
6	أرى أن الخطة الدراسية شاملة لجميع المواد الشرعية التي يجب دراستها	17.5	35.0	9.7	31.1	4.9
7	أرى أن المواد المطروحة تفيدني في حياتي العملية	37.9	48.5	6.8	2.9	1.0
8	المواد المطروحة تساهم في إعدادي لبرنامج الماجستير	15.5	48.5	23.3	8.7	2.9
9	نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي ليس مجدياً مثل النظام السنوي	8.7	20.4	38.8	23.3	3.9
10	وجود عدة تخصصات في الكلية الواحدة يخدم العلم الشرعي	47.6	35.9	5.8	5.8	1.9
11	دراسة الطالب لأحد التخصصات في العلم الشرعي	10.7	27.2	15.5	28.2	16.5

	يضعف معرفته في التخصصات الشرعية الأخرى					
12	مستوى المنهاج متوافق مع مستوى الطلبة	20.4	48.5	12.6	13.6	
13	كثير من المواد الشرعية التي تدرسها الطالبات في الجامعة هي تكرار لما درسنه في الثانوية الشرعية	2.9	12.6	31.1	42.7	7.8
14	يتم إشراك الطلبة في وضع المناهج الشرعية	1.0	11.7	22.3	30.1	33.0
15	يتم إشراك الطلبة في تقييم المناهج	15.5	36.9	13.6	14.6	12.6
16	الطالبات اللاتي درسن في الثانوية الشرعية يتفوقن على غيرهن في الدراسة الجامعية	11.7	22.3	33.0	18.4	13.6

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي"

الجدول رقم (5، 2، 3) دور التكنولوجيا في التعليم الشرعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة%	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	أؤيد النظرية القائلة بأن التقدم التكنولوجي خدم العلم الشرعي في الآونة الأخيرة خدمة ملحوظة	31.1	45.6	13.6	4.9	3.9
2	أشعر بأن اتقاني لاستخدام الحاسوب والإنترنت يجعلني أحصل على معدل أفضل	15.5	43.7	17.5	17.5	4.9
3	أعتمد في إعداد الأبحاث التي أكلف بكتابتها على الأقراص المدمجة والإنترنت	5.8	29.1	18.4	28.2	16.5
4	من خلال استخدامي للأقراص المدمجة لمست أن بعضها غير مدقق وفيه أخطاء	9.7	36.9	36.9	9.7	5.8
5	أجد أن الإنترنت مصدر للمعلومات الشرعية أوسع من الأقراص المدمجة	22.3	41.7	28.2	3.9	1.9
6	الوسائل الحديثة مثل LCD والأفلام الوثائقية المدمجة سهلت عملية التعليم الشرعي، لاسيما في الأحكام الشرعية	23.3	36.9	31.1	5.8	1.9
7	يمكن أن يصبح التعليم الشرعي تعليماً عن بعدE-learning	11.7	23.3	29.1	16.5	16.5

نتائج السؤال الرابع وينص على:

"أسلوب التدريس في الكلية"

الجدول رقم (5، 2، 4) أسلوب التدريس في الكلية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	يتقبل المدرسون الآراء المختلفة في مفردات المساقات	30.1	48.5	9.7	8.7	1.9
2	يراعي المدرسون وجود اختلافات لدى العلماء	36.9	49.5	6.8	3.9	1.9

3	يتم استخدام أسلوب النقد الموضوعي في طرح بعض المواد	21.4	51.5	20.4	2.9	1.9
4	يقتصر أسلوب التدريس في الجامعة على شرح الأستاذ فحسب دون مشاركة من قبل الطالبات	3.9	8.7	8.7	53.4	23.3
5	هناك مشاركة من الطالبات في تقديم المادة وشرحها وإبداء الرأي والتقييم	26.2	49.5	12.6	9.7	1.0
6	يتم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة مثل الحاسوب، LCD والبروجكتر في عرض وشرح بعض المواد	12.6	35.0	9.7	26.2	13.6
7	تقوم الطالبات بعرض الأبحاث بعد كتابتها	19.4	35.0	21.4	13.6	9.7
8	عند كتابة أي بحث لأي مادة هل هناك مراعاة لأساليب البحث العلمي في كتابة البحث وعرضه	34.0	45.6	12.6	4.9	1.0
9	المواد التي تدرس تُعلِّم الطالبات التواصل الفعال مع الآخرين	30.1	49.5	15.5	2.9	1.0

نتائج السؤال الخامس وينص على:

"كون التعليم مختلطا أو منفصلا وأثر ذلك على العملية التعليمية"

الجدول رقم (5، 2، 5) كون التعليم مختلطا أو منفصلا وأثر ذلك على العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	التعليم غير المختلط يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية	47.6	17.5	18.4	10.7	4.9
2	التعليم غير المختلط أعطى المجال للتعمق في المواد الشرعية التي تدرس للطلبة	43.7	27.2	20.4	6.8	1.0
3	التعليم المختلط يؤثر على مشاركة الطالبات وأسئلتهنَّ خلال المحاضرات	37.9	29.1	12.6	15.5	3.9
4	لا فرق في العملية التعليمية بين أن يكون المدرس رجلاً أو امرأة	24.3	31.1	17.5	16.5	9.7
5	من الأفضل أن يتولى تدريس الفتيات مدرسات	26.2	23.3	19.4	21.4	8.7
6	تخجل كثير من الفتيات من طرح الأسئلة لكون المدرس رجلاً	27.2	29.1	16.5	17.5	8.7
7	يمكن في القريب العاجل أن توجد كليات شرعية تكون جميع المدرسات فيها من النساء	17.5	29.1	23.3	10.7	18.4

نتائج السؤال السادس وينص على:

"دور التعليم الشرعي الجامعي للفتيات وأثره في المجتمع"

الجدول رقم (5، 2، 6) دور التعليم الشرعي الجامعي للفتيات وأثره في المجتمع

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	الدراسة الشرعية عرفتني برسالتي في الحياة	63.1	34.0	1.0	1.0	
2	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بنفسي	69.9	29.1			
3	الدراسة الشرعية جعلتني أكثر اعتزازاً بديني	78.6	20.4			

4	الدراسة الشرعية قربتني من والديّ وأقاربي	61.2	33.0	1.9	1.9	
5	الدراسة نمّت لديّ حب القراءة والاطلاع والبحث	45.6	40.8	7.8	2.9	1.9
6	الدراسة الشرعية جعلتني أشعر بأهمية الوقت لديّ	47.6	38.8	7.8	3.9	1.0
7	الدراسة الشرعية عرفتني بواجباتي الشرعية والدنيوية	64.1	33.0			
8	الدراسة الشرعية عرفتني بواجبي تجاه المجتمع الذي أعيش فيه	55.3	40.8	1.9	1.0	
9	تنصحين غيرك في دراسة العلم الشرعي	76.7	17.5	2.9	1.0	

نتائج السؤال السابع وينص على:

"أسئلة خاصة لطالبات الماجستير"

الجدول رقم (5، 2، 7) أسئلة خاصة لطالبات الماجستير

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	من المهم للفتاة إكمال دراستها العليا	15.5	17.5	1.9	1.0	
2	يجب أن يكون إكمال الدراسات العليا للفتيات المتفوقات فحسب	3.9	7.8	3.9	16.5	3.9
3	أصبح إكمال الفتاة تعليمها العالي ضرورة ملحة في الفترة الحالية	14.6	11.7	4.9	3.9	1.0
4	دراسة الفتاة للتعليم العالي يُحَسِّن من فرص العمل لدينا	17.5	10.7	4.9	2.9	
5	يشكل الإخلاص لوجه الله تعالى أهم الدوافع لإكمال الدراسة الجامعية العليا	22.3	6.8	1.9	1.9	1.0
6	يمثل تشجيع الأهل عاملاً مهماً لإكمال الفتاة دراستها العليا	23.3	7.8	1.0		
7	تَحُول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون إكمال كثير من الفتيات للتعليم العالي	20.4	7.8		2.9	1.0
8	تُعلق آمال كبيرة على خريجات الدراسات العليا في تحسين أوضاع التعليم الشرعي في المدارس والجامعات	18.4	9.7	1.0	1.9	
9	تتمتع خريجات الدراسات العليا من الإناث بإمكانيات أقل من الذكور في التدريس الجامعي عند توظيفهن	11.7	3.9	8.7	1.9	3.9

ملحق رقم (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

دراسات إسلامية معاصرة

استبانة

المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع

أختي الخريجة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين يديك استبانة كإحدى أدوات جمع المعلومات لرسالة ماجستير بعنوان "التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية وأثره على المجتمع " وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس بإشراف الدكتور حاتم جلال.

تهدف هذه الدراسة لبيان آثر التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية على المجتمع.

أرجو التعاون لتعبئة هذه الاستبانة بما يعكس وجهة نظرك وبموضوعية.

علماً بأنه سيتم التعامل مع كافة المعلومات الواردة التي ستدلين بها بمستوى السرية والموضوعية وذلك بما يتناسب مع آرائك وقناعتك، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكن حسن تعاونكن

الباحثة:

هبة تيسير التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

3- استبانة لخريجات الشريعة:

المحور الثالث: دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع

1. معلومات عن دراستك في الجامعة، الكلية التي تعلمت فيها العلم الشرعي:

الرجاء وضع إشارة (X) على المربع الذي ينطبق عليك وكتابة اسم التخصص والجامعة والكلية التي درست فيها:

الشهادة	التخصص	اسم الجامعة	سنة التخرج
بكالوريوس			
ماجستير			

2. دور المواد الشرعية التي درستها في الجامعة في حياتك:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	دراسة المواد الشرعية أفادتني في حياتي الأسرية.					
2.	دراسة المواد الشرعية أفادتني في تنظيم علاقتي مع المجتمع.					
3.	المواد الشرعية التي درستها كانت شاملة لاحتياجاتي العلمية.					
4.	المواد الشرعية التي درستها أهلّتني للدعوة والتدريس.					
5.	المواد الشرعية التي درستها أهلّتني للجمع بين العلم والعمل.					
6.	أفادك المنهاج للاستفادة من التطورات الحضارية في ميادين العلم على ضوء الإسلام.					
7.	تعلم المواد الشرعية يعد الفتاة، لأن تصبح زوجة صالحة، وأماً مثالية، ومؤثرة في المجتمع الذي حولها.					

3. معلومات عن عملك بعد الدراسة–ضعي إشارة (×) أمام الإجابة التي ترينَ أنها مناسبة:

	فقرات الاستبانة		نعم		لا
1.	لا ترغبين في العمل.		نعم		لا
2.	قمت بالبحث عن عمل.		نعم		لا
3.	تعملين في مجال التدريس في المدارس.		نعم		لا
4.	تعملين في مجال الوعظ في المساجد.		نعم		لا
5.	تعملين في مجال تحفيظ القرآن وتجويده.		نعم		لا
6.	قمت بنشاطات دعوية تطوعية.		نعم		لا
7.	الاعتناء بالأسرة.		نعم		لا
8.	تقومين بإكمال دراستك العليا.		نعم		لا
9.	تعملين في مجال الإصلاح والإرشاد الأسرى في ديوان قاضي القضاة		نعم		لا
10.	تعملين في ديوان قاضي القضاة في غير مجال الإصلاح والإرشاد الأسرى		نعم		لا

4. دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع ضعي إشارة (×) أمام الإجابة التي ترينَ أنها مناسبة:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	كان لخريجات الشريعة دور كبير في تحسين المستوى الأخلاقي في المجتمع.					
2.	الأم التي تحمل مؤهلاً شرعياً تحسن تربية أطفالها أكثر من الأم التي لم تحصل على مؤهل شرعي.					
3.	أشعر بأن بعض خريجات الشريعة لا يقمن بواجبهن.					
4.	يتوجب على خريجات الشريعة أن يأخذن مكانهن في المجتمع بدلاً من المدرسات غير المؤهلات.					
5.	من المهم أن تشارك خريجات الشريعة في كافة الميادين الإعلامية: صحافة، تلفزة، إذاعة، إنترنت					
6.	حِرْصُ خريجات الشريعة على الوظيفة، ومردودها المادي يؤثر سلباً على قيامهن بالواجب الديني.					
7.	يجب أن يكون لمدرسات الشريعة في المدارس تأثير بارز في الطالبات اللاتي يدرسنهنَّ.					
8.	تصدّر كثير من الرجال للخطابة والتدريس للنساء					

	يقلل من فرص النساء في التأثير في المجتمع.					
9.	خدمة المجتمع في مجال الوعظ والتدريس أجدى وأوسع من مجال تدريس أحكام التجويد، ومن مجال الإرشاد الأسري.					
10.	لعبت دائرة الإرشاد والإصلاح الأسرى على خفض المشاكل الزوجية بنسبة ملموسة في المجتمع					
11.	مدرسات التجويد من غير خريجات الشريعة أكثر خدمة للمجتمع من خريجات الشريعة.					
12.	يجب أن تقوم خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع مجاناً، وبدون الحصول على أي أجر مادي، لأن ذلك أدعى للإخلاص.					

5. المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة في القيام بواجبهن تجاه المجتمع ضعي إشارة (×) أمام الإجابة التي ترينَ أنها مناسبة:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	عدم موافقة الزوج بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع					
2.	عدم موافقة الأب بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع					
3.	الظروف السياسية والأمنية التي نعيشها تحد من قيام كثير من خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع.					
4.	تحول العادات والتقاليد في كثير من الأحيان دون أداء خريجات الشريعة لواجبهن في المجتمع.					
5.	بعض خريجات الشريعة يشعرن بالإحباط من عدم تفاعل المجتمع مع النشاطات التي يقدمنها.					
6.	يحول قيام المرأة بواجبات زوجها وبيتها وأولادها دون قيام خريجات الشريعة بواجبهن نحو المجتمع.					
7.	صعوبة التنقل يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع.					
8.	قلة الأجر المالي يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع.					

نتائج إجابات استبانة دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع

النسبة المئوية للإجابة عن كل سؤال:

نتائج السؤال الأول وينص على:

"دور المواد الشرعية التي درستها في الجامعة في حياتك"

دور المواد الشرعية التي درستها في الجامعة في حياتك

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	دراسة المواد الشرعية أفادتني في حياتي الأسرية	69.0	21.4	9.5		
2	دراسة المواد الشرعية أفادتني في تنظيم علاقتي مع المجتمع	57.1	31.0	4.8	4.8	2.4
3	المواد الشرعية التي درستها كانت شاملة لاحتياجاتي العلمية	16.7	52.4	19.0	11.9	
4	المواد الشرعية التي درستها أهلتني للدعوة والتدريس	33.3	52.4	9.5	4.8	
5	المواد الشرعية التي درستها أهلتني للجمع بين العلم والعمل	33.3	52.4	11.9	2.4	
6	أفادك المنهاج للاستفادة من التطورات الحضارية في ميادين العلم على ضوء الإسلام	19.0	54.8	21.4	2.4	2.4
7	تعلم المواد الشرعية يعد الفتاة، لأن تصبح زوجة صالحة، وأماً مثالية، ومؤثرة في المجتمع الذي حولها	71.4	26.2	2.4		

نتائج السؤال الثاني وينص على:

"**دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع**"

الجدول رقم (5، 3، 2) دور خريجات الشريعة في خدمة المجتمع

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	كان لخريجات الشريعة دور كبير في تحسين المستوى الأخلاقي في المجتمع	35.7	52.4	11.9		
2	الأم التي تحمل مؤهلاً شرعياً تحسن تربية أطفالها أكثر من الأم التي لم تحصل على مؤهل شرعي	42.9	42.9	9.5	4.8	
3	أشعر بأن بعض خريجات الشريعة لا يقمن بواجبهن	21.4	57.1	14.3	7.1	
4	يتوجب على خريجات الشريعة أن يأخذن مكانهن في المجتمع بدلاً من المدرسات غير المؤهلات	54.8	33.3	11.9		
5	من المهم أن تشارك خريجات الشريعة في كافة الميادين الإعلامية: صحافة، تلفزة، إذاعة، إنترنت	42.9	35.7	16.7	2.4	2.4
6	حِرْصُ خريجات الشريعة على الوظيفة، ومردودها المادي يؤثر سلباً على قيامهن بالواجب الديني	19.0	28.6	14.3	33.3	4.8
7	يجب أن يكون لمدرسات الشريعة في المدارس تأثير بارز في الطالبات اللاتي يدرسنهنَّ	76.2	16.7	4.8		2.4
8	تصدر كثير من الرجال للخطابة والتدريس للنساء يقلل من فرص النساء في التأثير في المجتمع	23.8	26.2	23.8	19.0	7.1
9	خدمة المجتمع في مجال الوعظ والتدريس أجدى وأوسع من مجال تدريس أحكام التجويد، ومن مجال الإرشاد الأسري	11.9	31.0	28.6	21.4	4.8

10	لعبت دائرة الإرشاد والإصلاح الأسرى على خفض المشاكل الزوجية بنسبة ملموسة في المجتمع	16.7	33.3	40.5	2.4	2.4
11	مدرسات التجويد من غير خريجات الشريعة أكثر خدمة للمجتمع من خريجات الشريعة	19.0	19.0	33.3	23.8	4.8
12	يجب أن تقوم خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع مجاناً، وبدون الحصول على أي أجر مادي، لأن ذلك أدعى للإخلاص	11.9	16.7	16.7	38.1	16.7

نتائج السؤال الثالث وينص على:

"**المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة في القيام بواجبهن تجاه المجتمع**"

الجدول رقم (5، 3، 4) المعوقات التي تواجه خريجات الشريعة في القيام بواجبهن تجاه المجتمع

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	أعارض %	أعارض بشدة %
1	عدم موافقة الزوج بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع	14.3	42.9	16.7	21.4	4.8
2	عدم موافقة الأب بالعمل من العوائق التي تمنع خريجات الشريعة من القيام بواجبهن تجاه المجتمع	9.5	35.7	21.4	21.4	11.9
3	الظروف السياسية والأمنية التي نعيشها تحد من قيام كثير من خريجات الشريعة بواجبهن تجاه المجتمع	19.0	33.3	9.5	31.0	7.1
4	تحول العادات والتقاليد في كثير من الأحيان دون أداء خريجات الشريعة لواجبهن في المجتمع	2.4	42.9	28.6	19.0	4.8
5	بعض خريجات الشريعة يشعرن بالإحباط من عدم تفاعل المجتمع مع النشاطات التي يقدمنها	14.3	40.5	21.4	23.8	
6	يحول قيام المرأة بواجبات زوجها وبيتها وأولادها دون قيام خريجات الشريعة بواجبهن نحو المجتمع	16.7	21.4	19.0	31.0	9.5
7	صعوبة التنقل يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع	21.4	35.7	23.8	16.7	2.4
8	قلة الأجر المالي يعتبر من المعوقات التي تمنع خريجة الشريعة من القيام بواجبها تجاه المجتمع	7.1	40.5	23.8	23.8	4.8

ملحق رقم (5)

الكتب الموجهة لتسهيل عمل الباحثة في جمع معلومات الدراسة

الرقم	عنوان الكتاب
.1	كتاب من منسق برنامج ماجستير كلية الآداب في جامعة القدس
.2	كتاب من رئيس دائرة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في جامعة القدس
.3	كتاب إلى وزيرة التربية والتعليم العالي
.4	كتاب إلى وزير الأوقاف والشؤون الدينية
.5	كتاب إلى قاضي قضاة فلسطين
.6	كتاب إلى رئيس الجهاز المركزي للإحصاء
.7	كتاب إلى رئيس الجمعية الخيرية
.8	كتاب إلى مديرة المدرسة الشرعية
.9	كتاب إلى عميد كلية الشريعة – جامعة الخليل
.10	كتاب إلى عميد كلية الشريعة – جامعة النجاح
.11	كتاب تطبيق الاستبانة لخريجات الشريعة في المدارس الحكومية
.12	كتاب إلى وزير الأوقاف والشؤون الدينية
.13	كتاب إلى مدير عام الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف